



أول أعمال المسرح
الوطني السعودي
يثير جدلا واسعا

14ص



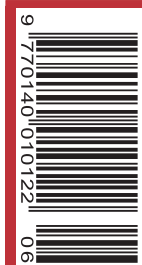
طائرات الرحمة تنقل
المرضى اليمنيين من
صنعاء إلى القاهرة

7ص



البرهان وتنتياهو
يتفان
على تطبيع العلاقات

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/02/04

10 جمادى الثانية 1441

العدد 42 العدد 11607

Tuesday 04/02/2020

42nd Year, Issue 11607

العرب

الصدر يشق الانتفاضة لتسهيل تشكل حكومة علاوي

التظاهرات الشعبية الراقصة لتكليف علاوي إلى التأثير على مفاوضات تقاسم الحصص في الحكومة الجديدة، أو تدفع التظاهرات أطرافا ما إلى مواقف تضامنية مع الشارع، تربك حسابات أطراف أخرى.

ويقول مراقبون إن "الصدر متورط في توفير دعم منفرد لعلاوي، الذي يمكن أن تستفيد جميع الأطراف السياسية من تكليفه، لكنها لا تجد ضرورة في مواجهة الشارع من خلال تبنيه".

ويبدو أن الصدر يفي بتعهداته لطرف ما، هو على الأغلب إيران، بأن التظاهرات ستنتهي في العراق حال تكليف علاوي، وهو ما أثبت أنه مجرد توقع سياسي لا أساس له من الصحة، إذ أن حركة الرفض كانت أكبر من التوقع.

ومنذ يومين، يخوض أنصار الصدر المدججون بالرشاشات والمسدسات والهرارات، مرتدين قبعات زرقاء تنفيذاً لمقترح زعيمهم في وقت سابق، مناوشات واشتباكات مع المتظاهرين في بغداد وعدد من المحافظات، بينها الناصرية والنجف وبابل والبصرة، بهدف إخلاء الشوارع من المحتجين.



مقتدى الصدر يخشى أن تؤثر التظاهرات على مفاوضات تقاسم الحصص الوزارية

وحاول أنصار الصدر افتتاح جسور وطرق وساحات مغلقة بقوة السلاح في بغداد، بعدما أمروا قيادة العمليات الرسمية بالتحصن بعيداً عن ساحة التحرير، لكنهم واجهوا مقاومة صلبة من المحتجين.

وأصيب 21 متظاهراً، الاثنين، في مواجهات عنيفة مع أنصار الصدر في محافظتي بابل والنجف.

وقال مصدر طبي في دائرة صحة بابل، إن 19 من المحتجين أصيبوا بجروح، خمسة منهم بالرصاص الحي، والبقية بالآلة حادة. ويالضرب المبرح بالهرارات في الضفة مركز المحافظة.

وفي الناصرية، قال شهود عيان إن "مجموعات من المحتجين اشتبكت بالأيدي مع أنصار الصدر من أصحاب القبعات الزرقاء، قبل أن تجبرهم على التراجع عن مخطط لإحراق مخيم المعتصمين في ساحة الحبوب وسط المدينة".

بغداد - قال أعضاء في البرلمان

العراقي إن رئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي ربما لن يواجه عقبات كبيرة في تأليف وزارته المنتظرة، بالنظر إلى التوافق الجمعي المسكوت عنه على اختياره، بينما واصل أنصار رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر مطاردة المحتجين الراضين للاتفاق السياسي الأخير في بغداد وبقية المحافظات، في محاولة لتفكيك مخيمات الاعتصام وقمع المتظاهرين الراضين لتكليف علاوي.

وحتى الساعة يحيط الغموض بموقف المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني من تكليف علاوي، لكن مراقبين يقولون إن قراراً من هذا النوع لا يمكن أن يتخذ من دون مشاورة المرجعية، فيما يتوقع آخرون أن تنأى المؤسسة الدينية بنفسها عن الصلة بالتطورات السياسية، التي ربما تقود إلى تفجير الشارع في لحظة ما.

ووفقاً لتقديرات مراقبين، فإن طرفين على الأقل ربما يحافظان على تمثيلهما كما هو في حكومة علاوي، نظراً إلى استقرار الأوضاع السياسية المحيطة بكل منهما، وهما رئيس البرلمان محمد الحلبوسي "سني" وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني "كردي".

وسيكون لهذين الفصيلين المهمين في التركيبة الطائفية للمشهد السياسي العراقي، دور حاسم في نيل حكومة علاوي ثقة البرلمان، إذ يمكن للكبينة الجديدة أن تحوز بفضل دعمهما من الحلبوسي والبارزاني صفة "التوافقية"، كما جرت في الحكومات السابقة. وتكشف مصدر سياسي لـ"العرب"، أن "البارزاني ربما يحتفظ بأحد وزرائه ضمن حكومة عادل عبدالمهدي المستقلة في تشكيلة علاوي الجديدة".

وبدا علاوي فعلاً الاتصال بالأطراف السنية والكردية، على أن يترك للأطراف الشيعية فرصة خوض مفاوضات داخلية قبل الاجتماع مع رئيس الحكومة للاتفاق على مطالبها.

وتكرت مصادر سياسية عراقية أن بعض الأطراف الشيعية قد تكون بعيدة عن حكومة علاوي الجديدة، بينها ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، نظراً إلى العلاقة المتوترة بين الطرفين، ومحاولة الأخير إعاقة حصول الأول على قرار التكليف بتشكيل الحكومة الجديدة. ويخشى مقتدى الصدر أن يؤدي استمرار

النهضة من لن نتحالف مع قلب تونس إلى لا حكومة دون قلب تونس

الحركة تحشد الأحزاب ضد الفخفاخ لاستنساخ تجربة «التوافق»



النهضة تقصي القروي، النهضة تريد القروي

بعدم التحالف مع حزب نداء تونس قبل أن تدخل في ائتلاف حكومي معه، في إطار ما بات يسمى بسياسة "التوافق". ويقول مراقبون إن النهضة تسعى لاستنساخ سياسة التوافق التي تضمن لها معارضة ضعيفة داخل البرلمان وتتيح لها الاستمرار في سياسة الحكم من وراء ستار والتهرب من المسؤولية.

ويرفض الكثير من التونسيين سياسة التوافق ومن بينهم قواعد النهضة نفسها التي تطالب الحركة بضرورة تحمل مسؤوليتها والإيفاء بوعودها الانتخابية التي تبرز عدم تنفيذها بدافع احترام شركاها في الحكم وخاصة ما يتعلق بتطبيق الشريعة ومحاربة رموز النظام السابق.

أما معارضوها فيرون أن النهضة تتخفى خلف ما يسمى بسياسة التوافق للتهرب من المسؤولية حيث يخرج قياديوها في كل حملة انتخابية للتأكيد على أن الحركة لم تحكم ولم تتح لها الفرصة لتنفيذ مشاريعها التي تتضارب مع الأحزاب الليبرالية

والجمعة الماضية، قال الفخفاخ إن عشرة أحزاب سياسية عبرت عن استعدادها للمشاركة في الحكومة المقبلة. لكن رئيس كتلة الإصلاح الوطني (16 نائباً) داخل البرلمان حسونة الناصفي قال الاثنين إن "حركة النهضة وحركة تحيا تونس وحركة الشعب وكتلة الإصلاح الوطني ترفض التمشي الذي اعتمدته رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ والذي أقصى حزبي قلب تونس والدستوري الحر من المشاورات".

وقبل ذلك، طالب حزب "حركة تحيا تونس" رئيس الحكومة المكلف بتوسيع قاعدة مشاوراته مع الأحزاب من أجل تشكيل حكومة ذات دعم سياسي أوسع. ودعا "تحيا تونس" في بيانه عقب اجتماع لأعضاء الهيئة السياسية الأحد، إلى "تشكيل حزام سياسي واسع يستجيب لمقومات حكومة مصلحة وطنية".

وأعاد إصرار النهضة على ضرورة إشراك قلب تونس في الحكومة سيناريو 2014 عندما تعهدت الحركة لأنصارها

تونس - انقلب موقف حركة النهضة الإسلامية من حزب قلب تونس برئاسة نبيل القروي، فبعد أن تعهدت لأنصارها في الحملة الانتخابية بعدم التحالف معه باتت اليوم ترفع شعار "لا حكومة دون قلب تونس".

وأعلنت الحركة الاثنين، قرارها عدم توقيع برنامج مصغر اقترحه رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ بشأن التشكيلة المقبلة، والأحزاب التي يعتزم إشراكها فيها.

والأسبوع الماضي، اقترح الفخفاخ مذكرة تعاقدية (برنامج) من أجل ائتلاف حكومي، من 11 صفحة وضع فيها أسس ومبادئ الائتلاف الحكومي، ومقاربتة الحكومية والأولويات العاجلة المطروحة على الحكومة، كما اقترح هندسة للحكومة المنتظر تشكيلها من 27 وزيرا وكاتب دولة (مساعد وزير) واحدا للخارجية.

وقالت الحركة في بيان الاثنين إن "لجنة المفاوضات (التابعة لها) عقدت، ظهر الاثنين، جلسة تداولت خلالها مخرجات المقابلة التي جمعت صباح اليوم (الاثنين) رئيس الحركة راشد الغنوشي برئيس الحكومة المكلف الفخفاخ والتي لم تقض إلى توافق حول خيار حكومة الوحدة الوطنية".

وجددت الحركة تمسكها بخيار حكومة وحدة وطنية الذي قالت إنه بات يحظى بدعم أغلبية برلمانية" في إشارة إلى إمكانية رفض البرلمان لحكومة إلياس الفخفاخ، ما يعني التلويح بإعادة الانتخابات التشريعية.

وتحاول حركة النهضة، الحزب الأول داخل البرلمان، من خلال هذا القرار التصدي لخيار إلياس الفخفاخ باستبعاد حزبي قلب تونس والدستوري الحر.

وبدأت النهضة بحشد باقي الأحزاب للضغط على الفخفاخ بعدما فشلت في إقناعه بضرورة إشراك قلب تونس في المشاورات. وفاز قلب تونس بالمرتبة الثانية بـ38 مقعداً في الانتخابات التشريعية الأخيرة.



حسونة الناصفي

أغلب الكتل البرلمانية تعارض خطط الفخفاخ في تشكيل الحكومة

«إجبار» رئيس وزراء قطر على توقيع اتفاقية أمنية مع تركيا وراء استقالته

الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني رفض اختراق أنقرة أمن بلاده

بقوات بحرية ومنشآت طيران حربي وآلاف الجنود المشاة في قاعدة طارق بن زياد العسكرية التي افتتحها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في زيارته الأخيرة إلى الدوحة.

واعتبر الكاتب التركي إلهان تانير أن موقف الشيخ عبدالله بن ناصر الراض للنقد التركي المتزايد في بلاده كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

وقال تانير في تصريح لـ"العرب" "تظهر وفائق مسربة أن أذرع تركيا في قطر صارت أكثر قوة بعد توقيع الاتفاقيات الأخيرة بين أنقرة والدوحة، وخاصة توقيع أنقرة والدوحة بروتوكولا أمنيا يقضي بنشر وحدات الشرطة التركية في الدولة الخليجية خلال كاس العالم 2022".

مونيتور" الإخباري أن الشيخ عبدالله بن ناصر بوصفه وزيرا للداخلية أيضا، طلب منه تمرير الاتفاقية التي يرى أنها ترهن أمن قطر بيد تركيا. وينظر إلى الشيخ عبدالله بن ناصر على أنه من مؤيدي المصالحة مع دول الخليج ومن غير الراضين عن تزايد التغلغل التركي في شؤون قطر.

ومع وجود القاعدة التركية التي تضم آلاف الجنود وتم تعزيزها بقوات برية وبحرية وجوية، يمكن للدوحة -بحسب الاتفاقية الجديدة- طلب المساعدة من أنقرة في أي تهديد عسكري أو أممي. وتهتد أنقرة من تمرير الاتفاقية الأمنية وحماية كاس العالم إلى توسيع نفوذها في المنطقة من دون أية عوائق. وعززت تركيا وجودها في قطر

وأشاروا إلى أن الصور التي وزعت حينها لتوقيع الاتفاقية في أنقرة أظهرت مشهدا لرئيس الوزراء القطري وهو بجوار وزير الداخلية التركي سليمان صويلو بشكل ممتعض وقد "أجبر"، كما يبدو، على الوقوف مع مسؤولين أتراك بمستوى وزاري أقل.

وتتضمن الاتفاقية بين البلدين نشر وحدات من الشرطة التركية لحماية وتنظيم فعاليات كاس العالم في قطر. وذكر موقع "توركد



إلهان تانير
أذرع تركيا في قطر صارت أكثر قوة بعد الاتفاقيات الأخيرة

المونديال. كما وقع رئيس الوزراء القطري السابق مع وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، في نهاية أكتوبر الماضي خطاب نوايا للتعاون في مجالات تنفيذ الفعاليات الكبرى بين كل من أنقرة والدوحة.

واعتبر مراقبون أن هذه الاتفاقية بمثابة "فرض حماية" من تركيا على قطر المعزولة عن محيطها العربي وتمثل حصيلة الهرولة القطرية نحو تركيا منذ أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع الدوحة قبل أكثر من سنتين.

وقالوا "إن الاتفاقية تجعل الأمن القطري مخترقا بشكل كامل حتى لو اعتبر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أن تركيا بلد صديق".

لندن - عزت مصادر دبلوماسية غربية أحد أهم أسباب استقالة رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، إلى توقيع اتفاقية أمنية شاملة مع تركيا فرض عليه.

وذكرت المصادر أن رئيس الوزراء القطري السابق الذي كان يشغل أيضا منصب وزير الداخلية اعتبر أن الاتفاقية الأمنية الشاملة التي وقعتها قطر مع تركيا تهدد في شكلها العام إلى حماية تنظيم مونديال الدوحة عام 2022 من قبل القوات الأمنية التركية، إلا أنها ستجاوز المونديال ولا تتوقف عنده، عندما تكون صالحة لمدة خمسة أعوام.

وأبرمت قطر وتركيا في نهاية العام الماضي اتفاقية بناء "شراكة استراتيجية" في تجهيز وتأمين



أرغم على التوقيع في أنقرة



البرهان ونتنياهو يتفان على تطبيع العلاقات السودانية الإسرائيلية

ويأمل السودان الجديد في أن يفضي التطبيع مع إسرائيل إلى تشجيع الإدارة الأميركية على دعمه في المرحلة الانتقالية الصعبة التي يمر بها وخاصة في علاقة بشطبه من لائحة الدول الداعمة للإرهاب، التي تعوق حصوله على مساعدات وتوفر المستثمرين الأجانب. ويتوقع محللون بأنه على ضوء هذه النقطة الحاصلة على الخط الإسرائيلي السوداني أن تقدم واشنطن على هذه الخطوة.

وجدير بالإشارة أن لقاء البرهان ونتنياهو كان سيقته بيوم دعوة وجهها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى رئيس مجلس السيادة السوداني لزيارة الولايات المتحدة.

سيكون لدينا أخبار سارة جدا لدولة إسرائيل. وأضاف نتنياهو إسرائيل تعود إلى أفريقيا بشكل كبير، وقد عادت أفريقيا بالفعل إلى إسرائيل. هذه روابط مهمة جدا في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية وسيتم إبلاغ المزيد عن ذلك.

وسبق وأن طرحت التشاد العام الماضي الوساطة بين الخرطوم وتل أبيب خلال عهد الرئيس المعزول عمر البشير.

وملف تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان ليس حديث العهد حيث يعود إلى زمن البشير، وجرت بين مسؤولي البلدين لقاءات عدة في عدة مدن بينها إسطنبول التركية للتمهيد لها.

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

عباس «الحائر»: استمرار أو قطع العلاقات مع واشنطن وتل أبيب

أكد الرئيس الفلسطيني خلال اجتماع الحكومة على استمرار عمل السلطة الفلسطينية. وقال "سنستمر في عملنا كما بدأنا بمنتهى الأهمية والصحة هذا شيء مفيد لشعبنا سنستمر اللحظة الأخيرة"، في تراجع آخر يسجل له.

وأضاف عباس "هذه خدمات لشعبنا ولأهلنا، الجامعات والمدارس والمياه، الصحة هذا شيء مفيد لشعبنا سنستمر فيه إلى أن نعجز عن ذلك"، وشبه الخطة الأميركية بالجنة السويسرية، قائلا "هذه الجنة السويسرية التي وضعوها لنا هي أمر لا يطاق فعلا، ولا يمكن لإنسان أن يقبله في القرن الحادي والعشرين". وتأسست السلطة الفلسطينية استنادا إلى اتفاقية أوسلو التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في البيت الأبيض في العام 1993. وإلغاء الالتزامات التي توجبها اتفاقية أوسلو إنما يعني إنهاء عمل السلطة الفلسطينية.

وسبق وأن دعت قيادات فلسطينية على غرار زعيم التيار الإصلاحي لحركة فتح محمد دحلان الرئيس عباس إلى ضرورة اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة لمواجهة صفقة القرن وعلى رأسها التحرر من اتفاقية أوسلو، وإعلان دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية. وتعكس تصريحات عباس الأخيرة بأنه لا يزال متشبثا باتفاقية أوسلو، التي باتت بحكم الأمر الواقع منتهية، قائلا في هذا الصدد "لا يمكن المقارنة بين اتفاقية أوسلو وهذه الخطة، أوسلو كان مشروعا انتقاليا يعطيني 92 في المئة من الأراضي والباقي يتم التفاوض عليه". وأضاف "هذا المشروع لا يعطيني إلا 8 في المئة من الضفة الغربية وقطاع غزة".

مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية. وأعلنت الجامعة العربية في بيان لها السبت رفضها "صفقة القرن الأميركية - الإسرائيلية"، وانضمت لها منظمة التعاون الإسلامي حيث أعلنت عقب اجتماع الاثنين في مدينة جدة السعودية عن رفضها للصفقة، ودعت أعضائها إلى عدم التعامل معها أو التعاون مع الإدارة الأميركية لتنفيذها. ووفق محللين، يعتبر التنسيق الأمني عنصرا مهما للحفاظ على الهدوء في الضفة الغربية المحتلة حيث تحظى حكومة عباس بحكم ذاتي محدود في المدن الكبرى. ولطالما هدد الفلسطينيون بقطع العلاقات مع إسرائيل لكن شيئا لم ينفذ.

تساؤلات في الشارع الفلسطيني هل يمثل هذه الأيدي «المرتعة» ستتم المحازة لإسرائيل

وقال مدير مركز موشيه ديان للدراسات الشرق أوسطية والأفريقية عوزي رابي في وقت سابق "بالنسبة لعباس، التنسيق الأمني يمنع دخول حماس إلى الضفة الغربية". وبأنه لا يزال متشبثا باتفاقية أوسلو، التي باتت بحكم الأمر الواقع منتهية، قائلا في هذا الصدد "لا يمكن المقارنة بين اتفاقية أوسلو وهذه الخطة، أوسلو كان مشروعا انتقاليا يعطيني 92 في المئة من الأراضي والباقي يتم التفاوض عليه". وأضاف "هذا المشروع لا يعطيني إلا 8 في المئة من الضفة الغربية وقطاع غزة".

تخبط كبير يطبع سلوك وتصريحات الرئيس محمود عباس في التعاطي مع الواقع الجديد الذي فرضته الإدارة الأميركية عبر خطتها للسلام المعروفة بصفقة القرن، وسط حيرة فلسطينية هل بهذه "الأيادي المرتعة" ستتم مواجهة الصفقة التي أتت عمليا على ما تبقى من حلم الدولة.

(...) قاطعناهم بعد إعلانهم عن القدس عاصمة لإسرائيل. وجدد التهديد بقطع العلاقات الأمنية إذ قال "قلنا لن نعمل مع الإدارة الأميركية والبيت الأبيض، وبقيت قناة واحدة وهذه القناة يجب أن تقطع"، مشيرا بذلك إلى العلاقات الأمنية. وعن العلاقة مع الجانب الإسرائيلي، صرح الرئيس الفلسطيني "كذلك مع إسرائيل لا توجد الآن أي علاقة إلا الأغراض التي يبيعونها إياها ونشرتها عنهم، والتنسيق الأمني، ونحن نرفض هذا التنسيق إذا استمروا في هذا الخط".

وكان عباس أعلن خلال اجتماع طارئ لجامعة الدولة العربية في العاصمة المصرية القاهرة عن قطع "أي علاقة بما فيها الأمنية" مع إسرائيل والولايات المتحدة مؤكدا تحرره من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو. ولفت عباس في مداخلتته إلى أنه سبق وأن قطع الاتصالات مع إدارة ترامب بعد اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل عام 2017، إلا أنه أبقى على العلاقات مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية لكونها تتعلق بالتعاون في مكافحة الإرهاب على الصعيدين الدولي والمحلي.

وساد الغضب في الشارع الفلسطيني عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي خطته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويرى الفلسطينيون أن الخطه أتت على ما تبقى من طموحهم في دولة

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدما في عملية تحديث من خلال إنهاء عزلته ووضعه على خريطة العالم. وكان البرهان غادر في وقت سابق إلى أوغندا في زيارة غير معلنة تستمر ليوم واحد. وقالت مصادر إن البرهان سيلتقي خلالها الرئيس الأوغندي ويناقش معه عددا من الملفات. وجاءت زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى كامبلا تلبية لدعوة من الرئيس يوري موسيفيني. وقبل مغادرته متوجها إلى أوغندا قال نتنياهو "أمل أنه في نهاية اليوم

أردوغان يفقد السيطرة على مواجهة الجيش السوري في إدلب

عملنا. وواضح أن تركيا تحاول تحييد روسيا عن الصراع الدائر مع أنها تعلم باستحالة ذلك حيث أنه في الواقع فإن عملية إدلب تجري بتخطيط ودعم لا محدود من موسكو، ويقول محللون إن تركيا تعتمد تحميل دمشق المسؤولية حتى تتجنب خطر الرد الروسي.

وأوضحت روسيا في بيان عن وزارة الدفاع، أن "مجموعة من الجنود الأتراك قاموا بتحركات في (.) إدلب" ليل الأحد الاثنين "من دون إبلاغ روسيا بالأمر ووجدت نفسها تحت نيران القوات الحكومية السورية التي كانت تستهدف الإرهابيين في منطقة سراقب" في ريف إدلب الجنوبي.

وكانت تركيا التي تنتشر 12 نقطة مراقبة في إدلب بموجب اتفاق مع موسكو، حذرت الأسبوع الماضي من أنها سترد على أي تهديد لقواتها بعدما باتت ثلاث من نقاطها محاصرة من قبل القوات السورية. واتهمت موسكو بعدم احترام الاتفاقات المبرمة بينهما بشأن إدلب.

ووقع التصعيد الأخير بعد ساعات من دخول رتل عسكري تركي ضخ، مؤلف من 240 آلية على الأقل، وفق المرصد إلى شمال غرب سوريا، تمرکز الجزء الأكبر منه قرب سراقب. كما أفاد المرصد الاثنين عن دخول رتل تركي جديد إلى إدلب.

وتسعى القوات الحكومية حالياً لاستعادة مدينة سراقب بعد أن نجحت في بسط نفوذها على مدينة معرة النعمان، ونحو 50 قرية في ريفي إدلب وحلب.

ومنذ ديسمبر، تشهد إدلب وجوارها، حيث يعيش ثلاثة ملايين شخص نصفهم تقريبا من النازحين، تصعيداً عسكرياً من دمشق وحليفها موسكو، يتركز تحديداً في ريفي إدلب الجنوبي وحلب الغربي حيث يمر جزء من طريق دولي استراتيجي يربط مدينة حلب بدمشق.

ويُعرف الطريق باسم "م 5" ويعبر أبرز المدن السورية من حماة ومحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن. وفي إدلب، يمر هذا الطريق في ثلاث مدن رئيسية، خان شيخون التي سيطر عليها الجيش صيف 2019، ومعرة النعمان التي دخلها الأربعاء، ثم مدينة سراقب.

وتكمن أهمية سراقب في موقعها الاستراتيجي كونها تشكل نقطة التقاء بين طريق "م 5" وطريق استراتيجي ثان يُعرف باسم "م 4"، يربط محافظتي حلب وإدلب باللاذقية غربا.

وأفاد المرصد أن الجيش بات على بعد كيلومتر واحد عن طريق "م 4".

ويثير التصعيد الجاري بين أنقرة ودمشق تساؤلات حول ما إذا كان الجيش سيني يطلب من روسيا عملياته العسكرية في إدلب، ويوقف تقدمه صوب سراقب، خاصة بعد اتصال هاتفى بين وزيرى خارجية تركيا وروسيا بعد المواجهة التركية السورية.

ويعتقد محللون أن موسكو لن تنهي عملية إدلب، وتخضع للابتزاز التركي، ويستدلون على ذلك باستمرار الجيش في التقدم صوب سراقب، مع تصاعد الاشتباكات في ريف حلب الغربي.

وأفاد المرصد عن مقتل 12 مدنيا في "قصف روسي"، قضى تسعة منهم ضمنهم أربعة أطفال في استهداف سيارة كانت تقلهم بعيدا عن التصعيد العسكري في ريف حلب الغربي.

ودفع التصعيد منذ ديسمبر 388 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة وخصوصاً معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمنا شمالا، وفق الأمم المتحدة. وبين هؤلاء 38 ألفا فروا منذ منتصف يناير.

دمشق - شهدت محافظة إدلب الاثنين تبادلا لإطلاق النار بين القوات السورية والتركية، في تصعيد هو الأخطر بينهما أوقع قتلى من الطرفين، في وقت تواصل دمشق بدعم روسي انتزاع مناطق خاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام والفصائل الأخرى في شمال غرب سوريا.

ويأتي التصعيد التركي السوري بعد ساعات قليلة من إرسال أنقرة تعزيزات عسكرية "غير مسبقة" لحافضة إدلب وتشبيدها لنقاط مراقبة جديدة خاصة في محيط مدينة سراقب التي تكسب أهمية استراتيجية لجهة وقوعها على تقاطع طريقين دوليين يحاول الجيش السوري استعادتهما.

وتستشعر تركيا خطر فقدان السيطرة ليس فقط على الطريقين الاستراتيجيين بل وعلى كامل إدلب ومحيطها وهو ما دفعها إلى تصعيد الموقف هناك وابتزاز الجانب الروسي على أمل التراجع عن تلك الأهداف المرسومة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مساء الاثنين إن التطورات في إدلب صارت "خارج نطاق السيطرة"، مذكرا من العاصمة الأوكرانية كييف، بأن نحو مليون شخص في المحافظة يتجهون صوب الحدود التركية نتيجة لهجوم الجيش السوري، وهذه حجة لطالما ساقها الرئيس التركي لتبرير أي تدخل له في المسرح السوري، أو عند استشعار خطر فقدان نفوذه في البلد الجار.

التصعيد التركي السوري جاء بعد ساعات قليلة على إرسال أنقرة تعزيزات عسكرية «غير مسبقة» إلى محافظة إدلب

وأعلنت أنقرة في وقت سابق عن مقتل خمسة من جنودها ومدني يعمل لصالح جيشها في قصف مدفعي شنته الجيش السوري ضد قواتها المتمركزة في إدلب، ما دفعها إلى الرد عبر استهداف مواقع للقوات السورية.

وخلال مؤتمر صحفي في إسطنبول صباحا، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن "طائراتنا من طراز إف-16 وقطع مدفعتها تقوم حاليا بقصف أهداف حددتها أجهزة استخباراتنا"، ما أسفر وفق زعمه عن مقتل ما بين 30 و35 عنصرا من القوات السورية، الأمر الذي نفته دمشق.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الرد التركي لم يسفر "عن أي إصابة أو ضرر"، إلا أن مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أكد "مقتل 13 جنديا سوريا وإصابة نحو 20 آخرين بجروح في الرد التركي"، الذي استهدف بعشرات الصواريخ مواقع للجيش في جنوب إدلب ومحافظتي اللاذقية وحماة المحاذيتين.

ويُعد هذا التصعيد "المواجهة الأخطر" بين الطرفين منذ بدء التدخل العسكري التركي المباشر في سوريا منذ العام 2016.

وقال أردوغان في تصريحاته "لا يمكننا أن نغف صامتين بينما جنودنا يستشهدون. سنواصل المطالبة بالحساسية"، وتوجه إلى موسكو بالقول "أريد خصوصا أن أبلغ السلطات الروسية أن محاورنا هنا ليس أنتم بل النظام (السوري) ولا تحاولوا عرقلة



استنفار تركي على الحدود

رئيس الوزراء العراقي المكلف يلزم نفسه بوعود غير قابلة للتنفيذ

ضبط فوضى السلاح مجرد وهم مع وجود نظام تقوده ميليشيات



إجابة بليغة من صاحب القرار

لاستشارة العسكريين الإيرانيين الذين تدفع مستحققاتهم المالية من خزينة الدولة العراقية. وتظهر هذه المعطيات أنَّ حصر السلاح بيد الدولة وإنهاء التنظيمات المسلحة من أعقد الملفات التي ستواجه رئيس الوزراء العراقي الجديد في حال صدقت نواياه بتنفيذ وعوده، وهو أمر يستعبده المحتجون ويعبرون عنه بالتظاهر ضد تكليف علاوي بتشكيل الحكومة.

لكن تنفيذ ذلك التوجه جاء مشوهًا وعكسيا بشكل كامل، حيث أصبح الحشد شكلًا مؤسسة رسمية تحظى بتمويل الدولة دون الخضوع لقوانينها ودون أن تغتبر الفصائل ولأعلاها لقاداتها وزعمائها الحقيقيين. وما زاد من خطورة الميليشيات في العراق هو امتلاكها للموارد العسكرية بما في ذلك السلاح الثقيل والطائرات دون طيار، إضافة إلى استنادها

وجميعها أذرع للحرس الثوري الإيراني ولجهاز المخابرات الإيرانية. وخلال فترة حكم رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي تالتت الأصوات منادية بضرورة إنهاء دور الميليشيات، ما دفع العبادي إلى محاولة ضم تلك الفصائل للقوات العسكرية والأمنية الرسمية وإخضاعها لإمرة القائد العام للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء ذاته.

مركز كارينغي الأمريكي، حيث أشارت إلى أنَّ المجموعات الأقوى في الحشد الشعبي هي تلك التي تحافظ على علاقات وثيقة ومتينة مع طهران وتدين بالولاء الروحي للمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. وتشمل هذه المجموعة على سبيل المثال سرايا الخراساني وكتائب حزب الله وكتائب أبو الفضل العباس وعصائب أهل الحق وميليشيا النجباء،

وعود رئيس الوزراء العراقي المكلف بإنهاء المحاصصة السياسية ومحاربة الفساد وضبط السلاح بيد الدولة وتبرئته من الطبقة السياسية الفاسدة التي كانت أصلًا وراء اختياره للمنصب، وتقربه من المحتجين بادعاء أنه مرشحهم، تعني للشارع المنتفض أنَّ الرجل شرع منذ البداية في ترويع الأوهام على طريقة كل من سبقوه إلى رئاسة الحكومة، وأنه مرفوض مثل سلفه المستقيل عادل عبدالمهدي.

بغداد - رفع رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي من سقف وعوده، بشكل يتجاوز بكثير قدرته على تنفيذها، وذلك عندما تعهد بمحاربة الفساد، وإنهاء المحاصصة التي تمثل جوهر النظام السياسي الذي سيعمل ضمنه ويكون جزءًا منه، ويحصر السلاح بيد الدولة، الأمر الذي يعني نظريًا ضبط سلاح الميليشيات التي يتداخل نفوذها السياسي والعسكري بسلطة الدولة، والتي شاركت بشكل أو بآخر في تنصيب علاوي نفسه على رأس المنصب التنفيذي الأهم في العراق. وساهم الوعد الأخير تجديدًا في الانتقاص من مصداقية علاوي قبل أن يشكل حكومته ويستلم مهامه، ورفع من درجة معارضة الشارع الذي انتفض بقوة ضد تكليفه، حيث يعلم المحتجون أن ما يعرضه الرجل بشأن ضبط فوضى السلاح مجرد أوهام سوق لها قبله كل من رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، ورئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي دون أن ينجحوا في المساس، بأي شكل من الأشكال، بسلاح الميليشيات أو يقلصا من سلطتها ويحدا من سطوتها على عملية صنع القرار.

لم يكن بإمكان علاوي أن يصعد إلى منصب رئيس الوزراء من دون توافق أهم قادة الميليشيات الشيعية وأكثرها ولاء لإيران

إقليم كردستان العراق «يتفرج» على مأزق بغداد

باقي الأراضي العراقية. وعن العلاقة مع بغداد، قال الرئيس البارزاني "تأمل أن يتم حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية استنادًا إلى الدستور". ومن جانبه، قال رئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني خلال الاجتماع، إن "عملية الإصلاح في الإقليم ستستمر حتى يتم تثبيت العدالة وبما يصب في المصلحة العامة".

استقرار في المنطقة، وسيحتفظ بعلاقات متوازنة مع الجميع على أساس الاحترام المتبادل". وانتعشت علاقة أربيل بواشنطن على خلفية توتر العلاقة بين الإدارة الأميركية والحكومة العراقية التي بدت منحازة لإيران خصوصًا في ملف إخراج القوات الأجنبية من العراق والذي هو في الأصل مطلب طهران التي حاولت تنفيذه باستخدام وكلائها العراقيين المسيطرين على الحكومة والبرلمان العراقيين. ويمكن لأقليم كردستان، رغم انتمائه دستوريًا للدولة العراقية، أن يكون مركز ثقل التواجد العسكري الأمريكي في حال اضطرت واشنطن لسحب قواتها من القواعد العسكرية الموجودة على

على استقلال الإقليم الذي تم تنظيمه سنة 2017، ورئت عليه بغداد بإجراءات صارمة تم اتخاذها بالتنسيق مع كل من أنقرة وطهران. واقتصاديا، بدأ الإقليم يتجاوز أزمته التي وصلت في وقت سابق حد العجز عن دفع رواتب العمال والموظفين، وظهرت مجدداً علامات انتعاشة للنشاط التجاري والسياحي. وعلى صعيد العلاقات مع الخارج، استعد الإقليم أهميته لدى الولايات المتحدة التي كانت أصلاً وراء دفعه إلى الوضع الذي هو عليه. وقال البارزاني خلال إشرافه على الاجتماع الأسبوعي لحكومة إقليم كردستان إن "الإقليم سيظل عامل

أربيل (العراق) - يبدو إقليم كردستان العراق الذي يحظى بوضع أقرب إلى الحكم الذاتي بصدد مراقبة المآزق السياسي الذي الت إليه أوضاع الدولة العراقية، واقتناص فرص الاستفادة من تلك الأوضاع. وتعهد رئيس الإقليم نيجيرفان البارزاني، الإثنين، بأن يبقى الإقليم "عاملاً مساعداً" حتى يستعيد العراق وضعه الطبيعي. ويشهد إقليم كردستان العراق حالة من الهدوء حيث لم تشهد مدنه حالة الغضب الشعبي التي تسود مدن وسط وجنوب العراق، بينما استعد توازنه السياسي بتنصيب قيادة جديدة خلفاً للقيادة التي تنحّت بعد فشل الاستفتاء

وبدا علاوي في مهمة مستحيلة وهو يحاول استرضاء الشارع والحد من اعتراضه على تكليفه. وقال، الإثنين، إن اختياره جاء بعد طرح اسمه في ساحات التظاهر وتمثيله المحتجين السلميين. وأضاف في بيان نشره على حسابه في فيسبوك "حققت التظاهرات نتائج باهرة برفضها الطبقة السياسية التي أوصلت البلد إلى هذا الحال المزري. وتمثلت الإنجازات بوضع قانون جديد للانتخابات وواقع جديد لمفوضيتها، فضلاً عن إسقاط مرشحي الأحزاب لتولي منصب رئيس الوزراء". وأضاف أن "مدة وسبعين من النواب المستقلين استجابوا لمطالب المتظاهرين فاختاروا خمسة مرشحين طرحت أسمائهم وصورهم في ساحات التظاهر". وأردف قائلاً "أجرى هؤلاء النواب المستقلون استفتاءً بينهم على الأسماء الخمسة فوق اختيار الأغلبية

«رسائل» إلى أنقرة عبر التقارب بين الرياض وأثينا

الشديدة للاتفاقية. ودعا الرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس إلى عمل إقليمي جماعي لمواجهة الخطوة التركية المختلفة للقوانين الدولية المتعلقة بالحدود البحرية للدول.

القاسم المشترك بين اليونان وقبرص الساعيتين إلى توطين علاقاتهما مع السعودية، امتعاضهما من السياسة التركية

ضمن الجوار التركي وما تعتبره أنقرة "مجالها الحيوي". ويقول مراقبون إن لدى السعودية من القوة الناعمة لا تستطيع تركيا مجاراتها فيه، وخصوصاً قوتها الاقتصادية والمالية التي يمكن أن تجلب لها صداقات مؤثقة وشراكات متينة مع دول قريبة جغرافياً من تركيا، خصوصاً تلك البلدان الغاضبة من سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وما أثاره من توترات أثرت بشكل مباشر على مصالح تلك البلدان وهذت استقرارها. وعقب توقيع حكومة رجب طيب أردوغان لاتفاقية مع حكومة الوفاق الليبية تنتزع من خلالها حقوقاً اقتصادية كبيرة في مياه المتوسط على حساب عدد من بلدانه، أعلنت أنقرة عن إرسالها سفناً للتنقيب عن النفط والغاز شرقي المتوسط في مياه تابعة لليونان وقبرص.

قولهم إن السفينة التركية تحركت داخل الجرف القاري اليوناني، ولكن خارج المياه الإقليمية اليونانية. وأعرب مسؤولون يونانيون، عن استعدادهم لمواجهة أي حركة للسفينة التركية، التي تجر شروق جزيرة كريت وغرب قبرص. وتوجه السعودية بتحركاتها الدبلوماسية صوب أثينا ونيقوسيا رسالة إلى تركيا التي كثفت من تدخلاتها في شؤون المنطقة العربية، ووسعت من دائرة المناطق التي تلمح إلى مد نفوذها إليها لتتجاوز كلاً من سوريا والعراق وليبيا، إلى مناطق أخرى قريبة من المملكة ومتصلة بأمناها القومي على غرار قطر شرقي الجزيرة العربية، إضافة إلى عدد من بلدان غربي البحر الأحمر وشرق أفريقيا مثل السودان والصومال. وينظر إلى هذا التحرك السعودي في هذا الظرف بالذات حيث بلغ صراع تركيا على النفوذ في منطقة البحر المتوسط أوجه من خلال محاولة أنقرة الاستيلاء على مناطق بحرية باستخدام اتفاقية غير قانونية موقعة مع حكومة الوفاق الليبية، باعتباره انعكاساً لاستعداد من الرياض لـ"عكس الهجوم" على أنقرة واقتحام الدائرة الجغرافية الواقعة

الإقليمي والدولي، وعددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما جاءت الزيارة أيضاً بعد يومين من إعلان وسائل إعلام يونانية أن فرقاطة يونانية اعترضت سفينة استكشاف تركية في المتوسط. ونقلت وسائل الإعلام اليونانية عن مسؤولين

الرياض بعد حوالي شهر ونصف الشهر من قيام وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير بزيارة إلى أثينا بحث خلالها مع وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع على الصعيدين



علاقات متنامية على وقع التطورات

الرياض - أبرزت زيارة رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى السعودية بعد زيارة مماثلة إلى المملكة قام بها وزير خارجية جمهورية قبرص نيكوس كريستودوليديس في التاسع عشر من يناير الماضي، ملامح توجه سعودي نحو توطين العلاقات ورفع مستوى التعاون مع دول متضررة من السياسات التركية وباحة عن حلفاء لمواجهة والتقليل من أضرارها ومخاطرها. وباتت كل من اليونان وقبرص خلال الفترة الأخيرة في مرمى التهديد التركي المباشر، بعد أن أظهرت أنقرة إصراراً على التنقيب عن المحروقات في مياه إقليمية تابعة لهما مستخدمة في ذلك مذكرة تفاهم غير قانونية وقعتها مع حكومة الوفاق الليبية. واستقبل ميتسوتاكيس، الإثنين، من قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز حيث بحث الطرفان "العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها ودعمها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية واس. وجاءت زيارة رئيس الوزراء اليوناني إلى

وتعمل السعودية، بالتعاون مع عدة بلدان من الإقليم وخارجه، على إقفال المجال أمام نوازع التوسع التركي والإيراني على حد السواء. وقادت مؤخراً تأسيس مجلس الدول العربية والاقريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن لتسد بذلك فراغاً في منطقة تخلو من كيانات إقليمية على الرغم من قيمتها الاستراتيجية العالية التي تجلب إليها متنافسين من خارجها طامعين في توطين نفوذهم وتأمين مصالحهم فيها.

نجاح المسار العسكري رهن وقف التدخل الأجنبي في ليبيا

البرلمان يربط مشاركته في اجتماع جنيف بنتائج اجتماع اللجنة العسكرية



فوضى السلاح والمرتزة

وأعرب المبعوث الأممي إلى ليبيا، في كلمة توجه بها إلى مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي، عن "بالغ الغضب وخيبة الأمل" إزاء مسار تطور الأوضاع منذ انعقاد المؤتمر في ألمانيا. وقال سلامة "في الوقت نفسه، وصل مقاتلون جانب بالآلاف إلى طرابلس وانتشروا" إلى جانب قوات تابعة لحكومة الوفاق. وأكد أن سفنا أجنبية بينها زوارق حربية شوهدت قبالة طرابلس. وتؤكد التقارير الإعلامية والحقوقية استمرار عمليات إرسال المرتزة إلى ليبيا عبر تركيا. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت، أن عدد المرتزة الذين نقلتهم تركيا أو تعدهم للنقل إلى ليبيا قد ارتفع إلى ما يقارب 4700 مقاتل.

للسلام لدى الأطراف المحلية الليبية، وهي وإن كانت مفقودة إلى الآن، فإنها غير مستحيلة، وإما أن يقوم القطبان، روسيا وأمريكا، بالتوافق على حل ما وفرضه على الجميع بما في ذلك الدول الأوروبية والإقليمية التي تعاملت مع الأزمة خلال السنوات الماضية وأسهم تضارب إرادتها ومصالحها في تأجيج حروب الوكالة بإراضيها، وبالتالي فقد صار من غير الممكن توقع الحل عن طريقها". ومثل إرسال المرتزة إلى ليبيا خرقا لتعهدات مؤتمر برلين وتاكيدا على استمرار التدخلات الأجنبية في ليبيا رغم إدانة القوى الإقليمية والدولية لهذه الممارسات وخطورتها على أمن واستقرار ليبيا.

(5 + 5) ستكون بالون اختبار حقيقي لقدرة الأطراف الليبية على السير في مسار جنيف السياسي من عدمه". وأوضح "لو نجحت هذه اللجنة في التوصل إلى اتخاذ خطوات لوقف جدي لإطلاق النار، وتحديد منطقة عازلة، وبدء الحديث عن ترتيبات مستقبلية لإعادة هيكلة المؤسسة العسكرية والاستفادة من الاجتماعات التي عقدت بشأن عملية توحيد تلك المؤسسة والتي رعتها جمهورية مصر العربية، فسيكون الطريق حينئذ ممهدا بالفعل للسير بالمسار السياسي". وحول رؤيته للأمر إذا ما فشلت لجنة العسكريين، قال جبريل "حل الأزمة يتوقف إما على وجود إرادة للسعي

وقالت النائبة بالبرلمان الليبي سلطنة المسماري، في تصريح لموقع إخباري محلي الاثنين، إن أعضاء مجلس النواب ناقشوا خلال اجتماعهم بمدينة بنغازي جملة من الأفكار "أهمها عدم انخراط المجلس في اجتماع جنيف حتى يتسنى لنا الاطلاع على مخرجات اجتماع اللجنة العسكرية لأن الإشكال في ليبيا أمني". وأوضحت أن النواب المشاركين في الجلسة البرلمانية، الاثنين، أكدوا ضرورة "معرفة مهام اللجنة وآلية عملها بالتوافق أو بالتصويت، وضرورة توسعة عددها". وكان رئيس الوزراء الأسبق محمود جبريل، قد قال في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، إن "لجنة العسكريين

انطلقت اجتماعات اللجنة العسكرية حول ليبيا في جنيف، الاثنين، إذ تأتي لتؤكد التزام الأطراف المتنازعة بمخرجات مؤتمر برلين والذي رسم ثلاثة مسارات لحل الأزمة من بينها المسار العسكري في انتظار آخر سياسي مرتقب في جنيف في شهر مارس القادم، لكن يبقى الأمر الأهم هو مدى نجاح اللجنة العسكرية في وقف التدخل الخارجي في ليبيا وتحقيق هدنة دائمة.

● جنيف – أعلنت الأمم المتحدة عن عقد اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة حول ليبيا في جنيف، الاثنين، وهي الخطوة التي تأتي في سياق ترجمة مخرجات مؤتمر برلين الذي عقد الشهر الماضي، فيما تقول الأوساط السياسية إن نجاح المسار العسكري لحل الأزمة الليبية مرهون بإنهاء التدخل الأجنبي وهو الهدف الذي تعمل من أجله لجنة "5+5". وتهدف أعمال هذه اللجنة، التي يشارك فيها ممثلون عن الأطراف الليبية المتحاربة وترعاها منظمة الأمم المتحدة، إلى تحديد شروط وقف إطلاق نار مستدام والانسحاب من المواقع العسكرية. وقالت الأمم المتحدة، في بيان الاثنين، إن خمسة من كبار الضباط الذين عينتهم حكومة الوفاق الوطني وخمسة عينتهم قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر يشكون في المحادثات. ويدير هذه المحادثات مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، الذي دان الأسبوع الماضي استمرار التدخل الخارجي في شؤون هذا البلد رغم مقررات مؤتمر برلين.



سلطنة المسماري
ضرورة معرفة مهام
اللجنة وآلية عملها
وتوسعة عددها

وكان حفتر قد أكد مشاركة ممثلين عن الجيش الليبي في اجتماع اللجنة خلال لقائه سلامة ونائبة للشؤون السياسية ستيفاني وليامز السبت الماضي. وذكر بيان صادر عن البعثة الأممية للدعم في ليبيا، مساء السبت، أن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، أكد مشاركة القوات المسلحة في

بوليساريو تصعد خطابها الاستفزازي للمغرب

محمد ماموني العلوي

وأكد صبري الحو، الخبير في قضايا الهجرة ونزاع الصحراء، أن "جبهة بوليساريو تضع نفسها في مازق حقيقي". وأوضح، لـ"العرب"، أن الجبهة الانفصالية من جهة تنتهك قرارات مجلس الأمن وتحرق وقف إطلاق النار بتواجدها في المنطقة العازلة، ومن جهة أخرى تتحمل وحيدة مسؤولية ما قد ينجم من تطورات عن الاستفزاز العسكري سواء في إطار أنشطة في المنطقة العازلة وأعمال قطع طريق الكركارات، أو في إطار ما يسمى بوضع خطط القتال العسكرية لسنة 2020 في بحر الحلو أو في قراراتها بنقل منشآت إدارية.

الدفاعي للصحراء، يعد عملا مؤديا إلى الحرب". ويرى متابعون لملف الصحراء المغربية أنه باعتبارها نزاعا إقليميا تعالجه الأمم المتحدة باعتماد قرارات مجلس الأمن، فهذا يعني أن أي تجاوز لتلك القرارات هو بمثابة تمرد على ما توافق عليه المجتمع الدولي وهو بالتالي ما يعطي الحق للمغرب بالرد المناسب سياسيا ودبلوماسيا وميدانيا. وربط طالب عمر خيار التصعيد بإقدام المغرب على تنظيم أنشطة رياضية وسياسية وفتح قنصليات في الصحراء ومحاولة ترسيم الحدود البحرية بما يشمل الأقاليم الجنوبية.

ونفى مراقبون هذا الادعاء من بوليساريو مؤكدين أن الجبهة هدت بالعودة إلى السلاح قبل قرار عدد من الدول الأفريقية فتح قنصلياتها في مدن الصحراء المغربية. وأكد هؤلاء أن

المغرب يلعب أوراقه الدبلوماسية بشكل جيد بما يخدم قضية وحدته الترابية، ما جعل خصومه يفقدون صوابهم ويقررون التصعيد الكلامي ومحاولتهم التهديد ببلغة السلاح. ولا تزال بوليساريو تمنى النفس بخيار الاستفتاء رغم أن مجلس الأمن حسم في استحالة تبني هذا الطرح. وطالب عمر قائلا "نحن مع تنظيم الاستفتاء، وفي حال ما صوت الصحراويون لصالح المغرب سنسحب شرعية البوليساريو. لكن المغرب يرفض ذلك لأنه يعرف أن ما يقوله محض رعاية فقط".

وقال يوسف العمراني، سفير المغرب بدولة جنوب أفريقيا، إن "الأمم المتحدة وبعد أن أدركت استحالة تطبيق خيار الاستفتاء، دعت الأطراف، منذ عام 2004، إلى العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ومستدام وتوافقي".

وتوقع الحو أن النزاع مقبل على محطات حاسمة وفي مراحله النهائية وأن مواصفات الحل جلية ومعروفة وموثقة في قرارات ولوائح الأمم المتحدة وأن النزاع إقليمي وله علاقة مباشرة بالتنمية والأمن والاستقرار في المنطقة المغاربية ككل. وهو ما لا ترضى به الجزائر وبوليساريو وتدفعان في اتجاه التأسيس لواقع جديد مفاده استفاد السياسة لعملها. ووضع المغرب ضمن أولوياته الأساسية في تدبير ملف وحدته الترابية كل ما يتعلق بالتنمية والدبلوماسية والقضايا الأمنية والاقتصادية، ما يساهم في خلق بيئة تستقطب الاستثمارات في الأقاليم الجنوبية وتجعل منها بوابة موصلة إلى العمق الأفريقي، وهذا ما تعيه بشكل جيد دول أفريقية وغربية والمنظمات الدولية منها الاتحاد الأوروبي.



الميليشيات خطر على أمن المنطقة

تبرئة ناشط جزائري خطوة لتهدة الشارع

● الجزائر – برأت محكمة بئر مراد رايس بالجزائر العاصمة، الاثنين، الناشط سمير بلعربي أحد وجوه الحراك الذي بهزّ البلاد منذ نحو سنة، إلى جانب أحكام مماثلة في حق معتقلين آخرين، ورأى متابعون في القرارات الجديدة خطوة نحو تهدئة الشارع الغاضب من السلطة.

وكانت النيابة طلبت خلال المحاكمة التي جرت الاثنين الماضي، السجن ثلاث سنوات ضد بلعربي القابع في السجن منذ سبتمبر، بتهمة "المساس بسلامة وحدة الوطن" و"عرض منشورات تضر بالمصلحة الوطنية" وهي جنحة يعاقب عليها القانون بالسجن خمس سنوات.

وقال المحامي عبدالله هبول، أحد أعضاء هيئة الدفاع، "حكم القاضي بالبراءة ويمكن لسمير بلعربي أن يغادر السجن اليوم". وتابع "بخصوص الملف أكد هبول أن النيابة اعتمدت على بعض المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه التهم، وهو ما ردناه خلال المرافعة في جلسة الأسبوع الماضي". واعتبر الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، مومن خليل، أن "توقيف بلعربي كان إجراء عقابيا ضده كمعارض، بل يتنافى مع مبدأ المتهم بريء حتى تثبت إدانته".

ومحامي الذين نبهوا إلى الطابع السياسي لتوقيف بلعربي. وشارك بلعربي في الحراك الاحتجاجي منذ انطلاقته في 22 فبراير وأدى إلى استقالة الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة في 2 أبريل.

● البراءة ناشط جزائري خطوة لتهدة الشارع

وكانت النيابة طلبت خلال المحاكمة التي جرت الاثنين الماضي، السجن ثلاث سنوات ضد بلعربي القابع في السجن منذ سبتمبر، بتهمة "المساس بسلامة وحدة الوطن" و"عرض منشورات تضر بالمصلحة الوطنية" وهي جنحة يعاقب عليها القانون بالسجن خمس سنوات.

وقال المحامي عبدالله هبول، أحد أعضاء هيئة الدفاع، "حكم القاضي بالبراءة ويمكن لسمير بلعربي أن يغادر السجن اليوم". وتابع "بخصوص الملف أكد هبول أن النيابة اعتمدت على بعض المنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه التهم، وهو ما ردناه خلال المرافعة في جلسة الأسبوع الماضي". واعتبر الأمين العام للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، مومن خليل، أن "توقيف بلعربي كان إجراء عقابيا ضده كمعارض، بل يتنافى مع مبدأ المتهم بريء حتى تثبت إدانته".

ومحامي الذين نبهوا إلى الطابع السياسي لتوقيف بلعربي. وشارك بلعربي في الحراك الاحتجاجي منذ انطلاقته في 22 فبراير وأدى إلى استقالة الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة في 2 أبريل.

كما برأت محكمة عنابة، الأحد، الصحافي مصطفى بن جامع، رئيس تحرير صحيفة "لو بروفنسيال" الصادرة في منطقة عنابة (شمال شرق الجزائر) وتم رفع الرقابة القضائية عنه، لكن مشاكله مع القضاء لم تنته، كما كتب على صفحته على فيسبوك. وكتب "ما زلت ممنوعا من مغادرة التراب الوطني في إطار قضية أخرى متعلقة بإحباط معويات الجيش، ولكن الأهم أنني أستطيع الحضور والمشاركة في المسيرات". ووفق "اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين"، التي تشكلت لمساعدة الموقوفين أثناء الاحتجاجات، لا يزال 120 شخصا على الأقل محتجزين - في انتظار المحاكمة أو تمت إدانتهم - على خلفية مشاركتهم في الحراك.

اتهامات لطهران بإخفاء علمها بإسقاط الطائرة الأوكرانية

وواجهت إيران ضغوطا من أوكرانيا و بول أخرى كان لها مواطنين على متن الطائرة لإرسال الأدلة للخارج. ولم تقتصر الضغوط على أوكرانيا فقط حيث تصاعد الغضب الشعبي الإيراني في أعقاب الحادثة، وخرجت احتجاجات مناهضة لسياسات النظام الإيراني.

وقال مسؤول إيراني مكلف بالتحقيق في الواقعة بمنظمة الطيران المدني الإيرانية إنها "خطوة غير مهنية" من جانب أوكرانيا أن تسرب تسجيلا سريا.



فلاديمير زيلينسكي

التسجيل يثبت أن إيران علمت من البداية أن طائرة أُضربت بصاروخ

ونقلت وكالة مهر للأنباء عن حسن رضائي فر المسؤول بمنظمة الطيران المدني الإيرانية قوله "تصرف الأوكرانيين دفعا لعدم مشاركة أي أدلة أخرى معهم". وفي التسجيل سُمع طيار من شركة طيران "أسيमान" الإيرانية يخاطب برج المراقبة قائلا إنه رأى ما يعتقد أنه صاروخ.

وقال الطيار "هل هذه منطقة نشاط؟ هناك أضواء مثل الصاروخ. هل هناك شيء؟". ورد مراقب من البرج قائلا "لم نبلغ شيء. ما شكل الضوء؟" فرد الطيار "إنه ضوء صاروخ".

وسُمع بعد ذلك برج المراقبة وهو يحاول دون جدوى الاتصال بالطائرة الأوكرانية. بعد ذلك قال قائد الطائرة الإيرانية إنه رأى "انفجارا. رأيناه بدرجة كبيرة جدا. حقيقة لا عرف ما هذا". وفي الأثناء لم تسلم طهران الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة لكيف زيلينسكي.

جزيرة القرم ورقة أردوغان للضغط على روسيا في سوريا

وكذلك إلى إدلب في خطوات لا تنم إلا عن التصعيد وفق لمراقبين.

وشددت القوات الحكومية السورية الخناق على الفصائل المسلحة في إدلب بعد السيطرة على مدينة معرة النعمان وتوجهها للسيطرة على قرى أخرى.

وعلى غرار سوريا تواجه أنقرة تهما بإرسال مرتزقة إلى ليبيا وهو ما يتناقض مع ما تم الاتفاق عليه خلال مؤتمر برلين بشأن الأزمة الليبية ويضع مصداقية تعهدات تركيا على المحك.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد اتهم الأسبوع الماضي علنا تركيا بإرسال مرتزقة إلى ليبيا لدعم ميليشيات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا في الوقوف في وجه الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي يحاول دخول العاصمة طرابلس منذ الرابع من أبريل الماضي. وتتهم حكومة الوفاق المدعومة من تركيا وقطر كل من فرنسا وروسيا بدعم الجيش الوطني الليبي.

وفي 16 مارس 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها بعد أن كانت تابعة لأوكرانيا، عقب استفتاء من جانب واحد جرى في شبه الجزيرة، الأمر الذي رفضته أوكرانيا ودول غربية.

والآن تعيد أنقرة النيش في هذه الذاكرة من أجل تحصيل مكاسب سياسية من خلال إرغام روسيا على الضغط على الحكومة السورية لإيقاف زحف قواتها على إدلب وإسكات موسكو حيال خروقات أنقرة في ليبيا.



سباق مصالح

• **كيفية** - قال الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي الاثنين إن تسجيلا صوتيا مسربا لطيار إيراني يخاطب برج المراقبة في طهران يظهر أن إيران علمت على الفور أنها أسقطت طائرة ركاب أوكرانية الشهر الماضي على الرغم من نفيها ذلك على مدى أيام.

وبثت قناة تلفزيونية أوكرانية التسجيل الذي سُمع فيه طيار طائرة أخرى يقول إنه رأى "ضوء صاروخ" في السماء قبل تحطم طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية في رحلتها رقم 752 في انفجار. وفي ردود فعلها بشأن التسريب ألقت طهران اللوم على أوكرانيا واصفة المعلومات المسربة بأنها دليل سري وقالت إنها لن تشارك مع كيف بعد الآن مواد خاصة بالتحقيق في تحطم الطائرة. وقتل جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم 176 شخصا لدى تحطمها بعد إقلاعها بفترة وجيزة من طهران في الثامن من يناير.

واسقطت طهران الطائرة على وجه الخطا في معرض ردها على قتل الولايات المتحدة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني وذلك باستهداف قواعد عراقية تستضيف قوات أميركية.

وقال زيلينسكي في مقابلة تلفزيونية إن التسجيل الصوتي "يثبت أن الجانب الإيراني علم من البداية بأن طائرتنا ضربت بصاروخ". وأضاف "يقول التسريب أنه 'يبدو لي أن صاروخا يعلق' يقولها الطيار بالفارسية وبالإنجليزية، كل شيء يتضح هنا".

وأقرت إيران، بعد نفيها لثلاثة أيام، بإسقاط الطائرة. وقالت إيران إنها علمت بأقصى سرعة ممكنة على تحديد ما حدث للطائرة. وقال القائد الإيراني الذي كان أول من اعترف بإسقاط الطائرة إنه أبلغ السلطات بذلك يوم التحطم.

أنقرة - أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن بلاده لم ولن تعترف بالضم الروسي "غير الشرعي" لشبه جزيرة القرم.

ويأتي حديث الرئيس التركي في وقت تتسارع فيه وتيرة الأحداث في سوريا حيث تتقدم قوات النظام السوري في إدلب آخر معاقل المعارضة والفصائل المسلحة المدعومة من أنقرة. وفي تطور لافت شنت القوات السورية قصفًا استهدف رتلًا عسكريًا تركيا الاثنين أوقع 8 جنود حسب ما صرح به أردوغان.

وتأتي هذه المستجدات في وقت يحدث فيه السجال بين تركيا وعدد من العواصم على غرار باريس وموسكو بسبب الازمتين الليبية والسورية. وقبل توجهه إلى كيف أوضح أردوغان أن تركيا دافعت عن وحدة الأراضي الأوكرانية في كافة المحافل الدولية، وأن أنقرة تدعم الجهود الرامية لإيجاد حل سلمي للوضع في أوكرانيا.

وأكد الرئيس التركي أن بلاده تتابع عن كثب أوضاع أترك القرم، وأن مسؤولي بلاده يتشاورون مع نظرائهم الأوكرانيين حول معاناة أترك القرم. وتسعى تركيا إلى لعب ورقة ضم روسيا لشبه جزيرة القرم للضغط على الروس من أجل خفض التصعيد. ولكن ذلك لا يمنع تركيا من استعراض قوتها حيث تستنفر أنقرة منذ أيام قواتها إلى الحدود مع سوريا

وقالت الناجبة من حزب العمال المعارض عن حي ستريتيم بيل ريبيبرو أدبي لقناة سكاي نيوز "إذا كانت الشرطة مضطرة لمراقبة شخص خرج للتلو من السجن، يعني ذلك أنه كان هناك أسباب كافية لبقائه داخله".

وأعرب رئيس بلدية لندن صادق خان عن "الغضب من عدم التقدم في تنفيذ التعديلات التي تعهدت بها الحكومة في نوفمبر". وبحسب خان، "يوجد نحو 70 شخصا مدانون بالإرهاب خارج السجن في لندن". وأضاف لقناة أي.تي.في "أريد أن أسأل الحكومة ما الذي فعله إزاء هؤلاء الأشخاص السبعين".

مفاوضات معقدة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا للبت في شروط الاتفاق التجاري

بروكسل تسعى لمنع تحول لندن إلى منافس تجاري



ثروة بريطانيا السمكية مغرية

يحتاج البريطانيون إلى النفاذ للسوق الأوروبية".

ويعتمد صيادو الأسماك من عدة دول أعضاء في التكتل الأوروبي مثل فرنسا والدنمارك على المياه البريطانية التي تشكل أيضا 30 في المئة من رقم أعمال الصيادين الفرنسيين.

ومن الواضح أن جونسون سيواصل رفضه ابتزاز الأوروبيين خاصة أنه أكد خلال حملته الانتخابية الأخيرة على أن "استعادة السيطرة" على مياه الصيد هذه يكتسي أهمية كبرى ووعد "بسياسة صيد وطنية رائعة جديدة".

ومن جهتها أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن على المحادثات أن تلتزم بما تم الاتفاق عليه في الأساس في الإعلان السياسي المشترك الصادر الذي توصل إليه الطرفان قبل بريكت.

وقالت "لن تكون هناك أي مفاجات. حدثنا مع بريطانيا من الأساس في اتفاق الانسحاب المعايير المستقبلية التي ستضمنها مفاوضاتنا".

وأضافت فون دير لاين "كلما رغبت وصولها إلى السوق الموحدة أسهل. لكن لا شيء يأتي مجانا. لذلك الوصول إلى السوق الموحدة أمر قيم للغاية، إنها أكبر سوق موحدة في العالم. ولذا اعتقد أن الالتزام بالقواعد هو أمر منصف". وسيشتر الطرفان حصيلة أولى للمحادثات في نهاية يونيو ما يمكن أن يتيح تقييم مخاطر "عدم التوصل إلى اتفاق" وهو شبح لا يزال يخيم على المحادثات ويثير توجسا من عواقب كارثية لذلك.

ومن المنتظر أن تكون هذه المفاوضات شاقة ومتوترة في بعض الأحيان، وقد لا يتمكن الطرفان من التوصل لاتفاق باعتبار أن رئيس الوزراء البريطاني يتشبث بمنع تمديد الفترة الانتقالية لمرحلة ما بعد بريكت وهو ما يجعل هذه المفاوضات ماراتونية وينسق جنوني.

وتنتهي الفترة الانتقالية التي سيواصل فيها البريطانيون تطبيق القواعد الأوروبية مع نهاية ديسمبر 2020. وستتناول المفاوضات بين لندن وبروكسل بشكل أساسي الشراكة الاقتصادية وخصوصا اتفاق التبادل الحر ومسائل الأمن والإجراءات القضائية المزمعة من أجل حل الخلافات.

وبالنسبة للبريطانيين فإن الوصول إلى السوق الأوروبية الموحدة التي تضم حوالي 440 مليون مستهلك، سيكون مشروطا باحترام المعايير الصحية والبيئية والاجتماعية والضرائبية إلى جانب معايير تقديم تسانلات من جانب لندن. وهذه السوق مهمة جدا للندن لأن الاتحاد الأوروبي يبقى أول شريك تجاري لها.

وسيستخدم الأوروبيون هذه الورقة للضغط على لندن في المفاوضات.

وعلى سبيل المثال ذكرت فرنسا الأحد بأن بريطانيا تصرر أغلب إنتاجها من السمك إلى دول الاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى رغبتها في إجراء مساومة حول حقوق الصيد البحري.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لوسائل إعلام فرنسية إن "هذا النقاش سيكون متوازنا، فبينما نحتاج إلى النفاذ للمياه البريطانية،

أطلقت الاثنين لندن وبروكسل مرحلة جديدة من المفاوضات، لكن هذه المرة سستتمحور حول طبيعة العلاقات المستقبلية بين الطرفين بعد تنفيذ بريكت حيث يفاوض البريطانيون من أجل التوصل لاتفاق تجاري حدد التكتل الأوروبي شروطا مسبقة له تتمثل بالأساس في تمتيع بريطانيا من حق النفاذ للسوق الأوروبية الموحدة مقابل السماح للصيادين الأوروبيين باصطياد السمك في المملكة المتحدة وهو ما لم يرض لندن.

• **بروكسل** - انطلقت الاثنين معركة مفاوضات جديدة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي تتمحور حول طبيعة العلاقات المستقبلية بين بروكسل ولندن ما بعد بريكت وسط تشنج واضح بين الطرفين.



وقال بارنبيه "نحن على استعداد لعرض اتفاق تجاري طموح للغاية يشكل أساس هذه الشراكة، يتضمن غايًا تامًا للرسوم الجمركية"، محذرا من أنهم لن يقبلوا "بميزات تنافسية غير منصفة". وجاء حديث بارنبيه في تقديمه لصلاحياته التفاوضية، ويعرف بارنبيه تفاصيل الملف لأنه سبق أن تفاوض على صفقة بريكت حول سبل خروج بريطانيا من الاتحاد على مدى أكثر من سنتين. وستصادق الدول الأعضاء على مهمته التفاوضية في نهاية فبراير الجاري، لأن المفاوضات لن تبدأ رسميا إلا في مطلع مارس.

• **لندن** - قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين إن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات لمنع الإفراج المبكر عن المدانين بتهم إرهابية وذلك بعد أن هاجم إسلامي متشدد أشخاصا الأحد بعد أيام من إخلاء سبيله.

وأضاف جونسون في كلمة له في لندن "نحن نتقدم بمشروع قانون لوقف نظام الإفراج المبكر التلقائي لكن الصعوبة تكمن في كيفية تطبيق ذلك بأثر رجعي على الأشخاص الذين يتمتعون به في الوقت الحاضر".

• **لندن** - قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين إن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات لمنع الإفراج المبكر عن المدانين بتهم إرهابية وذلك بعد أن هاجم إسلامي متشدد أشخاصا الأحد بعد أيام من إخلاء سبيله.

وأضاف جونسون في كلمة له في لندن "نحن نتقدم بمشروع قانون لوقف نظام الإفراج المبكر التلقائي لكن الصعوبة تكمن في كيفية تطبيق ذلك بأثر رجعي على الأشخاص الذين يتمتعون به في الوقت الحاضر".

• **لندن** - قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين إن الوقت قد حان لاتخاذ إجراءات لمنع الإفراج المبكر عن المدانين بتهم إرهابية وذلك بعد أن هاجم إسلامي متشدد أشخاصا الأحد بعد أيام من إخلاء سبيله.

وأضاف جونسون في كلمة له في لندن "نحن نتقدم بمشروع قانون لوقف نظام الإفراج المبكر التلقائي لكن الصعوبة تكمن في كيفية تطبيق ذلك بأثر رجعي على الأشخاص الذين يتمتعون به في الوقت الحاضر".

اعتداء لندن يدفع الحكومة البريطانية إلى تعزيز تشريعاتها لمكافحة الإرهاب

وقتل غير المسلمين في كتابات على دفتر ملاحظات.

وأوقف بعدما نشر على منتدى سري عبر الإنترنت صورة سكنين مع عبارة "مسلم وجاهر".

وأعلنت الشرطة بعد هجوم الأحد أن عناصرها من وحدة مكافحة الإرهاب كانوا موجودين على الأرض "في إطار عملية وقائية"، مشيرة إلى أن منفذ الهجوم كان تحت المراقبة.

وقالت الناجبة من حزب العمال المعارض عن حي ستريتيم بيل ريبيبرو أدبي لقناة سكاي نيوز "إذا كانت الشرطة مضطرة لمراقبة شخص خرج للتلو من السجن، يعني ذلك أنه كان هناك أسباب كافية لبقائه داخله".

وأعرب رئيس بلدية لندن صادق خان عن "الغضب من عدم التقدم في تنفيذ التعديلات التي تعهدت بها الحكومة في نوفمبر".

وبحسب خان، "يوجد نحو 70 شخصا مدانون بالإرهاب خارج السجن في لندن". وأضاف لقناة أي.تي.في "أريد أن أسأل الحكومة ما الذي فعله إزاء هؤلاء الأشخاص السبعين".

وأضافت في بيان أنها "لم تجر أي توقيفات"، فيما لم تفرض طوقا أمنيا حول موقع الهجوم الاثنين مع حضور قليل لعناصر الشرطة.

هجوم الأحد دفع بوريس جونسون إلى التعهد بإجراء تغييرات جوهرية في طريقة التعامل مع منفذي الجرائم الإرهابية

وقالت وسائل إعلام إن المهاجم الذي كان يرتدي حزاما ناسفا مزيفا، خرج من السجن في يناير بعدما قضى نصف عقوبته البالغة ثلاث سنوات وأربعة أشهر في السجن لحيازته ونشره مواد إرهابية.

وبحسب صحيفة ذي تايمز، روج هذا الشخص للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية عبر رسائل إلى مقربين منه عبر تطبيق التراسل واتساب، وأعرب عن رغبته في الموت "شهيدا"

مشروط كما منفذ هجوم الأحد. واتهم حينها جونسون الذي كان يخوض حملة انتخابية باستغلال القضية لأغراض سياسية حتى من قبل عائلات الضحايا. وينص مشروع قانون جونسون خصوصا على تشديد عقوبات السجن لمرتكبي أعمال إرهابية، على أن يكون الحد الأدنى لأحكام مرتكبي جرائم خطيرة السجن لمدة 14 عاما مع منع الإفراج المبكر عنهم.

ومن المقرر رفع هذا المشروع قريبا إلى البرلمان حيث يملك المحافظون غالبية ساحقة ما يضمن تمريره بسهولة. وطعن سوديش أمان البالغ من العمر 20 عاما شخصين الأحد في شارع تجاري في حي ستريتيم بلندن، قبل أن تتمكن الشرطة من القضاء عليه.

وأصيب شخص ثالث بجروح الأحد بانهايار زجاج ناتج عن رصاص الشرطة. وأعلنت الشرطة البريطانية الاثنين أن التحقيق يجري "على نحو مطرد"، بعدما أجرت مدهمتين في منزلين أحدهما في جنوب لندن والآخر في منطقة بيشويس ستورنفورد، مدينة صغيرة شمال لندن.

التحالف العربي ينقذ المرضى اليمنيين بفتح جسر جوي لعلاجهم

جرى يمنيون في القاهرة: الشرعية تخلصت عن علاجنا والدعم الإماراتي خفف المعاناة



اليمنيون ضحايا الحوثيين وأخطاء اللجان الطبية المحلية المسيئة

ملهاة ومأساة في الوقت ذاته، فيعضهم تعرض لعمليات بتر للقدم والأذرع، بواسطة طبيبات تخصصهن الأساسي في مجال تجميل الصدر والأرداف. واجهه غسان، المقيم في الجيزة القريبة من القاهرة، عشرات الحالات من بني وطنه المصابين بشظايا في الأعين نتيجة المقتوفات المعدنية المخترقة والتي كان التعامل معها يتطلب الحذر وتحاشي فتح الجفون أو الضغط عليها، وبسبب غياب التخصص تعرض كثيرون لمضاعفات خطيرة، منها بروز محتويات العين أو فقدان البصر بشكل تام. وفقا لبيانات المفوضية الدولية للاجئين، يصل عدد اللاجئين اليمنيين في مصر إلى نحو 280 ألف شخص، حصل منهم 150 ألفا على استشارة في مجال الصحة الأولية، ولا يشمل هذا العدد حالات جرحى الحرب التي لا تشملها المفوضية في الدعم المالي المحدود الذي توفره أو القادمين لتلقي العلاج على نفقاتهم الخاصة البالغ عددهم قرابة المليون.

وأشار أطباء يمنيون إلى أن أباطرة الدواء في اليمن لا يقلون خطرا عن حاملي السلاح، فنقص الدواء الزمن خلق عصابات للتهريب خاصة بالنسبة للأمراض المزمنة، التي لا تراعي اشتراطات حفظه أو نقله في مبردات، وأصبحت العائلات تنتظر بفارغ الصبر عودة ابنائهم من العلاج على أمل نجاحهم في تهريب بعض الأدوية. كما تسبب انقطاع الكهرباء المستمر في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون وظروف التخزين الخاطئة في مضاعفات خطيرة للمرضى.

عدد اللاجئين اليمنيين في مصر يصل إلى نحو 280 ألف شخص، منهم 150 ألفا حصلوا على استشارة في مجال الصحة الأولية

وأوضح علي القادري، الذي قدم في رحلة علاج مع والده الذي يعاني من سرطان البروستاتا من أمام مركز متخصص في الأشعة بالديلي، لـ "العرب"، أن مرضى الأورام يعانون كثيرا في غياب مراكز العلاج الكيماوي، ومصر تمثل الملاذ بسبب انخفاض سعر عملتها ورخص أسعار الإيجار وحصول اليمنيين على غذاء مدعّم من مراكز بيعه مثل المصريين.

وشكل عدد من رجال الأعمال اليمنيين بالقاهرة "لجنة العالقين" لرعاية المرضى والمصابين ماليا، لكن طول فترة الحرب وارتفاع عدد الضحايا جعلهم يسحبون تمويلهم باستمرار.

الوحدات السكنية التي يؤجرها أبناء وطنه لتخفيض تكاليف المعيشة". وأسس عدد من الأطباء اليمنيين في مصر لجنة طبية لخدمة المرضى اليمنيين عبر عيادات مختلفة ليمينيين ومصريين على حد سواء، وتقوم بالتنسيق مع بعض المستشفيات ومراكز الأشعة والتحاليل التي تقدم تخفيضات كبيرة للعالقين تصل إلى 30 في المئة للعمليات الجراحية و50 في المئة من تكلفة عمليات زراعة الأعضاء.

و يمثل حي الدقي المكان المفضل لأبناء الجالية اليمنية للإقامة في فترة العلاج، لأسباب اقتصادية وتاريخية تعود إلى بداية توافد البعثات اليمنية خلال حكم الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر خلال الستينات، فالمنطقة قريبة من جامعة القاهرة، وتحتضن في الوقت ذاته السفارة اليمنية، ما يقلل عبء التنقل لتجديد الأوراق الرسمية أو تلقي المنح التعليمية.

الكل يعاني

وحّد الإهمال المعنوي والطبي اليمنيين الذين جاؤوا إلى القاهرة بعد الحرب. وعبر بعضهم عن غضبهم من موقف الحكومة. من هؤلاء صقر التعري، الذي تحدث مع "العرب"، وهو ممدّد على سرير في نهاية جلسة علاج طبيعي. وعبر عن غضبه بعد تركه لثلاث سنوات دون إهتمام حكومي، واضطراره لإنفاق مديراته على العلاج بالقاهرة. يعاني المقاتل السابق من شلل نصفي جراء طلق في الرأس خلال معارك صعدة، ورغم صعوبة تحركه جاء إلى القاهرة معتمدا على الموجودين من اليمنيين. وأوضح التعري، لـ "العرب"، أن حلمه كان تحرير اليمن من "ميليشيات إيران، لكن الحكومة الشرعية تنصلت من إبنائها المصابين فلا تدعم علاجهم، وتركت أسرهم بلا رواتب منذ عدة أشهر، ولا أمل لهم حاليا إلا في دولتي الإمارات والسعودية، لإنقاذ المرضى والمصابين بالجسر الجوي الجديد لنقلهم سواء إلى مصر أو الأردن".

قال غسان البذيجي، طبيب العيون اليمني، لـ "العرب"، إن اللجان الطبية هي السبب الرئيسي لمعاناة اليمنيين بسبب تعاملها مع مستشفيات ومراكز علاجية بعينها لوجود مصالح مالية بينها، وتغلب الميول السياسية على النواحي الإنسانية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون وتلك التي تسيطر عليها جماعة الإخوان.

يشكو الكثير من اليمنيين من اللجنة الطبية في مارب التي كانت سببا في ضياع حياة العشرات بتشخيص طبي خاطئ أو وقف العلاج بصورة متعمدة أحيانا. وتمثل القصص التي يسردونها



يرمق الشاب، الذي لم يتجاوز الثلاثين، الأعضاء التي تم زراعتها له في القاهرة قبل أسابيع، محاولا التأقلم معها وعليه الانتظار فترة أخرى للتأكد من نجاح العملية الجديدة، فالبتر الذي تم فوق الركبة، تطلب وضع مفصل صناعي يقوم بعمل الوضع الطبيعي ما يجعل التحرك صعبا.

وقال خطاب، لـ "العرب"، إن "أزمات اليمن تطارده حتى بعد مجيئه إلى القاهرة، فالإهمال الصحي يمنع استجابته السريعة لجلسات العلاج الطبيعي، ووزارة المالية اليمنية توقفت عن أية تحويلات مالية له ولغيره من مصابي الحرب منذ قدومه إلى القاهرة قبل ثلاثة أشهر، ويتنقل باستمرار في

القاهرة من أماكن تشهد نزاعات مسلحة من منطقة متاخمة لصنعاء حتى مطار عدن، تستمر 22 ساعة متواصلة، يخضع فيها لنحو 40 نقطة تفتيش متغيرة الانتعاشات، ويكرهها مجددا بمجرد عودته، فلا مجال للإقامة المستمرة في مصر أو الأردن، في ظل إقامة باقي الأسرة في الوطن الأم.

يتوجه غالبية المرضى والمصابين اليمنيين إلى مصر عبر مطاري سيئون في حضرموت أو مطار عدن، اللذان يفترقان لأبسط الخدمات اللازمة، فالأخير لا يملك سوى طائرة يمنية واحدة فقط تتحرك من وإلى القاهرة، وأخرى تتبع الخطوط الجوية الجبوتية وتقوم برحلتين أسبوعيا إلى أديس أبابا.

هل تحمل «طائرات الرحمة» انفراجا لعملية سلام جديدة في اليمن



جسر جوي لنقل المرضى من مطار صنعاء إلى مصر والأردن وسطا اعتراضات حوثية على الآلية الأهمية

انتقدوا خطة الإجراء، ما أثار مخاوف من إمكانية إلغاء الرحلة. ونجحت الأمم المتحدة والتحالف العربي في تسير الرحلة الأولى ظهر الاثنين من صنعاء إلى عمان، وكان على متن الطائرة سبعة مرضى مع مرافقيهم.

وتهدف هذه الرحلات إلى تخفيف معاناة اليمنيين غير القادرين على تحمل مشقة السفر عبر مطارات عدن وسيئون نظرا لطول مسافة الطريق. وكان الحوثيون رفضوا دعوات الحكومة اليمنية المتكررة لتشغيل مطار صنعاء للرحلات الداخلية.

أخرى، ضمن مبادرة "طائرات الرحمة" التي أعلن عنها التحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية في نوفمبر الماضي، لنقل المرضى والحالات العلاجية المستعصية من اليمن إلى مصر والأردن.

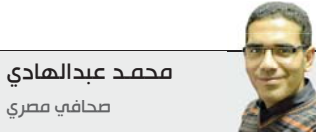
وأوضح المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، أن هذه المبادرة الإنسانية تأتي كخطوة لبناء الثقة ومسعى للتخفيف من المعاناة الإنسانية المتفاقمة لليمنيين. وكانت هناك خشية من أن يعرقل الحوثيون نجاح العملية، خاصة بعد أن

سلام جادة تواتر الحديث عنها خلال الفترة الأخيرة. وجاءت الرحلة في أجواء من التصعيد العسكري بين القوات اليمنية وميليشيا الحوثي في جبهتي مارب والجوف القريبتين من العاصمة، وعودة الحوثيين إلى التهديد باستهداف الأراضي السعودية، ما أوجّه بانتكاسة في جهود السلام وتراجع في فرص تحقيقه.

وتأتي هذه الرحلة، التي ستعقبها وفق تصريح ليز غراندي منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، رحلات

صنعاء - أعلعت الاثنين، طائرة تابعة للأمم المتحدة من مطار صنعاء نقل مرضى يمينيين لتلقي العلاج في الخارج، في أول رحلة في إطار جسر جوي لإجلاء مرضى يمينيين من العاصمة الخاضعة لسيطرة الحوثيين. وتكتسي المبادرة التي أعلن عنها التحالف العسكري الذي تقوده السعودية لمساندة السلطة الشرعية ضد الحوثيين في نوفمبر الماضي، بعدا إنسانيا، إلا أن مصادر تربطها بانفراجة نسبية في الصراع القائم في البلاد بهدف تهدئة الأرضية لعملية

تحولت القاهرة إلى الملاذ لجرحى الحرب في اليمن بعد إعلان قيادة التحالف العربي انطلاق جسر الإخلاء الجوي المعروف بـ «طائرات الرحمة» نقل عدد من الحالات العلاجية المستعصية إلى مصر والأردن لاستكمال العلاج، وللحاق بجرحى آخرين وصلوا لتلقي العلاج بمستشفيات في القاهرة، تكفلت بنفقات علاجهم دولة الإمارات العربية المتحدة.



محمد عبدالهادي صحافي مصري

القاهرة - يتطلّع عدد كبير من الجرحى والمرضى اليمنيين بأمل إلى رحلات "طائرات الرحمة"، التي ترحمهم من الاعتماد على اللجان الطبية التي تفتقر للخبرة والتخصص، وكانت سببا في تأخر علاج الكثير منهم، أو فقدانهم أجزاء من أجسادهم. وإلى جانب عمان، تعتبر القاهرة من بين أبرز الوجهات التي يتوجه إليها اليمنيون للعلاج. وكانت المستشفيات المصرية استقبلت عددا هاما من المرضى والجرحى اليمنيين، في السنوات الماضية، ضمن مبادرات إنسانية إماراتية لمساعدة اليمنيين.

ويقابل اليمنيون الدور الإماراتي في بلادهم بإشادات كبيرة، فالأفواج التي تسيرها لعلاج المرضى والجرحى في الخارج تتلقى أفضل خدمة بالمستشفيات الشهيرة، وقوافل المساعدات العينية لا تنقطع، ويعترفون بصعوبة الوصول للجميع في ظل طبيعة اليمنيين الخاصة التي تجعلهم يرفضون لقب نازحين، فالمتضررون من الحرب ينتقلون باستمرار عند أقاربهم، ما يجعل وصول المساعدات لهم جميعا مستحيلا.

والتقت "العرب" بعدد من الجرحى والمرضى اليمنيين من بينهم فضل محمد، من تعز ويقيم مؤقتا في منطقة فيصل بالجيزة المتاخمة للقاهرة، والذي روى لـ "العرب" تفاصيل إصابته في انفجار لغم حوثي وفقدان ذراعه اليمنى بسبب الإهمال الطبي وتركه ينزف لساعات، بسبب عدم وجود جراح متخصص في توصيل الأوردة والأعصاب.

ويشكو غالبية المصابين من قصف الحوثيين العشوائي للأحياء السكنية والألغام التي يزرعونها على الطرقات، وتستهدف وسائل المواصلات والسيارات الخاصة التي تحمل أعدادا كبيرة، وأخرها مقتل 16 مدنيا وإصابة سبعة

سباق التصفيات الشيعي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

سقطت الأحزاب المهيمنة على السلطة في العراق في اختبار الصلح مع الاحتجاجات الشيعية حين عادت إلى مربعها الأول باختيار محمد توفيق علاوي رئيسا للوزراء في المرحلة الانتقالية.

فالرجل لا يختلف عن سواه من المرشحين السابقين الذين رفضهم الشعب، فهو ابن العملية السياسية الفاشلة، وهو ممثل حزبي في دورتين نيابيتين وسبق له أن كان وزيرا للاتصالات في عهد ارتفع فيه منسوب الفساد إلى الذروة.

كان رفضه شعبيا متوقعا من قبل الأطراف التي رشحته وفي مقدمتها مقتدى الصدر. لذلك لم يكن مستغربا أن يامر الصدر أتباعه بالقيام بتفريق حشود المتظاهرين والعمل على إنهاء الاحتجاجات في بغداد.

ما عجزت الأحزاب عن القيام به تعهد الصدر بالقيام له. ذلك قرار كان قد اتخذه أمام علي خامنئي. وهو ما يسعى إلى أن يضعه موضع التطبيق حتى لو أدى ذلك إلى نشوب صراع شعبي دموي.

يحاول الصدر، هذه المرة، أن يملأ الفراغ الذي حدث مع انزواء نوري المالكي بعيدا وهو الذي كان يعتبر نفسه سيد العملية السياسية وعزائها. وليس من المستبعد أن يدفع الشعب العراقي ثمن طموحات الصدر في مرحلة سيكون اللجوء فيها إلى القوة نوعا من الرهان غير المضمون. من المؤكد أن الصدر، باعتباره رجلا جاهلا في السياسة، لم يضع في حساباته إمكانية خروجه مهزوما من الصراع مع القوى الشعبية التي لم تفقد زخمها على الرغم من عمليات القتل والخطف والاعتقال.

بالنسبة للأحزاب الموالية لإيران فقد كان المطلوب دائما أن تحترق ورقة الصدر شعبيا. فالرجل الذي يساهم في العملية السياسية منذ نشوئها ويتمتع بكل امتيازات تلك المساهمة،

كان قد أجاد في أوقات سابقة تمثيل دور المعارض الوطني النزيه وهو ما شكل عنصر إزعاج لإيران وحلفائها العراقيين، لا لأن الأمر لا يمت إلى الحقيقة بصله حسب، بل لأنه أيضا كان وسيلة للضغط في اتجاه كئدي، كان الغرض منه التخلص من عدد من رموز العملية السياسية التي كان الصدر ولا يزال يناصبها العداء.

لذلك جاء اختبار علاوي نتيجة صفقة مريبة بين الصدر وهادي العامري هي في حقيقة دوافعها تمهيد للإطاحة بعدد من الرؤوس التي بات وجودها يشكل عبئا ثقيلا بسبب ارتباطها بعمليات فساد كبرى، وفي مقدمتها رأس رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي من المتوقع أن يُقدم إلى المحاكمة في سابقة سيسعى علاوي من خلالها إلى امتصاص غضب المحتجين عليه.

ذلك يعني أن المرحلة الانتقالية إذا ما استقر الأمر لعلاوي ستشهد تصفيات مدوية، غير أنها في الحقيقة لن تؤثر على بنية النظام، ذلك لأنها ستطول شخصيات صارت بحكم التقادم نوعا من الهوامش الزائدة التي لا يترك التخلص منها أي أثر سيء، بل العكس هو الصحيح. سيعيد النظام حينها إنتاج نفسه كمن برشاقة وخفة وغموض بعد أن اقتضحت أسرار فساد.

ذلك كله لا يعني أن الاحتجاجات في الشارع ستصف أو ينالها شعور بالخواء وضياح البوصلة وانسداد الأفق. غير أن الاستمرار في الاحتجاج قد لا يكون مأمون الجانب بعد أن كشف مقتدى الصدر عن وجهه الحقيقي الذي هو أحد وجوه السلطة القمعية الفاسدة.

ما يخيف في الصدر، أكثر من سواه، يكمن في سعيه لاسترضاء الولي الفقيه وهو ما لا يحتاج إليه الآخرون وهم المرضى عنهم، كونهم أبناء أصليين للنظام الإيراني. لذلك يمكن أن يكون الصدر أكثر خطرا من الآخرين في تصديه للمحتجين من جهة لجوئه إلى أساليب قمع قذرة مكشوفة.

ذلك ما ستكشف عنه المرحلة المقبلة التي ستكون حاسمة بالنسبة للجميع.



إيران تلتقط ذراع حزب الله لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

علي الأمين
كاتب لبناني

لم تفرغ إيران بعد من مواجهة تداعيات التطورات الدرامية السريعة المباشرة، التي هيبت على رأس قياديينها في توقيت غير محسوب، وتحت عناوين توهمت أنها من الخطوط الحمر غير المتوقعة. ولعل أبرزها اغتيال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني.

وعلى الرغم من تخطئها من لحظة اغتيال سليماني، استدرت إيران سريعا الضربة التي قصمت ظهرها، بعدما أدركت أنها لن تقوى على استيعابها، وكان شيئا لم يكن، فلملمت جراحها وحاولت إنقاذ ما يمكن إنقاذه من نفوذها في المنطقة، عبر خارطة طريق جديدة تقوم على حماية ولاية الفقيه وإعادة ترميم ذراعيها الأقوى، حزب الله في سوريا ولبنان، لكن على أساس تعديل قواعد الاشتباك السياسي والعسكري مع العدو الأميركي «المفترض».

سوريا، لطالما شكلت حماية نظام بشار الأسد لدى إيران أولوية في إستراتيجية نفوذها وتمدها في المنطقة العربية، لذلك كان قرار المشاركة بقوة في قمع الثورة السورية، قرارا استثنائيا في صُخ حجم كبير من القوات العسكرية والمليشياوية التابعة لإيران ولنظومة ولاية الفقيه إلى الأراضي السورية من أجل الذود عن نظام الأسد، ولقمع المنتفضين في وجهه. عشرات الآلاف من الجنود والمقاتلين، دخلوا بإشراف وقيادة قائد فيلق القدس آنذاك قاسم سليماني بشكل متدرج منذ العام 2011، وحققوا مع التدخل الروسي الجوي عام 2015 بقاء الأسد حتى اليوم، ودمار سوريا التي باتت دولة منهكة بمؤسساتها، ومشتتة بشعبها المشرذ، ونشبه دولة يبدو النظام فيها مجرد أداة إقليمية ودولية، إلى حين البت بمستقبل «النظام» في هذا البلد من قبل الأطراف الدولية، لاسيما موسكو وواشنطن.

ليس خفيا الأبعاد الدينية والأيديولوجية المقدسة التي سخرتها إيران واذرعها لتجريب تدخلها واذرعها في سوريا، من «السيدة زينب»، إلى «الحرب المقدسة»، إلى «شق طريق القدس»، وصولا إلى مقولة راجت عن المرشد علي خامنئي مفادها أن الشهادة في سوريا أعظم من الشهادة في مواجهة إسرائيل. وليس خفيا اليوم أن الموقف الإيراني من صفقة القرن وما سبقها من خطوات أميركية تجاه الجولان المحتل والقدس، لم يصل في رد فعله إلى ما يتجاوز التنديد اللفظي، وهو ما يفصح، كيف أن الدفاع عن نظام الأسد، يتقدم بل يعلو ولا يُعلى عليه في الإستراتيجية الإيرانية، خصوصا إذا ما قورن بتحدي إسرائيل للعالم العربي والإسلامي، عبر تقويضها كل القرارات

سوريا، يبحث بدعم إيراني عن تعويض لما دفعه في الحرب السورية، وهو تعويض يتمثل في الإمساك بالمعادلة اللبنانية، والسيطرة على هذه الدولة ضمن تفاهات دولية وإقليمية. هذا التطلع لدى حزب الله ومن خلفه إيران، يكتسب أهميته في كونه طرفا داخليا لبنانيا، يستند إلى تأييد ونفوذ جدي في الطائفة الشيعية، لكن الأهم من ذلك يكمن في أن الحزب سيكون عليه، أن يقدم التزاماته بشأن حفظ الاستقرار لاسيما على حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل، كما كان عليه الحال في السنوات السابقة، وهو أمر سيقضي كلفته محمولة لديه طالما أن السلطة كانت هدفا رئيسا في حروبه، وتقدم على كل ما يظهر من شعارات تتنافى مع هذا السعي أو الطموح.

إيران تحاول إنقاذ نفوذها في المنطقة، عبر خارطة طريق جديدة تقوم على حماية ولاية الفقيه وإعادة ترميم ذراعيها الأقوى، حزب الله في سوريا ولبنان، على أساس تعديل قواعد الاشتباك السياسي والعسكري مع العدو الأميركي «المفترض»

العودة إلى لبنان بالمعنى التعويضي عن كل الدماء التي أسالها في سياق رسم معالم المنطقة العربية، قد يبدو مشروعا في لعبة المحاصصة والتوازنات في الإقليم، لكن السؤال الذي تبدو الإجابة عليه غير واضحة حتى اليوم، ينطلق من أن التحديات الملحة والطاغية في لبنان اليوم، لا يمكن مقاربتها على طريقة "7 أيار 2008" ولا بأسلوب "القصاص السود" عام 2011 ولا بطريقة حرب العام 2006، ولا على طريقة متطلبات مواجهة الإرهاب الداعشي أو السنّي أو الوهابي، فتلك عناوين من مخلفات ما قبل سليماني، وقبل اغتيال القيادي عماد مغنية، وما قبل - قبل اكتشاف الدور الإيراني الذي باتت أزمنة الفعلية مع المجتمعات العربية، أكثر مما هي مع المصالح



مقتدى الصدر في أفول

د. باهرة الشخيلي
كاتبة عراقية

فقد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الكثير من شعبيته بين العراقيين بدعوته إلى مليونية من أجل إخراج القوات الأميركية في العراق، ودعوته إليها من مدينة قم الإيرانية. لا يختلف العراقيون مع مقتدى في هذا الهدف، لولا أنهم شموا من دعوته وقوفا إلى جانب محتل آخر هو إيران، وهم لا يريدون أن يكون العراق ساحة صراع بين إيران والولايات المتحدة.

وبسبب هذه الخطوة التي خطاها الصدر تعرض تياره، الذي كان يوصف بالتيار الشيعي العريض، إلى التصدع، فقد غادره كثيرون ملتحقين بالمتظاهرين في ساحات الاعتصام في العراق، وانشق عن التيار الشيخ أسعد الناصري، خطيب مسجد الكوفة سابقا، إذ أعلن خلع علماته والتحاقه بمشروع المتظاهرين، قائلا في تغريدة "سأخلع العمادة حيا بالعراق والناصرية والثائرين. أنا مع العراقيين، كنت ومازلت وسأبقى، أرجو الاستعجال في تصفيتي لأنني أشتقت إلى الشهداء". الصورة التي كان يحتفظ بها الصدر عندما كانت له قدم في العملية السياسية وقدم مع المتظاهرين، كانت أكثر احتراما من الصورة التي هو عليها الآن، حيث تعرضت شخصيته للسخرة واتهم بخيانة المتظاهرين، حتى أن تظاهرات محافظة ذي قار ذات الأغلبية الصربية فيما مضى، هتفت "وصلوها للحنانة مقتدى موش ويان" ومعناها أبلغوا مقتدى الساكن في منطقة الحنانة بمحافظه النجف أنه ليس معنا وأنه وقف ضد رغبتنا.

تحدث كثيرون من التيار الصدري بما يفصح عن شكوكهم في أهداف "مليونية" مقتدى، في السر ومنهم من قالها في العلن، بل إن بعضهم انسحب من أي نشاط يتعلق بالظاهرة وعاد إلى الالتحاق بالانتفاضة، وبعضهم ظهر

في مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي معلنا براءته من التيار الذي انتسب إليه منذ بدايته. ظهر الانشقاق في التيار الصدري، بالمليونية نفسها وما رُفِع فيها من شعارات، وفي انسحاب قسم كبير من المشاركين بعد وقت قصير من بدايتها، بل إن بعض متفانيتها كانت ضد رغبة الصدر. فقد ارتفع هتاف "تدلل بين محمد لا أمريكا ولا إيران" في إشارة إلى مقتدى الصدر نفسه، و"تدلل" كلمة فلقها العراقيون مبديا استعدادهم لتنفيذ أمر، والهايت نوع من التورية التي تسمي في جنوب العراق "حسجة". ما زاد المتظاهرين يقينا من وقوف الصدر ضدّهم أن المنتسبين إلى التيار الصدري رفعوا خيامهم بعد انقضاء "المليونية" من ساحات التظاهر، وبدأ شن الهجوم على هذه الساحات لغض الاعتصامات بحرق خيام المعتصمين واستعمال الرصاص الحي من قبل قوات مكافحة الشغب وسرايا السلام التابعة للصدر، وهو ما سبق أن فعله الصدر عند مجزرة ساحة الوثبة في بغداد عندما أمر جماعته بالانسحاب من الساحة، قبل وقوع المجزرة، مما دفع اللجنة المركزية العليا للتنسيقيات احتجاجات العراق إلى إصدار بيان قالت فيه إن الصدر غدر بنا وخان الأحرار، في إشارة إلى المتظاهرين، وأن "تخلي الصدر وحيانيته للمتظاهرين سيكون لمنهما رئاسة الحكومة القادمة، حسب ما وعدته (به) إيران".

البريق الذي كان يتمتع به الصدر وتياره قد انطفأ وأصبح نجمه في أفول، فالكثير من أبناء تياره فقدوا أباهم وإخوانهم في الهجمات القمعية، التي بدأت ضد المتظاهرين منذ الأول من أكتوبر الماضي، وبداية إعلان مقتدى الصدر وقوفه ضد المتظاهرين كانت بداية الطلاق بينه وبين قطاعات واسعة من الشيعة العراقيين، مما دفع ميليشياته إلى أن تهدد بالقبض على الذين "تجاسروا على شخصية السيد القائد".

آخر ما يريده أردوغان المتنمر هو صلاح حال الأمة



وقال إنه طلب من تبون تسليمه هذه الوثائق، واعتبر أن استلامها سيجعله سعيدا للغاية.

وأكد أنه عازم على نشرها فور استلامها، لينتكر الرئيس الفرنسي ماكرون جيدا أن بلاده قتلت خمسة ملايين جزائري، وهي الحقيقة التي يقول إنه سمعها من تبون خلال زيارته للجزائر.

سعادة رجب طيب أردوغان لم تتحقق، وكما أثارت زيارته لتونس الجدل، أثارت زيارته للجزائر نفس الجدل يضاف إليه الاستياء، بعد أن كشف، من دون وعي منه، عن حقيقة نواياه العدوانية المبيئة لنشر الفتن بين صفتي البحر المتوسط الشمالية والجنوبية، وأثبت أن آخر ما يريده هو صلاح حال الأمة.

آخر الزيارات المحرجة، هي زيارة أردوغان للجزائر، ولقائه الرئيس عبد المجيد تبون، للتنسيق بشأن الأحداث الجارية في ليبيا، بحثا عن دعم لتدخل عسكري تركي، ويبدو أن اللقاء لم يثمر وعدا ترضي أنقرة.

لم يقتنع أردوغان بالعودة من الجزائر خالي الوفاض، لا بد من إحراز أي هدف، فليهاجم غريمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من خلال الحديث عن شهداء الجزائر في عهد الاحتلال.

وما إن غادر التراب الجزائري حتى ادعى أن نظيره الجزائري حدثه عن وثائق تتعلق بمجازر الاحتلال الفرنسي في الجزائر، وهي وثائق حاول الرؤساء الفرنسيون المتعاقبون المتصل منها، برفضهم الاعتراف بها والاعتذار عنها،

وباعتمادها على المرتزقة لدعم ميليشيات متطرفة تقاتل الجيش الوطني الليبي، أصبحت عبارة "المقاتل الهارب" مصطلحا جديدا من بين مصطلحات كثيرة قدمتها تركيا لقاموس الإرهاب الدولي.

وينشط أردوغان في دول الجوار الليبي بحثا عن دعم لخطة العسكرية، ليعود في كل مرة أقل مكانة مما ذهب، واضعا نفسه وبلده في مواقف محرجة، وبعد زيارة فجائية قام بها إلى تونس الشهر الماضي للحصول على دعم من الرئيس التونسي قيس سعيد، ادعى بعدها أن الرئيس التونسي وافق على دعم حكومة طرابلس، الأمر الذي نفاه مكتب الرئيس التونسي، مؤكدا أن تونس اختارت أن تقف على مسافة واحدة من أطراف الصراع.

خلال عام 2016، والتي بلغت 6.6 مليار دولار، للمساعدة على إيواء اللاجئين السوريين، إلى جانب حوافز أخرى لإقناعه بوقف المهاجرين.

وجرى أيضا البحث في علاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي، في إطار تولي ألمانيا رئاسة دورة الاتحاد اعتبارا من يوليو المقبل لمدة ستة أشهر، ومسار انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، وإغفاء مواطني تركيا من تأشيرة دخول بلدان الاتحاد.

ولم يكتف أردوغان بإشهار سلاح المهاجرين، واختار أن يلوح بورقة الفوضى، التي قال إنها سوف تعم حوض البحر المتوسط بأكمله، في حال لم يتم تحقيق التهدئة في ليبيا، متوعدا بمواصلة دعم أنقرة لحكومة فايز السراج في طرابلس.

ويمكن تفسير تحذيراته على أنها رسالة مشفرة حملها للمستشارة الألمانية، تنقلها لزملائها في الاتحاد الأوروبي، لانتزاع موافقتهم على تدخل عسكري تركي في ليبيا. واكتسبت الزيادة دلالة خاصة، لأنها جاءت بعد أيام فقط من استضافة برلين اجتماعا بشأن ليبيا.

وكان أردوغان قد أعلن في الأيام الأخيرة، أكثر من مرة، أن بلاده مستعدة لإرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق والميليشيات الموالية لها، فيما رُصدت رحلات جوية تنقل آلاف المرتزقة من سوريا إلى طرابلس عبر تركيا، للانضمام إلى صفوف تلك الميليشيات في العاصمة، وذلك بعد اتفاقية بين أنقرة وحكومة فايز السراج أثارت غضبا إقليميا كبيرا.

وتشير الأرقام إلى أن عدد المرتزقة الذين نقلتهم تركيا، أو تعدهم للنقل إلى ليبيا، من الأراضي السورية، حيث تتواصل عملية تسجيل أسماء الراغبين، إبقاء الحدود بين بلاده والدول الأعضاء في الاتحاد مغلقة أمام موجات الهجرة، وذلك رغم المبالغ الكبيرة التي وافق الاتحاد على تحويلها لأنقرة،

عام 2019 أكثر من 73 ألف مهاجر غير شرعي من تركيا، وقال إنها تستحق دعم الاتحاد الأوروبي الكامل لمساعدتها على مواجهة تنمر أردوغان.

ورغم أن خطاب كورتس موجه لدول الاتحاد الأوروبي عموما، إلا أن الخطاب تضمن رسالة لوم خاصة موجّهة لتحديدا للمستشارة الألمانية ميركل، أكثر مما هي موجهة للزملاء الأوروبيين الآخرين.

ولأسباب تتعلق بموقفها المرخب بالمهاجرين منذ بداية الأزمة السورية، واستغلال اليمين الألماني ذلك ضدها سياسيا، كان موقف ميركل الموقف الأكثر حساسية بين زعماء أوروبا المستهدفين من تهديدات أردوغان المتكررة بفتح الحدود أمام اللاجئين لإغراق أوروبا، في حال عدم الاستجابة لمطالبه.

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

بعد أن نجح رجب طيب أردوغان، الرئيس التركي الطامح للخلافة، في نشر الخراب داخل سوريا، عمل جاهدا على توظيف ماسي السوريين في ابتزاز الاتحاد الأوروبي، الذي غضت دونه الطرف عن محاولات أنقرة التخريبية.

وكان طبيعيا، في ظرف مثل هذا، أن يتماذى في تنفيذ مخططة الهادف إلى دعم مجموعات الإسلام السياسي، ومن بينها الإخوان المسلمون، وهو في طريقه الآن لنقل حالة الفوضى إلى دول جنوب حوض البحر المتوسط، متسللا عبر البوابة الليبية - الجزائرية.

ودون لف أو دوران قال المستشار النمساوي، سباستيان كورتس، وهو أصغر زعيم في العالم، إن أردوغان يبتز أوروبا مستخدما سلاح المهاجرين، وطالب دول الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف صارم وواضح ضده.

وما حرصت المستشار النمساوي أنجيلا ميركل، على إخفائه طويلا، كشف عنه كورتس قائلا إن "أنقرة تستخدم المهاجرين سلاحا في وجه دول أوروبا".

ونكر المستشار النمساوي الأوروبيين بالوضع الداخلي في تركيا خلال حكم أردوغان، حيث يتم اعتقال واضطهاد أي مخالف للرأي على المستوى السياسي، وحيث يلقي بالصالحين في السجون بصورة متكررة، ويستخدم المهاجرين سلاحا لابتزاز الغرب.

والنقد كورتس دول الاتحاد الأوروبي لتساهلها مع أنقرة، رغم أن لديها الكثير من الوسائل التي تتيج لها ممارسة الضغط، وحث المسؤولين الأوروبيين على التفكير في الخيارات المتاحة أمامهم لردع حكومة أردوغان.

وأشار المستشار النمساوي إلى اليونان، التي دخل أراضيها خلال

أوسلو والمبادرة العربية وصفقة القرن.. السيء والأسوأ

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اجتماع مجلس الجامعة العربية الأخير في القاهرة في الأول من فبراير، كان مظاهرة قوية للاضطفاف العربي والدعم الجماعي لقرار الرفض الذي تبنته القيادة الفلسطينية، لكن هذا الدعم يمكن أن يكون أقوى وأكثر تأثيرا لو ساهمت قيادة حماس في الاضطفاف الفلسطيني والعربي الذي يشهده العالم.

هل يسمع شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والعالم قريبا بيانا من حركة حماس يدعم الموقف الفلسطيني الذي أعلن في مقر الجامعة العربية بالقاهرة؟

في كل الأحوال، على الفلسطينيين إدراك أن الرفض الجماعي الذي أعلن في مجلس الجامعة العربية، على أهمية، ليس عقوبة للولايات المتحدة ولا بشكل ضغط عليها ولا لوما لها، وإنما هو موقف عتاب وربما غضب تجاه تصرفاتها. فواقع الحال يعكس قوة العلاقات العربية مع الولايات المتحدة، على مختلف الأبعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية.

المشكلة التي ستواجه الفلسطينيين ليست المبادرة الأميركية نفسها، حيث أن الخطورة تكمن في كيفية التصرف فيما لو نجحت وتم استكمال تنفيذ بنودها التي لم تنفذ بعد. وهذا هو السيء. وتكمن الخطورة أيضا في كيفية التصرف لو اسقطت المبادرة واستمر الحال على الوضع الراهن الذي تم خلاله تنفيذ المصادرات والحصار وبناء المستوطنات وتهويد القدس قبل ظهور صفقة القرن بسنوات. وهذا هو الأسوأ.

يبدو السبيل الوحيد لتجنب هذا المصير أن يعرض الفلسطينيون أمام العالم بأسره أنهم يريدون السلام والتفاوض مع الإسرائيليين للتوصل إلى تفاهات، لكن ليس بالقطع وفق صفقة القرن، لكن ربما بمبادرة دولية جديدة من الأمم المتحدة أو دول محايدة، أو العودة إلى التفاوض لتطبيق المبادرة العربية للسلام، أو العودة للتفاوض لاستكمال بنود اتفاق أوسلو الذي رفضت إسرائيل، وليس الفلسطينيين، استكمالها.

يمر الوقت وهو ليس في صالح الفلسطينيين، وتؤكد محطات التفاوض والمبادرات التي تطرح، من وقت لآخر، أن الأوضاع تتطور بصورة سلبية وفي غير صالحنا وننتقل من السيء إلى الأسوأ. الأمر الذي يفرض وقفة للمراجعة.

تؤكد محطات التفاوض والمبادرات التي تطرح، من وقت لآخر، أن الأوضاع تتطور بصورة سلبية وفي غير صالحنا، وننتقل من السيء إلى الأسوأ

دول المنطقة، وأثرت على أوضاعها الجيوستراتيجية وأولوياتها السياسية، عندما توقفت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في أواخر العقد الأخير من القرن العشرين، كانت الحرب العراقية - الإيرانية قد انتهت، واحتلال الكويت ولي، والدور البارز للحركات الإسلامية المسلحة لم يظهر بشكل فاعل في المنطقة.

لم يكن هناك أساطيل وجيوش أميركية وروسية وأوروبية في منطقة الشرق الأوسط. ولم تتسع الحروب الأهلية في بلدان عربية في آسيا وأفريقيا التي وقى الله بعضها، ولم يحدث الخلف الأميركي الإيراني.

كل تلك العوامل هي التي ساعدت على إطلاق مبادرة السلام الأميركية الأخيرة، والتي لا يمكن بأي حال تفسيرها أو اعتبارها وسيلة للتوصل إلى السلام العادل. ومن الطبيعي والمنطقي والضروري أن يرفض الفلسطينيون. تختلف المبادرة الأميركية المعروفة بـ"صفقة القرن" عن سابقتها مبادرة أوسلو في أمور كثيرة أهمها أن أوسلو كانت نتاج جهد مشترك، فلسطيني وإسرائيلي مدعوم من الولايات المتحدة

والقتل والدمار والحصار، وبالتالي إنهاء الكيانية الفلسطينية الوليدة، وبدات مسرحية الانقسام ودولة غزة، وتزايد تغول إسرائيل وتوسعها ومصادرة الأراضي وإرساء المستوطنات وتهويد القدس، ثم جاءت صفقة القرن لتشرعن كافة الإجراءات والإنجازات الإسرائيلية. اعتمد ظهور صفقة القرن على عوامل عدة طرأت على الوضع الفلسطيني والعربي، وهي تختلف عن العوامل التي مهدت لانطلاق اتفاق أوسلو. وأهمها التصادم الفلسطيني - الفلسطيني، الذي أدى إلى الانقسام وتواجد قيادتين منفصلتين للشعب لأول مرة منذ بداية المشكلة الفلسطينية.

علاوة على التحاق الطرفين الفلسطينيين بالتحالفات المتضاربة العربية والإقليمية، وفشل الأمم المتحدة والدول الكبرى في الضغط للعودة إلى التفاوض بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وسريان الأمر الواقع قرابة عشرين من الزمن.

ظهرت كذلك عوامل أخرى أدت إلى تعرض الشرق الأوسط لتغيرات كثيرة وخطيرة، آخرها ثورات الحراك المتصاعدة والتي ضربت عددا من

إلى أولئك الفلسطينيين الذين عارضوا اتفاق أوسلو قبل 27 عاما باعتباره تنازلا عن حقوق الفلسطينيين الشرعية، جاءت صفقة أو مبادرة العصر أو فرصة القرن الأميركية ككارثة جديدة قد تطيح بما تبقى من أرض فلسطينية، وتدفن كل أمل تبقى في دولة فلسطينية مستقلة.

لم يدفع اتفاق أوسلو القيادات الفلسطينية إلى لم الشمل للدفاع عن حقوق الشعب التاريخية والشرعية، ويبدو أن صفقة العصر لن تدفعهم أيضا للعمل المشترك وتجنب الانقسام الذي أصبح سمة العمل الفلسطيني السياسي والمقاوم والمجتمعي. جاء اتفاق أوسلو نتيجة لعدة عوامل فاعلة مهدت الطريق لأول تفاوض مباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ بداية الصراع بينهما منذ قرابة قرن من الزمن.

تلك العوامل ترأسها نضال الشعب المسلح ووحدة الثورة والشعب، وقيام منظمة التحرير والحراك السياسي الدولي واعتراف الأمم المتحدة بها، وإعلان الدولة الفلسطينية في العام 1988 في الجزائر، ونجاح بعض اتفاقات السلام والهدنة العربية مع إسرائيل. كان أيضا للدور الأميركي الداعم للتوصل إلى اتفاق سلام، والتأييد الروسي والأوروبي والعربي الذي تبنته مصر والأردن، تأثيرات إيجابية لإنهاء المهمة. واعترف العالم بأسره تقريبا باتفاق أوسلو على أنه اتفاق سلام يمكن استكمالها وتوسيعه لاتفاق سلام نهائي من خلال الاستمرار في التفاوض حول النقاط المختلف عليها.

مروان كنفاني
مستشار الرئيس الراحل
ياسر عرفات

فشل أوسلو بسبب وصول حزب الليكود إلى الحكم في إسرائيل، وتصادع قوة حركة حماس ودعمها من قبل دول عربية وإسلامية. وتعرض حركة فتح لانقلاب تنظيمي والتصرفات الفردية التي فشلت القيادة الفلسطينية في السيطرة عليها، وانتظرت حماس قيام إسرائيل بالقضاء على فتح ومنظمة التحرير بكاملها.

انتهز التطرف الليكودي اندلاع الانتفاضة لإنهاء عملية السلام بالعنف



بكين تحصي خسائر كورونا بعد عطلة طويلة

استيقظت الأسواق الصينية أمس، على الثمن الباهظ لأزمة فايروس كورونا المستجد وتوقف التعاملات لنحو أسبوعين لتحصي خسائرها في وقت تتزايد فيه عزلة الصين، التي تعد أكبر محرك للاقتصاد العالمي.

● **بكين -** تصاعدت التكاليف الاقتصادية والدعايات الدبلوماسية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا أمس، مع انتهاء عطلة صينية طويلة، حين فقدت الأسهم الصينية نحو 420 مليار دولار، بينما اتهمت بكين واشنطن بالمبالغة وإثارة الفزع.

وتراجعت الأسواق عند الفتح في أول جلسة لها بعد تمديد عطلة العام القمري الجديد التي بدأت منذ 23 يناير بالزمن مع ظهور الفيروس، الذي أدى حتى الآن إلى وفاة 361 شخصا داخل الصين وارتفاع الإصابات المؤكدة إلى أكثر من 17 ألفا.

وأدت المخاوف إلى شلل الاقتصاد الصيني مع تزايد المخاوف الجبرية وانعكاسات ذلك على مجمل الاقتصاد العالمي. ويجد المراقبون صعوبة في حصر تداعيات توقف الحياة في معظم أرجاء البلد العملاق، والتي لا تقتصر على حالة عزلة مع فرض قيود شديدة على السفر إليها، وتواجه الصين عزلة دولية متزايدة أيضا بسبب القيود المفروضة على الرحلات الجوية وحظر دخول الوافدين من الصين.

ودفع المستثمرون القلقون مؤشر بورصة شنغهاي المجمع إلى الهبوط في بداية التعاملات بنحو 9 في المئة لكنه استعاد جزءا منها ليغلق على انخفاض يقارب 8 في المئة.

كما تراجع اليوان الصيني أمس، إلى أدنى مستوياته في أكثر من 7 أسابيع، لكن هبوطا في السين الياباني الذي يعد ملاذا آمنا، يشير إلى أن المخاوف المحيطة بانتشار الفيروس بلغت ذروتها وقد تبدأ بالانحسار.

وقال آدم كول، كبير محللي سوق الصرف في آر.بي.سي كابيتال ماركيتس إن "ما تفعله الأسواق الصينية هو مجرد لحاق بما حدث في الأسواق العالمية خلال العطلة الصينية".

وجاء ذلك رغم ضخ البنك المركزي الصيني أكبر قدر من السيولة في الأسواق المالية منذ عام 2004، حيث حقن الأسواق بما يعادل 174 مليار دولار من خلال اتفاقات إعادة شراء عكسية للسندات، إلى جانب تصرفات تنظيمية لكبح عمليات البيع المذورة.

وكان البنك المركزي قد أعلن يوم السبت عن سلسلة إجراءات نقدية واقتصادية لدعم الشركات التي تقدم المساعدة في مواجهة الوباء، على غرار الشركات الطبية.

ودعا المؤسسات المالية على تقديم "مصادر ائتمانية كافية" للمستثمرين وغيرها من الهيئات الطبية إلى جانب إجراءات أخرى.

وتشكو الصين من حالة زعر عالمي قطعها عن العالم بعد توقف معظم رحلات الطيران باستثناء تلك المخصصة لإجلاء رعايا الدول الأخرى، الأمر الذي عطل معظم الخدمات اللوجستية.

ويتضح حجم القلق في الخسائر الكبيرة التي تكبدتها معظم أسواق الأسهم العالمية وأسعار النفط منذ تفشي الفيروس في الشهر الماضي.

تونس تراهن على التمويل الجماعي لتحريك عجلات الاقتصاد

مساع دؤوبة لتشجيع رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الخاصة



نوافذ جديدة لتعزيز مناخ الاستثمار

الاستثمار في القطاع الخاص بعيدا عن البيروقراطية والفساد، بهدف تعزيز مساهمته في إنعاش النمو.

ويتوقع وزير الصناعة أن يصل حجم سوق التمويل الجماعي خلال العام الأول لإطلاق المشروع إلى نحو 50 مليون دينار (17.8 مليون دولار) على أن يتضاعف خمس مرات بحلول 2025.

وبفضل الخطوات، التي استطاعت تونس تحقيقها في قطاع الاستثمار، رغم الرؤية الضبابية التي تكتنف الوضع السياسي، فقد تقدمت البلاد بنحو 44 مركزا على مؤشر إطلاق الشركات لتصبح في المرتبة 78 على مؤشر سهولة ممارسة الأعمال لعام 2020.

ويقول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن التمويل الجماعي يقلل الحواجز التي تحد من الوصول إلى التمويل ويتطابق العرض والطلب على التمويل، حيث يسمح للأفراد بتقديم مساهمات واستثمارات مباشرة إلى المشاريع التي هم متحمسون لها.

وتشير التقديرات إلى حجم السوق العالمية للتمويل الجماعي في مدة دولة تبلغ حوالي نصف تريليون دولار منذ ظهوره لأول مرة في الولايات المتحدة خلال الأزمة المالية في 2008.

وتتصدر السوق الصينية الآن هذا النوع من التمويلات بالنظر إلى المشاريع الناشئة التي يتم إطلاقها، وتأتي بعدها الولايات المتحدة ثم بريطانيا.

أما النوع الثاني، فهو التمويل التشاركي عبر إسناد قروض وهي الموارد المالية جديدة تضاف إلى المنظومة الحالية من بنوك تجارية وبنوك أعمال وغيرها.

وأكد الفرياني أن هناك نوعا ثالثا من الآليات تم إسقاطها من مشروع القانون ويتعلق بالحصول على التمويلات الجماعية من بوابة الهبات. وحتى تستطيع الحكومة إنجاح رهانها على هذا النوع من التمويلات، قامت بمشاورات مضمينة مع عدة جهات منذ 2017 وقد تم تكليف وكالة النهوض بالصناعة والتجديد للقيام بهذه المهمة.

وإلى جانب البنك المركزي، ساهمت وزارات المالية وتكنولوجيا الاتصال والتنمية والاستثمار والتعاون الدولي، فضلا عن البورصة في بلورة هذا المشروع.

كما كانت هيئة مراقبة التمويل الصغير والهيئة العامة للتأمين والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (يوتيك) وكونغرفالية المؤسسات المواطنة التونسية (كوناكت)، أطرافا مهمة لوضع أسس البرنامج.

ومن الواضح أن هناك مساعي حثيثة لإخراج منظومة العمل من عبايتها القديمة القائمة على التمويل على القطاع العام، حيث يرى خبراء أنها كانت من بين الأسباب التي أدت لزيادة معدلات البطالة.

ودفعت المطبات الكثيرة، التي تعرق إطلاق المشاريع، الحكومات المتعاقبة منذ 2011 للبحث عن حلول لتحفيز

من المشاريع في تونس تشمل كافة القطاعات تقريبا.

ويتفق اقتصاديون على أن رواد الأعمال يواجهون صعوبات تمويلية كثيرة في سبيل دخولهم السوق، رغم الحوافز المتنوعة التي وفرتها الحكومة لتشجيعهم على إطلاق مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

ولكن الفرياني أكد أن التمويل الجماعي سيساعد على دعم محرك الاستثمار بشكل أكبر إلى جانب زيادة الصادرات وتوفير فرص عمل للشباب.



سليم الفرياني
هذه الأداة تأتي في سياق تبنينا لسياسة الابتكار المالي

وأشار إلى أن مشروع قانون التمويل الجماعي، الذي يتضمن ستة فصول تحوي 57 بنداً تشرح بالتفصيل كيفية التعامل بهذا التمويل، يشمل نوعين من الآليات، لكنه لم يذكر بالتحديد متى سيتم إطلاق المنصة الرقمية المخصصة لذلك.

ويشمل الصنف الأول، التمويل التشاركي عبر الاستثمار في أوراق مالية (أكوييتي كراود فناندينغ) وهو مرحلة لتمويل رأس مال المؤسسات التونسية الناشئة والمشاريع المتجددة التي تفتقر إلى الموارد المالية نظرا لطبيعتها الخطرة.

● **الرباط -** قضت هيئة تقنين المواصلات المغربية بتغريم شركة اتصالات المغرب بسبب نزاع مع شركة منافسة حول الولوج إلى شبكة توزيع الإنترنت عبر خطوط الهاتف الثابت.

وقررت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات تغريم الشركة نحو 3.3 مليار درهم (أكثر من 340 مليون دولار) لإرانتها "باستغلال تعسفي لوضع مهيمن".

وقالت الوكالة في بيان الإثنين، إن قرارها جاء بسبب "الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة والمتعلقة بتقسيم الحلقة المحلية" أي شبكة الهاتف الثابت التي تتيح على الخصوص خدمة الربط بالإنترنت.

وتحتكر شركة اتصالات المغرب، التي تملك مجموعة اتصالات الإماراتية غالبية أسهمها، خدمة الإنترنت عبر خطوط الهاتف الثابت باعتبارها أول

دخلت تونس مرحلة استثمارية جديدة بإطلاق برنامج التمويل الجماعي، كأداة مبتكرة توفر التمويل لأصحاب المبادرات الخاصة من عدة مصادر بهدف إطلاق مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة والناشئة، في إطار الإصلاحات الحكومية الرامية لتعزيز مناخ الأعمال ودعم سوق العمل.



تونس - كشفت وزارة الصناعة التونسية أمس، عن تفاصيل برنامج التمويل الجماعي (كراود فناندينغ)، الذي يعتبر من أبرز الأدوات الابتكارية الحديثة، التي تساعد على تشجيع رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم.

وبعد ماراثون من النقاشات امتدت إلى نحو ثلاث سنوات، صادقت حكومة تصريف الأعمال الجمعة الماضي، على مشروع قانون التمويل الجماعي (التشاركي)، في انتظار مصادقة البرلمان عليه قبل نهاية الشهر الحالي ليدخل حيز التنفيذ.

والتنفيذ هو نظام تعاون بسيط للغاية يسمح لأي صاحب فكرة مشروع بجمع مبلغ من المال من عدة أفراد لدعم المبادرة في مقابل مشاركتهم في المشروع.

وغالبا ما يتلقى الناس الذين يدعمون مثل هذه المشاريع مكافآت كان يحصلوا على نموذج من المنتج قبل طرحه في الأسواق أو الخدمات بسعر أقل مما هو متاح في السوق.

ولذلك فإن لدى المسؤولين التونسيين قناعة بقدرة الشباب على اقتحام هذا المجال الواعد. ويرون أنه من الممكن خلال سنوات حصول البلاد على اقتصاد رقمي ينتج ثروة عبر دعمهم بمناخ أعمال يحفزهم على النشاط المستدام.

وقال وزير الصناعة سليم الفرياني في ندوة صحافية حضرتها "العرب" بمقر وكالة النهوض بالصناعة والتجديد بالعاصمة، إن "مشروع قانون التمويل التشاركي (الجماعي) يأتي في إطار مواصلة الإصلاحات الحكومية الكبرى في مجال توفير البات ودوات تمويل جديدة قادرة على دفع ودعم الاستثمار بالانضمام مع المعايير الدولية".

وأوضح أن إدخال هذه الآلية للسوق التونسية سيتم وفق قوانين وضوابط في سياق حرص الحكومة على اعتماد الابتكار المالي وعدم اعتماد أصحاب المشاريع على التمويل التقليدي من القطاع المصرفي.

وتظهر البيانات الرسمية، أن البنوك المحلية تمول نحو 95 في المئة

الرباط تعاقب الممارسات الاحتكارية لاتصالات المغرب

تقريبا 10 في المئة من رقم أعمالها البالغ نحو 36 مليار درهم (نحو 3.7 مليار دولار).

وتتواجه الشركتان أيضا أمام القضاء التجاري على خلفية شكوى تقدمت بها وانا ضد منافستها في مارس 2018، مطالبة بتعويض عن أضرار بقيمة 5 مليارات درهم (نحو 520 مليون دولار)، بحسب وسائل إعلام محلية.

وتعد المجموعة التي تأسست في 1998 المسؤولة عن خدمات الهاتف المحمول والثابت والإنترنت في المغرب، وسبقت في تقديم مختلف الخدمات وتحتكر أيضا العديد منها إلى حد الآن.

وتملك الدولة حوالي 30 في المئة من أسهم شركة اتصالات الدرجة في بورصة الدار البيضاء، والتي تعتبر أكبر شركة للاتصالات في البلاد، ولها أنشطة كثيرة في عدة دول أفريقية.

وكانت اتصالات الإمارات قد استحوذت في شهر مايو 2015 على حصة مجموعة فيفندي الفرنسية والبالغة 53 في المئة في اتصالات المغرب مقابل نحو 5.7 مليار دولار.

واتصالات المغرب، هي الشركة الوحيدة في البلاد، التي تقدم خدمات الجيل الرابع، كما أن شركة غابون تليكوم التابعة للمجموعة كانت من بين أولى الشركات التي أطلقت تلك الخدمة.

تتم خصصتها.

ودفع هذا الوضع منافستها شركة وانا، التابعة لصندوق المدى الاستثماري الذي يملكه العاهل المغربي الملك محمد السادس، لتقديم شكوى ضدها إلى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

وأوضحت الوكالة أنها شرعت في دراسة الملف منذ مايو 2017 لتخلص إلى "وجود ممارسات متراكمة منذ 2013 من طرف اتصالات المغرب، كانت سببا في منع وتأخير لوج الشركات المنافسة لتقسيم الحلقة المحلية وقطاع الهاتف الثابت".

وقالت اتصالات المغرب من جهتها في بيان إنها "تحتفظ بالحق في اللجوء إلى الطعن في هذا القرار كما هو منصوص عليه في القانون".

ويشكل حجم الغرامة، التي يتوجب أن تسدها الشركة لحساب الدولة،



شروط العمل الجديدة

منتدى بالرباط يناقش طرق محاربة التطرف في السجون

هدف المقاربة المغربية إزالة نزعة التطرف لدى المعتقلين وإعادة تأهيلهم



تكامل بين احترام حقوق الإنسان وبين إرساء تدابير لمكافحة الإرهاب

العائدات من ساحات النزاعات، ولاسيما اللواتي يحملن أطفالا، من أجل إعادة تأهيلهن وإدماجهن في مجتمعاتهن، مسألة أهمية تعزّين قدراتهن الفكرية والمعرفية، واستفادتهن من التكوينات المهنية الملائمة لأسواق الشغل.

وفي ختام المنتدى تم إصدار "إعلان الرباط" الذي أوصى بوضع التجربة المغربية في تدبير السجون رهن إشارة الدول الأفريقية في المجالات التالية:

أ - تدبير البات التعاطي مع سجناء قضايا التطرف والإرهاب.

ب - تكوين الموارد البشرية وتطوير آليات العمل وإعداد البرامج من خلال مركز تكوين الأطر بتفقلت الذي يظل رهن إشارة الأطر الأفريقية في سياق التكوين وتبادل الخبرات.

ج - تدبير إدماج السجناء خلال فترة اعتقالهم.

د - تدبير إدماج السجناء بعد الإفراج عنهم في إطار برامج الرعاية اللاحقة من خلال تجربة مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء في هذا المجال.

واستعرض رئيس المرصد المغربي حول التطرف والعنف، مصطفى الرزازي، المقاربة المغربية في تدبير السجناء المعتقلين على خلفية قضايا النفسية، وتنظيم ورشات عمل تعنى بالقانون ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وتقديم ناطير سوسبولوجي واقتصادي لهذه الفئة من المعتقلين، مسجلا أن هذا البرنامج مكن مجموعة مهمة من السجناء من الخروج من دائرة التطرف ونذب العنف بكل أشكاله.

من جانبها، أكدت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأفريقيا، نيرينا تشيبوت كبلغات، أن هذه الهيئة التي أطلقت برنامجا يساعد دول القارة على محاربة التطرف وتدبير السجناء المعتقلين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب، تعتبر أن المؤسسات السجناء أصبحت مراكز مميزة لنزع الأفكار المتطرفة والعنفية، وحماية المجتمعات الأفريقية من أفة الإرهاب، منوّهة في هذا الصدد بالتجربة المغربية في هذا المجال. ودعت المسؤولية الأممية الدول الأفريقية إلى إيلاء اهتمام خاص بالنساء

خلال الجلسة العامة الثانية للمنتدى، والتي نظمت حول موضوع "قراءة في تجارب التدبير الأمني بالمؤسسات السجناء، وتدبير السجناء المعتقلين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب"، أن هذا الموضوع يتجاوز رهانات الإدارات السجناء، مبرزاً أنه "قضية مجتمعية يجب أن تعبى جميع القوى المعنية".

وأضاف بيري، أن تدبير المعتقلين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب يتجاوز حدود الدول المعنية، "بل إنه يتجاوز حدود قارة بعينها ليصبح قضية عالمية".

وخلال استعراضه للإستراتيجية الفرنسية في مجال محاربة التطرف في الوسط السجني، أشار إلى أنها تركز على ثلاثة محاور، وهي الرصد والتقييم والتفكّل، مسجلا أن هذه الإستراتيجية تسمح كذلك بالتكفل خارج المؤسسة السجناء، من خلال مراكز تقدم "مواكبة معززة" للمعتقلين السابقين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب من أجل تسهيل إعادة إدماجهم.

تنشغل كل دول العالم، وخاصة الأقطار التي تعاني من صداد ع الإرهاب، بالبحث عن سبل ناجعة لمقاومة الإرهاب أوالتطرف العنيف لا فقط من خلال محاولة صدّه عن تنفيذ عملياته، بل أيضا بمعالجة حواضن التطرف، وقد أجمعت دراسات كثيرة على أن السجون تمثل أكثر الفضاءات المؤهلة لأن تكون أرضيات خصبة لأفكار الإرهاب والتطرف، سواء لدى المساجين المتطرفين أو عند سجناء الحق العام. وفي هذا الانشغال الفكري والسياسي انعقد "المنتدى الأفريقي الأول لإدارات السجون وإعادة الإدماج"، في المغرب يومي 30 و31 يناير الماضي، وتوصّل إلى أن تدبير المعتقلين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب مسألة تتجاوز الحدود الوطنية والقارية.

الرباط - احتضنت مدينة الرباط المغربية، بين 30 و31 يناير الماضي، المنتدى الأفريقي الأول لإدارات السجون وإعادة الإدماج الذي نظم تحت شعار "نحو رؤية مشتركة لتعزيز التعاون جنوب - جنوب لمواجهة تحديات وإكراهات تدبير المؤسسات السجناء". وشارك في المنتدى، المنظم بمبادرة من المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ستة وثلاثون بلدا أفريقيا.

وتوزعت أشغال المنتدى الأفريقي الأول لإدارات السجون وإعادة الإدماج على ثلاث جلسات تتمحور حول مواضيع "أي مقاربة تشاكرية ناجعة في تهيئة السجناء للإدماج؟" و"قراءة في تجارب التدبير الأمني بالمؤسسات السجناء، وتدبير السجناء المعتقلين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب" و"تحديث الإدارة السجناء وفعالية العنصر البشري".

التعامل مع المعتقلين على خلفية قضايا التطرف والإرهاب مسألة تتجاوز حدود الدول المعنية، بل تتجاوز حدود قارة بعينها لتصبح قضية عالمية

وافتح رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، المنتدى، ووضع مسألة إدارة السجون في سياقها العام حين أكد أن إصلاح منظومة العدالة كان له وقع إيجابي على مجال تدبير الاعتقال. وأوضح العثماني، أن هذا الإصلاح كان من بين أهدافه الإستراتيجية الكبرى تعزيز حماية القضاء للحقوق والحريات، وبالتالي إرساء سياسة عقابية ناجعة من خلال إقرار بدائل للعقوبات السالبة للحرية، ووضع آليات قانونية لتجنّب

التشدد الإسلامي يعمق حالة الإنكار التركي لإبادة الأرمن

ترفض تركيا الاعتراف بإبادة الأرمن في الواقعة التي تعود إلى العام 1915، وتقدم رواية مخففة عن الواقعة، وهي رواية تتدخل فيها عوامل التاريخ بالأيديولوجيا، لكنها تظل حائلا دون بناء علاقات سياسية وإنسانية أساسها التعايش والاعتراف بالآخر.



في العام الماضي، تم منح جائزة لغارو بايلان، وهو أرمني تركي عضو في البرلمان عن حزب الشعوب الديمقراطي، وذلك لإسهاماته في الكشف عن أكل الديمقراطية وحقوق الإنسان في تركيا وفي مختلف أرجاء العالم. هذا العام، كان المؤرخ تشار أكرام، وهو أحد الرواد في الكتابة عن الإبادة الجماعية للأرمن، ضيف الشرف في العشاء السنوي السابع للمجلس التنسيق للمنظمات الأرمينية في فرنسا.

جمع الحدث حوالي 500 شخصية من وسائل الإعلام وقطاع الأعمال فضلا عن بعض القادة السياسيين المحليين والوطنيين، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. أستاذ دراسات الإبادة الجماعية للأرمن بجامعة كلارك في ولاية ماساتشوستس الأميركية، أحد أوائل المثقفين الأتراك الذين يعترفون بالإبادة الجماعية للأرمن ويناقشونها بصراحة. وفي حين يتفق معظم المؤرخين على أن عمليات القتل الجماعي للأرمن على أيدي القوات العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى كانت إبادة جماعية، تقول تركيا إن الآلاف قتلوا من الجانبين في معارك مريرة في شرق الأناضول.

الإنكار لا يتعلق فقط بمنهج أيديولوجي، كما أن المطالبة بالاعتراف بالجرائم ليست مجرد تعبير عن إدانة أخلاقية

وقال الرئيس الفرنسي أمام أرمن فرنسا "لا يمكن للمرء أن يبنى أي تاريخ عظيم على كذبة، ولا يمكن أن تستند أي سياسة عظيمة إلى النزعة التحريفية أو الإنكار". وفي كلمة حادة ومؤثرة، حدد أكرام مسار الحديث، وانتقد القادة الغربيين بسبب تساهلهم مع تركيا. وقال أكرام "في واقع الأمر، العلاقات بين الإنكار والمشاكل السياسية المعاصرة قوية ولا يمكن تجاهلها ببساطة. هذا شيء فشل معظم السياسيين الأوروبيين

في هذا الاتجاه في عامي 2008 و2011. واعتمدت الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ نصا في عام 2016، ولكن المجلس الدستوري علقه. ولم يقبل الأرمن في فرنسا بالقرار وقامت منظماتهم بحملة من أجل عملية تشريعية جديدة. وقطع ماكرون خلال كلمته في هذا الحدث وعدا أن قال "أنا أشارككم قيمكم ونضالكم، يبقى أن نجد الطريق القانوني الصحيح للوصول إلى هناك".



الإنكار أدى إلى السياسات الحالية

في شرق البحر المتوسط ونشر مرتزة سوريين مدعومين من تركيا في ليبيا في انتهاك لوقف إطلاق النار بعد اجتماع مع رئيس الوزراء اليوناني. وقد كانت علاقاته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متوترة بشكل خاص خلال الأشهر القليلة الماضية. وبعد انتقادات ماكرون لعدم فعالية حلف شمال الأطلسي (الناتو) في وقف هجوم أنقرة الأخير على سوريا، ووصفه الحلف بأنه في

ويقول المؤرخ إن الإنكار لا يتعلق فقط بمنهج أيديولوجي للماضي، كما أن المطالبة بالاعتراف بالجرائم التاريخية ليست مجرد تعبير عن إدانة أخلاقية في ما يتعلق بالأحداث الماضية. وأردف "إن الإنكار هيكل، لا يمكن للمرء ببساطة أن يحيله إلى الأعمال الوحشية السابقة. لقد أدى هيكل الإنكار إلى السياسات الحالية وما زال يفعل ذلك. وفي هذا الصدد، سيكون من المناسب والمعتول مقارنة الإنكار التركي بنظام الفصل العنصري في دولة جنوب أفريقيا".

وأكد أكرام أن اعتراف تركيا بالفظائع التي ارتكبتها الإمبراطورية العثمانية شرط مسبق لشعبها لينتمن من العيش في سلام وهدوء، ليس فقط مع بعضهم البعض ولكن مع الآخرين في المنطقة.

ويقول الكاتب اليهودي الإيطالي بريمو ليفي في كتابه "هل هذا هو الإنسان"، "أولئك الذين ينسون ماضيهم محكوم عليهم بمعايشته مرة أخرى".

وبدا أن الرسالة وصلت للرئيس ماكرون. ففي وقت لاحق بعد هذا المناسبة، استنكر "استفزازات تركيا"

صرح فني تونسي تهوي به «النهضة»

فتحي الهداوي

ممثّل يحسب السياسة دوراً في مسلسل تاريخي



● ظهوره بين الوزراء في البرلمان التونسي وهو يضع يده على فمه محاولاً كتمان ضحكاته، يبرره الهداوي بأنه كان يضحك من مداخلته قيادية في التيار الديمقراطي كانت تجلّد الحكومة المقترحة بانتقاداتها.



● ثقافة الهداوي الواسعة تظهر جلية في شرحه سبب اختياره لتقمص شخصية أبي سفيان والتي يقول عنها إنها شخصية مركبة قائمة على الشك، وهو يقول إن "عمر" أقام المدينة الإسلامية، بينما شيد أبو سفيان ومعاقبة الإمبراطورية.

لينب الحرباوي
صحافية تونسية



الهداوي أيضاً مناصب إدارية في القطاع الثقافي حيث كان مديراً للمركز الثقافي الدولي بالحمامات، ومديراً لمهرجان الحمامات الدولي، ومسؤولاً عن العلاقات العامة في أيام قرطاج المسرحية. وقد تحصل الهداوي، خلال سنوات عمله الغنية، على العديد من الجوائز في مهرجانات محلية ودولية.

التسلية الخطرة

لطالما مثل الهداوي الذي لا يحفظ حواراته في الأعمال التي يشترك بها، رقماً صعباً، وقيمة ثابتة في المدونة الإبداعية التونسية والعربية، فحضوره فاعل ومؤثر في الأعمال ذات النفس التاريخي والاجتماعي على حد سواء. يتعامل الهداوي الذي لا يحفظ أدواره مع كل الشخصيات التي يجسدها بـ"منطق التسلية"، كما يقول. وتتم كتابة الحوارات المكثف بها على لوحات ترفع في أماكن محددة. يؤكد "نعم. لست من هواة حفظ أدوار. اختار مني وعن اقتناع تام بذلك". ويقول عنه البعض إنه يقود "ثورة إبداعية" لكنه يؤكد أنها محاولة متواضعة منه للإسهام في إثراء المشهد الإبداعي.

لا يكاد الهداوي يغيب عن الأعمال الدرامية التاريخية في إطار عشقه الكبير لها. وقد برز كثيراً في المسلسل التاريخي "عمر" الذي أدى فيه دور "أبي سفيان". وقال "إنه غير دور أبي سفيان حين مثل في المسلسل"، مؤكداً أن اختياره كان صائباً. وهنا تظهر ثقافة الهداوي الواسعة في شرحه لسبب اختيار شخصية أبي سفيان التي يقول عنها إنها شخصية مركبة، فإذا كان "عمر" هو الذي أقام أسس المدينة الإسلامية فإن أبا سفيان ومعاقبة هما اللذان أسسا الإمبراطورية الإسلامية الأموية. ويضيف الهداوي أن "أبا سفيان تجربة إنسانية. فقد شدني في الرجل الشك الذي ساوره في تصديق أو تكذيب فكرة الدين الجديد. ولو كنت أبا سفيان فإني ساتصرف ليس فقط من خلال الأفكار بل من خلال الأفعال. شك أبي سفيان أمر صعب على الروح والوجدان. حاولت أن أعيشه، وأحسّه".

لا يزال الهداوي يحتفظ بمكانته في قلوب التونسيين، رمزاً للفنان المتكامل صاحب الصبغة المفزعة والغضب المدوي والانفجار المشاعري. باح بسرّه الشخصي مرة قائلًا "إن الممثل يبني شخصيته بطريقة، ويبدو أنه يفعل ذلك اليوم بالفعل، مع شخصيته الحقيقية، لكن خارج الشاشة وخارج خشبة المسرح.

مسلسلات عربية تاريخية شهيرة تم عرضها في عدد من الفضائيات العربية مثل "تاج من شوك" لشوقي الماجري و"هولاكو" لباسل الخطيب و"الحجاج" لمحمد عزيزية و"أبو زيد الهلالي" وخالد بن الوليد وكذلك "عمر" لحاتم علي.

يرى الكثيرون أنه الأفضل على الإطلاق في تاريخ الدراما التونسية، فحن أمام فنان مجتهد جدا، يهتم كثيراً بالكيف على حساب الكم، ويلفت الأنظار مع كل دور جديد يقدمه، وأعماله تشهد له بذلك.

وقد ترجمت تلك الأعمال المتفوقة إلى جوائز للشاشات التونسية والعربية من خلال 3 أعمال مهمة في رمضان 2019 بعد غياب موسم. ليشترك مؤخراً في العمل العربي الضخم "ممالك النار" لبيتير وبيبر، وفي عملين تونسيين.

الهداوي ليس ممثلاً صامتاً، إذ يكتشف شخصياته التي يؤديها تباعاً أثناء التصوير وما لا يعجبه يغيره بالتشاور والاتفاق مع المخرج. يوصف بأنه "رجل المعى بارز دخل قلوب الجميع بعمقه وجدية طرحه وصديق إحساسه". إلى جانب مسيرته الفنية الحاملة لتجارب متنوعة، شغل

الهداوي يصبر على إنكار أي صلة تربطه بالنهضة، لكنه، في الوقت ذاته، يحتفظ بعلاقة شخصية «خاصة» مع زعيمها راشد الغنوشي، كما هي حاله مع شخصيات سياسية أخرى من تيارات مختلفة

بسبب تميزه، إذ حل في المرتبة الأولى في دفعته، وحصل على جائزة رئيس الجمهورية آنذاك. انطلق في التمثيل في مسرح المعهد الثانوي ابن شرف تحت إشراف أستاذه حمادي المزي. ونال أول جائزة له كأفضل ممثل بالمهرجان الوطني للمسرح المدرسي سنة 1978 وحاز الجائزة ذاتها بعد عامين.

ثم انضم بعد ذلك إلى مسرح الهواة، والتحق بمجموعة "المسرح المثلث" بتاير من الأستاذ المسرحي الحبيب شميل، ليكون لاحقاً عنصراً من عناصر مجموعة المسرح الجديد مع الفاضل الجعابي والفاضل الجزيري وجليلة بكار وغيرهم من القامات المسرحية التونسية. وكانت له أدوار رئيسية في عدة أعمال مسرحية من بينها "العوادة" و"عرب" التي تم اقتباسها فيما بعد في عمل سينمائي يحمل العنوان ذاته، وشارك فيه الهداوي بدور البطولة.

انطلق منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات في مسيرة سينمائية وتلفزيونية درامية حافلة بالأعمال التونسية والعربية والأجنبية. وشارك في فيلم "حلفاوين" لفريد بوغدير وفيلم "صفائح من ذهب" للنوري بوزيد.

هذا إلى جانب أدائه أدواراً متنوعة في عدة أعمال سينمائية تونسية وعربية وأجنبية تعامل من خلالها مع مخرجين من فرنسا وإيطاليا مثل سارج موواتي وفرانكو روسي. أما حضوره في المشهد الدرامي التلفزيوني فقد كان لافتاً في المواسم الرمضانية منذ مسلسل "أيام كيف الريح" لصالح الدين الصديق، الذي جسد فيه دور شاب أناني مستهتر، ثم مسلسل "غادة" لمحمد حاج سليمان الذي مثل فيه دور عفيف العاشق المجنون ليمينة، وتواصلت إطلاقاته في الأعمال الدرامية التونسية الشهيرة مثل "صيد الريم" الذي جسد فيه دور صائد الغزلان، و"من أجل عيون كاترين" الذي جسد فيه دور الرئيس نور الدين، و"تاعورة الهواء" الذي كان فيه زعيم عصابة.

افتتح الهداوي على الدراما التلفزيونية العربية عبر مشاركات متنوعة في

له علاقات جيدة مع شخصيات سياسية من تيارات مختلفة. خولت هذه العلاقة الخاصة لفتحي أن يتم اقتراحه لتقلد منصب وزير الثقافة في حكومة الحبيب الجملي التي لم تحظ بثقة البرلمان في 5 يناير الماضي.

ظهر الهداوي بين الوزراء في البرلمان في ذلك اليوم وقد وضع يده على فمه محاولاً كتمان ضحكاته. صرح بعدها بأنه كان يضحك من مداخلته القيادية في التيار الديمقراطي التي كانت تجلّد الحكومة المقترحة جداً، معبرا في الآن ذاته عن فخره بالديمقراطية التونسية التي بات فيها رفض حكومة ممكناً.

قبل أن يقبل الهداوي المنصب، كان قد عُرض على الممثل المسرحي الأمين النهدي والفنان لطفي بوشناق المنصب ذاته لكنهما رفضاه. صرح النهدي بأنه رفض تولي منصب وزير الثقافة قائلًا "ليس تعالياً أو عدم ثقة في قدراتي على أداء المهمة، ولكني لا أجد نفسي في هذا المجال الرسمي، أفضل التركيز على الإنتاج الإبداعي". وأضاف النهدي أن الفنان يجب أن يكون حراً إلى درجة المعارضة معتبراً أن مكانه الصحيح مع الناس ولأجلهم ينقد ويعبر ويرصد الواقع التونسي في أعماله.

الأفضل دوماً

بدأت مغازلة الهداوي لحركة النهضة مبكراً. وفي حوار له مع جريدة "الفجر" الناطقة باسم حركة النهضة عام 2012، قال الهداوي إن "فكر حركة النهضة خلافاً لما يقوله البعض يمكن أن يعطينا إضافات في الثقافة. وبالعكس نحن نريد أن نقوم بمسلسلات وأفلام تعبر عن الفكر الديني دون أي مشكل واعتقد أن الوقت قد حان لذلك، ولأن الثقافة هي من جملة الأشياء التي تنتظر إليها النهضة وتهتم بها"، مضيفاً أن "راشد الغنوشي رجل فلسفة".

وُلد الهداوي في 9 ديسمبر عام 1961 في حي شعبي بتونس العاصمة، وهو من خريجي المعهد العالي للفن المسرحي بتونس سنة 1986. حصد المجد مبكراً



● مغازلة الهداوي للنهضة تتجلى بشكل واضح في حوار جريدتها "الفجر" معه، خاصة حين قال إن فكر النهضة «يمكن أن يعطينا إضافات في الثقافة».

أول أعمال المسرح الوطني السعودي يثير جدلا واسعا

مواقف نقدية متضاربة من العرض الافتتاحي «درايش النور»



«درايش النور» مسرحية خارج المسرح

فوجدنا رقصات شعبية غير مترابطة وكلمات لا تنطبق على الواقع، وتحويل المسرح إلى قاعة 'وناسة' وترفيه، ومنصة للحزب والمحكمة والتشفي. فهل هذا هو المسرح الوطني؟! وفي الشأن نفسه كتب المسرحي عباس الحايك "جميعنا كمسرحيين حضرنا التدشين مدفوعين بأمل تغيير حال المسرح السعودي بعد سنوات من المعاناة والعقبات والتحديات. العرض المسرحي لم يكن متناسبا مع ليلة التدشين، وكان أقرب إلى الأوبريت منه إلى العرض المسرحي، حيث خفتت الدراما وحضرت (اللغة) الخطابية، وكانوا ينتظرون عرضا مسرحيا يؤكد قيمة المسرح السعودي وقدرته وإمكاناته خاصة وأننا في حضرة وزير الثقافة وضيوف المسرحيين عرب، ومن ضمن ما دار الحديث حوله، أنه كان الأجدر أن يكون النص نابعا من حضور المسرح ومعاناته، مثل معاناة الشيخ أحمد السباعي مع الراقصين للمسرح".

مسرح مغربي شبابي

بين الخشبة والشاشة

لجيل جديد من الشباب المُبدعين. وعُثر الفنان عبدالله ديدان عن سعادته بعرض مسرحيات الفرقة الجديدة عبر شاشة "MBC5"، وأضاف "جميع أعضاء الفرقة يبذلون جهودا كبيرة في إعداد المسرحيات المغربية، وحضر حفل الافتتاح عدد بارز من الوجوه الفنية والإعلامية بالمغرب، حيث عرضت مسرحية "سركيا" تالاما مؤتمر صحفي للتعريف بالمشروع الذي جاء لكلمة مشاريع القناة لأجل دعم الفنانين الشباب.



ويشارك في كتابة المسرحيات المبرمج عرضها كل من خالد ديدان، حسن فوطه، ومريم الإدريسي، ويُخرجها مسرحيا حسن هموش، أمين ناسور، وهشام الجباري.

وستكون بطولة العروض المسرحية الجديدة موكلة إلى جانب الفنان عبدالله ديدان لمجموعة كبيرة من النجوم الشباب والوجوه الواعدة، منهم هاجر الشركي، ياسر الترجماني، أيوب أكريع، عصام الدين محرم، محمد باجيو، جيهان كيداري، أيوب أبو النصر، كمال حيمود، ياسين السكّال، عبد الكريم شبوبة، شوقي السدوسي، كريمة خطوري، خولة إحجواج، أميمة السوردي، داني ميكيات، مريم الهدار، هدي خيري، خالد المغاري، لمياء خربوش وعبدالله البيكاوي.

ومسرح "ريالطو" في قلب مدينة الدار البيضاء له أهمية تاريخية كبيرة، لذا سيساهم في استعادة مكانته من خلال إطلاق مشروع "مسرح المغرب" وفي إحياء الحركة المسرحية، كما يفتح أفاقا واسعة نحو إتاحة الفرصة

تاريخ هش للصحويين، متمنياً لو أن طاقم المسرحية ارتكز على مشاهد من مسرحيات فازت بجوائز دولية. يقول الشعب "المسرح الغنائي عبارة عن عرض مسرحي يتخلله عدد من تحقيق الغرض والهدف من هذا العرض، أو تكون الفكرة بشكل عام وتؤدي إلى تحقيق الغرض والهدف من هذا العرض، والمسرح الغنائي جنس فني مركب نشأ في الغرب، له خصائصه ومقوماته، وما شاهدته ليست له علاقة بذلك نهائياً". وعبر الكاتب عمر سنبل عن رأيه في العرض المسرحي بالقول "من المؤلف المسرحيين على الممثلين، وهم يعرضون مسرحية "وسطى بلا وسطية" في رحاب جامعة اليمامة، وكيف استحضّر هذا المشهد في مسرحية "درايش النور" يعلق الكاتب والإعلامي عبدالله وافية "مع أني ضد الصحوة وفترتها الغلامية، لكنه ماض وانتهى. لم يعجبني المشهد في ذكر هذه المرحلة مهما كان المبرر". ويتفق الممثل والمخرج ومؤسس نادي عسير السينمائي فيصل الشعب مع وافية في كون حلم المسرحيين لم يكتمل، حيث كانوا يلحسون يعمل يجسد رؤية وطن وليس ارتكازا على

المسرحية الا تخضع لنقد المضمون فحسب وأن تكون وفق تقنياته فالمسرح اتجاهات متعددة ولا يتكئ على النص الأدبي فقط".

منصة تشفّ

في إشارة إلى ما حصل عام 2006، حين هجمت مجموعة من الشباب المتشددين على الممثلين، وهم يعرضون مسرحية "وسطى بلا وسطية" في رحاب جامعة اليمامة، وكيف استحضّر هذا المشهد في مسرحية "درايش النور" يعلق الكاتب والإعلامي عبدالله وافية "مع أني ضد الصحوة وفترتها الغلامية، لكنه ماض وانتهى. لم يعجبني المشهد في ذكر هذه المرحلة مهما كان المبرر". ويتفق الممثل والمخرج ومؤسس نادي عسير السينمائي فيصل الشعب مع وافية في كون حلم المسرحيين لم يكتمل، حيث كانوا يلحسون يعمل يجسد رؤية وطن وليس ارتكازا على

يمكن نقد قصيدة النثر بمعايير القصيدة العمودية فالمسرح الغنائي (أيضا) لا يُقَيّم بمعايير 'تراجوكميديا'".

وتضيف "قد استطاع المخرج ومصمم السينوغرافيا للمسرحية الغنائية تجاوز ضعف النص بتوظيفه بصريا بما يحقق جذب المتفرج والمتعة عبر توظيف البعد الثالث وملء الفضاء المسرحي بما يناسب المشاهد دون الإحساس بوقت ذلك، وهذا يتطلب مهارة: فقط ملابس الممثلات لم يوقفوا في اختيارها".

وتتفق مظفر مع السريحي على أنه كان هناك بعض الازدحام في اللوحات الشعبية الراقصة التي احتاجت إلى توظيف جيد ضمن سياق المسرحية، لكن الأوسع الشاملة لأنواع الدراما ولكل منها سماته وخصائصه الدرامية. الدراما تعني المسرح بالمعنى الإغريقي وتشمل أنواعا عديدة، ومن أنواعها المسرح الغنائي الذي جاء العرض المسرحي يوم التدشين وفق تصنيفها، وكما أنه لا

إمرأة مثلية تعري الواقع التونسي في عرض مسرحي

كثيرا. طريقة طرح الأفكار والكتابة جديتان بالنسبة إلي، كما أن الشكل الذي قدم من خلاله الموضوع مختلف، رغم أن قضايا الجنس والجسد تبقى من المواضيع المعقدة. كما أحببت مقاربة ما سيحصل في تونس مستقبلا فهي مكتوبة بذكاء شديد ومضحكة أيضا".

المسرحية تتحدى الصور

النمطية التي يستبطنها الناس عن المثليين كما تنتقد الواقع السياسي والاجتماعي في تونس

وبصرف النظر عن المسرحية، يخطط مشروع "عبور" لإقامة مؤتمرات تعليمية في أبريل القادم، وكذلك نشر كتاب يضم نص المسرحية.

وغالبا ما تستخدم القوانين التونسية موضوع "التعدي على الأخلاق" لقمع المثلية الجنسية. وتقول جمعية شمس التي تدافع عن حقوق المثليين في تونس إنه تمت إدانة 127 شخصا بالمثلية عام 2018، بزيادة 61 في المئة عن 2017.

والشهر الماضي، قال رئيس جمعية شمس، المحامي منير بعلور، إنه اضطر للفرار إلى فرنسا بعد تلقيه تهديدات، وصفها بأنها "خطيرة للغاية"، من إسلاميين بقتله. ولم يتسن على الفور التواصل مع الحكومة للتعليق. وكشفت دراسة حديثة لشبكة أبحاث باروميتر العربية أن 7 في المئة فقط من التونسيين يتقبلون المثلية الجنسية.

الدولة مجرد "كعكة" ولا بد لكل منهم أن ينال نصيبه الخاص منها. ويوضح زهروني أنه كتب مسرحيته عندما لاحظ أن التغطية الإعلامية لقضايا المثليين في تونس سلبية في كثير من الأحيان وغير دقيقة، كما تفقصر إلى الوعي المناسب للسياق والمصطلحات.

وقال مؤلف ومخرج مسرحية "عبور"، إن "الفكرة بدأت بعدما لاحظنا أن التعامل الإعلامي مع قضايا مجتمع العابرين والعبارات، المثليين والمثليات متواضع وضعيف الفهم. من هنا انطلقت فكرة المسرحية، لكننا لم نرد كتابة الواقع كما هو لذا قررنا تأليف مسرحية خيال علمي وفلسفي نحكي فيها على حكاية عابرة تونسية في المستقبل، وتحديدا في العشرين سنة الآتية، وكيف ستكون حياتها في خضم تطورات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي".

وتقوم الممثلة سنية الهذيلي بالدور الرئيسي في المسرحية التي تهدف إلى "تصوير الحياة من خلال عدسة خيالية وفلسفية" على مدار العشرين عاما القادمة. وقالت سنية الهذيلي "عبور تتناول عدة مواضيع منها الهوية الجندرية، لكن عندما نقول الهوية الجندرية فقط فهذا ظلم للعمل، فهي تتحدث عن عدة مواضيع أخرى، مثل تونس في المستقبل وكل ما يتعلق بالميتافيزيقا، هو عالم كامل قام بتصويره المخرج ثم جسده على الركب، إذن لا يجب أن تكون عابرا حتى تشعر بشخصية تيتا، الشخصية التي أمثلها". وقالت امرأة من جمهور المسرحية تدعى ليلي بن عمارة "أحببت المسرحية

للحب"، حيث تخوض ما يشبه الحوار مع صوت غامض تكاشفه أفكارها ويكاشفها هو بدوره عن واقعها وعن الزمن وأحلامها، وكأننا بها في حوار مع ضميرها، حوار باطني ومونولوج مكشوف.

وتتواصل الأسئلة التي تخوض فيها الممثلة على الركب، الذي نجد في خلفيته سينوغرافيا لتوايبت مفتوحة، وكأنها نوافذ على النهاية أو هي نوافذ الهروب من الموت، فالبطلة تأتي الخضوع وتحاول أن تنقد الواقع السياسي المستقبلي بقوة وتعري انتهازية السياسيين الذين يعتبرون



أمرأة ذات عدسة فلسفية

أحدثت مسرحية "درايش النور" التي عرضت في حفل تدشين المسرح الوطني بالسعودية جدلا كبيرا في الوسط المسرحي والثقافي السعودي، حيث تباينت الآراء ما بين معجب بالعمل ومحبط منه، وتنتلق هذه الآراء من أهمية الحدث نفسه الذي يعده المتابعون أهم حدث مسرحي في تاريخ السعودية القديم والحديث، لكونه فاتحة لمرحلة ثقافية جديدة لطالما انتظرتها أجيال من المسرحيين منذ عقود.



دشت وزارة الثقافة السعودية في 28 يناير الماضي، مبادرة المسرح الوطني في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، وتضمن حفل التدشين عرضا لمسرحية "درايش النور" التي تعد أول إنتاجات المسرح الوطني، حيث عرضت على مدى يومين، وهي تروي حكاية المجتمع السعودي في أزمنة مختلفة، من تأليف الشاعر صالح زمانان وإخراج فطيس بقنة، ومن بطولة إبراهيم الحساوي وناييف خلف وعبدالعزیز المبدل وشافي الحارثي وخالد صقر وشجاع نشاط. إلى جانب مجموعة من المواهب الشابة.

العرض لم يكن متناسبا

مع ليلة تدشين المسرح

الوطني وكان أقرب إلى

الأوبريت منه إلى العرض

المسرحي

هذه المسرحية التي اعتبرها المتابعون بمثابة العراصة الجديدة للمسرح السعودي القادم توقف عندها المهتمون بين مشيد بها ومنقدها لها.

وجّهات متباينة

يقول الناقد سعيد السريحي "حين نتحدث عن حفل تدشين المسرح الوطني فإن ذلك ينبغي أن يتجاوز كلمات الافتتاح، بحيث يصبح الحفل نفسه تركيضا لمفهوم المسرح الوطني، وتأكيذا على القيم التي يسعى لدعمها والاتفاق التي يتراعى للوصول إليها، والأهداف التي يعمل على تحقيقها".

ويرى السريحي أن العمل الذي قُدم لا يعدو "أن يكون مجموعة من اللوحات الغنائية الشعبية التي لا يربط بينها غير

تونس – يسعى الكاتب والمخرج المسرحي التونسي منصف زهروني لنشر الوعي بخصوص حق المثليين في الكرامة وحرية التعبير من خلال مسرحية خيالية.

تصور مسرحية "عبور" الكفاح اليومي للمتحولين جنسيا في تونس وسط مناخ اجتماعي وسياسي واقتصادي متغير في البلاد التي تشهد حراكا اجتماعيا كبيرا في جو من الحريات ما زال مهددا.

ومفتاح العمل المسرحي الذي تدور أحداثه في المستقبل، ما تقوله الشخصية الرئيسية "في أعماقك جوع

الفن الشعبي التونسي يدخل الحياة الثقافية

حول التراث الشعبي في الجنوب التونسي تحديداً، مثل "البدو في حلهم وترحالهم"، و"الجازية الهلالية"، و"ثورة المرازيق" وغيرها. وفي الثمانينات من القرن الماضي، بدأت موجة "الحداثة المعطوبة" تتراجع وتختفّ فما عاد المثقفون القادمون من الأرياف يتبنّون لأصولهم. وما عادوا أيضاً يخشون التكلم بلهجات قراهم البعيدة، مردّدين أغاني أهلهم في أفرانهم وأترانهم. وربما لهذا السبب بادرت مجموعة من الفنانين، وجلبهم من مواليد العاصمة من أمثال رجاء فرحات، وفاضل الجزيري، وفاضل الجعابي بتنظيم حفلة ضخمة احتفاء بالفتون الشعبية في افتتاح مهرجان قرطاج الصيفي وذلك مطلع التسعينات من القرن الماضي.

حسونة المصباحي
كاتبة تونسية

في الستينات من القرن الماضي، اجتاحت النخب التونسية المثقفة موجة ما سمّاها الناقد والشاعر المغربي محمد بنيس بـ"الحداثة المعطوبة"، أو "الحداثة المقتعلة"، أو "الحداثة المريضة"، فبات الطلبة والمثقفون يكتثرون من استعمال الكلمات الفرنسية حتى عندما يطلبون قهوة. بل قد يتخلّون تماماً عن لغتهم الأم، مُخَيّرِينَ عليها لغة موليير حين يتغزلون بحبيباتهم. كما أنهم أظهروا الاحتقار للأغاني الشعبية والفولكلورية، والنفور منها باعتبارها رمزاً للتخلف ليردّوا أغاني إديث بياف، وجاك برال، وليو فاري، وجورج برسانس، وداليدا وغيرهم من مشاهير الغناء في فرنسا.

وأما القادمون من الأرياف فقد أصبح البعض منهم يخشون الاعتراف بأصولهم ليركبوا الموجة المذكورة، بانزبن كل ما في وسعهم لإخفاء كل ما يمكن أن يفضح انتماءهم إلى المناطق الداخلية، وإلى القرى النائية والفقرية. وتفاعلاً مع "الحداثة" المعطوبة، لم تعد المؤسسات الثقافية الرسمية تولي اهتماماً كبيراً للتراث الشعبي مقتصرة على بث برنامج أسبوعي عبر الإذاعة الوطنية تقدّم خلاله الأغاني الشعبية المشهورة، وعلى الإشراف على حفلات يحضر فيها الرقص الشعبي، والموسيقى الشعبية. مع ذلك ظل عشاق التراث الفني والشعبي في تونس يقاومون لإبقائه حياً في الذاكرة الشعبية. فقد قام باحثون بإصدار كتاب "الأغاني التونسية" للصادق الرزقي الذي يعتبر مرجعاً أساسياً للتعريف بالموسيقى والأغاني الشعبية في مختلف البلاد التونسية. وبادر الطاهر الخميري بإصدار كتاب عن الأمثال التونسية. لكن الراحل محمد المرزوقي كان الأكثر تيسكاً بالتراث الشعبي، والأشدّ غيرة وتوقاً لإحيائه، ونفض الغبار عن كنوزه. سبّح ضدّ التيار الجارف، معتمداً على مجهوداته الخاصة، وهو الذي راح ينتقل بين مختلف مناطق الجنوب التونسي على ظهور الإبل والحمير ليجمع الأغاني والأمثال والقصص وكل ما يجسد روح التراث الشعبي في تجلياته عبر مختلف العصور، مبرزاً بالخصوص أن ذلك التراث يمثل الهوية التونسية، ويعبر بأفضل ما يمكن عن عادات وتقاليد وتاريخ قبائل الجنوب التونسي.

ورغم أن وزارة الثقافة التونسية لم تكتفِ به، ولم تتفاعل مع مشروعه، بل أبقته موظفاً صغيراً براتب لا يكاد يفي بمسئوليات الحياة اليومية، فإن محمد المرزوقي دأب على مواصلة عمله بصبر وحماس ليصدر العديد من الكتب التي تستغل مراجع أساسية في تاريخ فلور مونتانارو، والتي عبرت في نهاية هذا الحوار عن سعادتها حين "أصبح من الصعب متابعة كل الدعوات والظهورات والمشاركات للكتاب الفائزين، لكثرتها".

يذكر أن الناقد العراقي محسن الموسوي هو رئيس لجنة البوكر لهذه السنة. بعضوية كل من بيار أني صعب من لبنان وفيكيتوريا زاريتو فسكايا من روسيا وأمين الزاوي من الجزائر وريم ماجد من مصر. بينما يشهد مؤتمر مراكش للإعلان عن القائمة القصيرة حضور رئيس مجلس أمناء الجائزة، ياسر سليمان، ومنسقة الجائزة، فلور مونتانارو، إلى جانب أعضاء لجنة التحكيم. ويوم 14 أبريل المقبل، سيتم الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الثالثة عشرة، في احتفال يقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي، عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

الروائيون المغاربة يستحقون جوائز

فلور مونتانارو: البوكر لا علاقة لها بجنسية الكاتب ولا بجنسه



فلور مونتانارو: الإعلان عن القائمة القصيرة للبوكر العربية سيكون في مراكش

أما عن هوية الجائزة وطبيعتها التحكيمية، ترى مونتانارو أن لجنة التحكيم تعي أن "الجائزة ليست تقديرية ولا تشجيعية، وهي تُمنح لأفضل رواية من كل سنة حسب وجهة نظر اللجنة وتقييمها". مثلما هو "غني عن التأكيد أن لجنة التحكيم تتخذ قراراتها باستقلالية تامة عن مجلس الأمناء".

مسار الجائزة

حول مال الروايات الفائزة، بعد تنويعها، وكذا الحال مع الروايات التي تصل إلى القائمتين الطويلة والقصيرة، وكيف تتابع الأمانة العامة للجائزة مصائر هذه الروايات في ترجماتها إلى اللغات الأجنبية، وفي الاحتفاء بها على المستويين العربي والدولي، ترى مونتانارو أن "الفوز بالجائزة أو الوصول إلى مراحلها الأخيرة، هو في حد ذاته ترويج للرواية عربياً ودولياً، حيث تُقرأ وتطبع طبعات عديدة (تصل إلى العشرين)، ويهتم بها الناشرون الأجانب ويسألون عنها".

كما تضمن الجائزة تمويل ترجمة الرواية الفائزة إلى اللغة الإنجليزية، وتدعم ترجمتها إلى لغات أخرى، مثلما تمول ترجمة روايات القائمة القصيرة، جزئياً أو كلياً، حسب الإمكانيات. ففي الأشهر الماضية، تقول المنسقة، "مولت الجائزة ترجمة رواية 'فرانكشتاين في بغداد' لأحمد السعدوي إلى الألمانية والكرواتية، إلى جانب الترجمة الإيطالية لرواية 'الطلياني' لشكري المبخوت".

وتضيف "كما لا يقتصر نشاط الجائزة على دعمها المالي للترجمات، وإنما تدعم حضور الكتاب لمهرجانات ومعارض وكتب عربية ودولية، لتتسنى لهم مناقشة أعمالهم مع جمهور جديد من القراء، وأذكر منها، على سبيل

تعدد الأمانة العامة للجائزة العالمية للرواية العربية مؤتمراً صحافياً للإعلان عن القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية، اليوم الثلاثاء، بمدينة مراكش المغربية. وعن تفاصيل الجائزة ومآلاتها، وأخبارها وأسرارها، أجرت "العرب" حواراً خاصاً مع منسقة الجائزة الباحثة والمترجمة والمستعربة فلور مونتانارو، لتحدثنا من الداخل عن واحدة من أكثر الجوائز الروائية أهمية وإثارة للقراءة والجدل.

وكما جرت العادة لطالما تظلم أحد الروائيين الجزائريين، الذي وصل إلى القائمة القصيرة أو الطويلة لأكثر من مرة، من غياب الرواية الجزائرية عن حفل التتويج. بينما يحضر هذه السنة روايتي جزائري في لجنة التحكيم. وإذا كانت حظوظ الرواية الجزائرية وافرّة لكل ما تقدم، فإن حضور أسماء روائية عربية قوية يجعل المنافسة محدّمة، خاصة مع الروائيين المكرّسين الذين لم يسبق لهم التتويج بالجائزة. وفي مقدمة هؤلاء سليم بركات وعالية ممدوح وخالد الخليفة...

عن تركيز بلاغات الأمانة العامة على المغرب العربي في هذه الدورة، بعد وصول سبع روايات مغربية، وهل ينذر ذلك بامر ما، أعربت فلور مونتانارو عن سعادة إدارة البوكر بوصول سبع روايات لكتاب مغاربة إلى القائمة الطويلة لهذا العام، "كما أسعدتنا النسبة الكبيرة للكتابات في القائمة الطويلة العام الماضي".

بينما تتابع محدثتنا "لا أعتقد أن ذلك يدل على شيء بعينه، بقدر ما يعطينا فكرة عن نوع من التفاوت الطبيعي في أعداد الروايات المرشحة من المناطق المختلفة من سنة إلى أخرى، والتفاوت أيضاً في جودة هذه الروايات. وهذا لا ينفي وجود أرقام قوية في المغرب العربي، كما في المشرق" وتستحق التكريم والفوز بالجوائز.

وعما إذا كان هنالك ميثاق خاص باشتغال اللجنة، ينظم عملها ويعفيها من الحيرة ما بين اختيار الأسماء أو الأعمال، والانتماءات والاختيارات الفنية والموضوعاتية، تؤكد فلور مونتانارو وجود ميثاق "يتضمن مسؤوليات المحكمين ومبادئ الجائزة الأساسية وطريقة العمل المعتاد، ومن الأساسيات، عدم الالتفات لا إلى جنسية الكاتب ولا جنسه ولا انتماءاته ولا مكانته ولا إلى أي اعتبار آخر، سوى جودة الرواية الفنية وقيمتها الأدبية".

مخلص الصغير
كاتبة مغربية

تقيم الأمانة العامة للجائزة العالمية للرواية العربية ندوة صحافية، صباح الثلاثاء، في متحف محمد السادس لحضارة الماء، في عاصمة النخيل المغربية، للإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة، بينما تقام في المساء ندوة أخرى حول تفاصيل الدورة الحالية من الجائزة.

الجائزة ليست تقديرية ولا تشجيعية، وهي تُمنح لأفضل رواية سنة وفق وجهة نظر اللجنة وتقييمها

ركزت الأوراق والبلاغات الصادرة عن الأمانة العامة للبوكر على وصول سبع روايات مغربية إلى القائمة الطويلة لهذه السنة، من بينها أربع روايات جزائرية. الأمر الذي ربما يحصل أكثر من إشارة ودلالة، خاصة وأن الجزائر لم تحظ بالجائزة منذ تأسيسها سنة 2009، حيث ألت الجائزة في دورتها الأولى والثانية لروائيين من مصر، ثم لروائيين سعوديين في الدورتين الموالتين. ومن يومها لم يتكرر اسم الفائز من الدولة نفسها.

إشارات وتنبهات

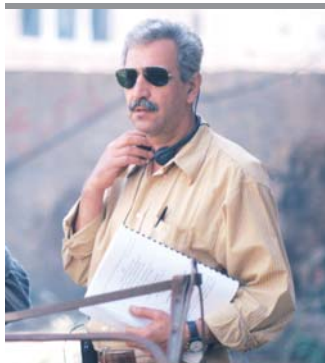
التركيز على الحضور المغربي القوي في القائمة الطويلة جاء، أيضاً، على لسان ياسر سليمان، الأمين العام للجائزة، حين يقول "وإنّ نحن نحتفل بهذه القائمة الطويلة بكل ما فيها من أعمال جديرة بالاهتمام، فيجب ألا يفوتنا أن نشيد بالحضور المكثف للمغرب العربي فيها، وأنها تجمع بين أعمال المخضرمين من الروائيين العرب والكتاب الواعدين؛ مما يبعث في النفس الأمل بالمزيد من إمكانيات التميز للأدب العربي".



فن يحتاج إلى حمايته من الاندثار

مهرجان صور للأفلام القصيرة يكرّم المخرج جان شمعون

عروض أفلامهم، وتقام هذه التظاهرة بالتعاون مع المدارس والجامعات التي يخصص المهرجان فيها مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع الشباب من كل الجامعات في لبنان.



المهرجان يوجه تحية للمخرج
الراحل جان شمعون الذي يعد
مؤسس سينما المقاومة في
لبنان

ويأتي المهرجان بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية لتأسيس "المسرح الوطني اللبناني"، والذكرى السادسة لتأسيس "جمعية تيرو للفنون" التي تعمل لفتح منصات ثقافية في لبنان، من "سينما الحمرا" في مدينة صور و"سينما ستارز" في مدينة البقعة و"سينما ريفولي" التي تحولت إلى "المسرح الوطني اللبناني"، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان.

ليلة بغدادية في دبي

على أن الجالغي البغدادي، هي فرقة موسيقية صغيرة كانت ولا تزال ترافق قراء المقام وتتألف من عازفي الآلات الموسيقية التالية: السنطور والجوزة والطبله والبرق والقارة.

كما أن المقام العراقي هو من الفنون الموسيقية العربية القديمة، والمقام العراقي يختلف عن تسمية المقام في الموسيقى الشرقية. فتسمية المقام في الموسيقى الشرقية تدل على مقام في النوات الموسيقية السبعة، والمقام العراقي يدل على أسلوب أداء وعرض موسيقي. فالمقام العراقي هو عرض موسيقي يكون من عدة أجزاء تشمل على تحرير أو بدوة قطع أو أوصال، الجلسة، الميانة، الصيحة، القرار وأخيرا التسليم. وعلى حد أدنى يلزم نوافر التحرير، البدوة، القطع أو الأوصال والتسليم لقراءة المقام.

لفظة «جالغي» كانت تعني

عند البغداديين حفلة
غنائية تقام في الأمسيات
والأعراس والختان والأذكار
وغيرها

وقد تميز سكان بعض مدن العراق
بفراة المقام بطريقتهم الخاصة ففترّع
المقام العراقي إلى المقام البغداي والمقام
الموصلي والمقام الكركولي ويطلع عليها
اسم "خوريات" أو "قوريات" والمقام
البحري.



أزهر كُبة.. مقامات أصيلة على طريقة «الجالغي» البغدادي

صورة (لبنان) - أعلنت إدارة "مسرح إسطنبولي" و"جمعية تيمرو للفتون" تنظيم الدورة السابعة من مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة تحية إلى المخرج اللبناني اللبناني الراحل جان شمعون (1944-2017) مخرج أفلام: "طيف المدينة"، "بيروت جيل الحرب" و"قتل الزعتر"، و"انتشودة الارحام"، وذلك في الفترة الممتدة بين 15 و17 فبراير الجاري في "المسرح الوطني اللبناني" في مدينة صور (جنوب)، تحت شعار "السينما في وجه القمع".

وعن هدف التظاهرة، أكد مؤسس "المسرح الوطني اللبناني"، الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، في بيان، أنّ "توجيه التحية إلى مؤسس السينما المقاومة في لبنان المخرج جان شمعون، هو خالدة للسينما اللبنانية وسيرته الفكرية في الفضل من أجل السينما، وسوف تعمل لتسليط الضوء على الشرائط التي تتناول القمع في البلدان التي تشهد تظاهرات وثورات شعبية".

ويشارك في المهرجان 48 فيلماً روائياً ووثائقياً ورسوم متحركة من 19 بلداً، وتتنافس الأفلام ضمن المسابقة الرسمية على جوائز: أفضل فيلم روائي، أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم تحريك، أفضل ممثل، أفضل ممثلة وأفضل تصوير سينمائي، إلى جانب جائزة خاصة لأفضل فيلم لبناني جائزة الجمهور.

ويسعى المهرجان الى دعم السينما المحلية وأفلام الطلاب من خلال التبادل الثقافي وتنظيم الورش التدريبية والنوادي والنقاشات مع المخرجين بعد

دبليو تتخلّم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بدبي في الثالث عشر من فبراير الجاري حفلة فنية بعنوان "ليلة بغدادية مع أضر كبة"، حيث يعيد الفنان العراقي أضر كبة إلى الذاكرة بعضاً من المقامات الأصيلة على طريقة "الجالغي" البغدادي.

وبداً أضر كبة دراسته الأولى للموسيقى في بغداد في السادسة من عمره وتتملّذ على يد خبراء بآلة السنطور بمدرسة الموسيقى وبالباليه، كما درس على يد أُمهر أساتذة الموسيقى والمقام العراقي منهم الأساتذة: منير بشير وروحي الخماش وحسين الأعظمي في معهد الدراسات الموسيقية 1986، وشارك عازفاً

على آلة السنتور مع الفرقة السيمفونية العراقية، وفي عام 1981 أسّس فرقة تقاسيم عراقية للثقافة الغدادي في الإمارات لنشر التراث الموسيقي العراقي. ويرافق أوركسترا في اللبلة الغدادي، ضيف حريف الحفل، فائق المقام العراقي طيف غريب حيث سيفوز على آلة الجوزة التراثية، وهو الذي يعدّه المختصون امتداداً للمدرسة العراقية في طريقة أدائه للمقامات العراقية، هذا علاوة على شاعر حسن علي العود، وعمر زياد على الشاعر القانون وسراج محمد على الطبلية ورياض محسن على الرق ومهند خضر على البانجة.

يذكر أن "جالغي" تعني جماعه الطرب أو طاقم الموسيقى، ويبدو أن لفظة "جالغي" في نظر البغداديين كانت تعني حفلة غنائية تقام في الأماسي وفي مناسبات الأفراح، والأعراس، والختان والمولد النبوي والأزكار وغيرها. زيادة

«أوسكار سو وايت» شعار يروج للتنوع

التركيز على السمعة طريق النجوم للتغيير في هوليوود



بواكين فينيكس الفائز بجائزة أفضل ممثل عن «بافتا».. وضعه «مميز» مقارنة بزملائه السود

والتلفزيون "بافتا"، مساء الأحد أثناء توزيع مكافآت السيما السينما السينمائية لـ غلاب النساء على فئة أفضل مخرج من "هنهن" يمثلن مستقبل هذا الوسط،" معتبرة أنه من "المرجع والمحب لامل" ألا يكون أي ممثل أسود مرشحا في الفئات الرئيسية.

وتأتي تقنية التبريد والضغط عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثارها، فيفكي النظر إلى نجاح عبارة «إي تو استخدمتها للمرة الأولى» تارانا بورك في 2006 للتبريد بانتهاكات جنسية والتي انتشرت فعلا على شكل وسم بعد عشرة سنوات على ذلك عندما استخدمته المغنية أليس ميلانو عبر تويتر في إطار قصة هاربي وانستينس.

وقبل فترة قصيرة، أطلقت مجموعة من المؤلفين ومصممي البودكاست في موس أنجلس حركة مياي أب هوليوود مطالبة بمعاملة أفضل للمصانعين الذين غالباً ما يتقاضون أجوراً متدنية ويتعرضون لسوء المعاملة. وتشكل هذه القضية محور فيلم جديد بعنوان "ذي أغريستان" من بطولة إيمي وينر وجوليا غاريس.

وتقول المنتجة التلفزيونية والكاتبة بيردري مانغن إن نخبة هذه الأوساط تخشى على سمعتها "القام هو هويتهم ونظرة الآخرين إليهم...، إذ فإن التركيز على السمعة وعامل المذاق هو الطريقة الوحيدة "لتعبير الوضع" في هوليوود.

بافتا أيضا

غير بعيد عن وسم «أوسكار سو وايت»، أسفت بيبا هاريس، رئيسة جوائز الأكاديمية البريطانية للسينما

تتواصل في هوليوود المطالبة بالميز
من التنوع في اختيار الأكاديمية
الأمريكية لفنون السينما وعلومها
لترشيحات "الأوسكار"، حيث برز
منذ خمس سنوات وسم #أوسكار
سو وايت، الذي أطلقته في عام
2015 المحامية إبريل رين، ليشمل
هذا العام أيضا مكافآت السينما
البريطانية "بافتا".

لوس أنجلوس - تذكر إبريل رين بالتحديد اللحظة التي أطلقت فيها عبر تويتر حركة «أوسكار سو وايت (أوسكار بيضاء جدا)» التي أحدثت ضجة على مستوى أرقب الجوائز السينمائية الأميركية. كان ذلك في يناير 2015.

وتروي المحامية السابقة «صراحة» كنت في غرفة الجلس في منزلي فاخذت هاتفتي وكتبت «أوسكار سو وايت طلبوا لممس شعري». هذا كل ما في الأمر. كنت أتمنى أن تكون لدي قصة أكثر تشويقاً وأروها» كانت بدايات حركتها.

في غضون ساعات، انتشرت التغريدة التي أرسلتها رين من واشنطن - وهي تتابع إعلان الترشيحات في الصباح الباكر، وتبين لها أن كل الممثلين المشهورين من البيض- مثل النار في الهشيم بر العالم.

تقدم بطيء

بعد مرور خمس سنوات على ذلك، أصبحت هذه العبارة نداء عالميا لجعل جوائز الأوسكار وأواسط هوليوود والترفيه عموما، أكثر تنوعا. إلا أن هذا الموسم عاد ليظهر عبر تويتري في الفترة الأخيرة ما كشف الأكاديمية الأمريكية للفنون السينما وعلومها عن ترشيحات الأوسكار في بنابر الماضي.

وسينتج إريفو هي الممثلة الملونة الوحيدة التي حصلت على ترشيح عن فيلم "هاريت" الذي يتناول موضوع العبودية. أما في فئة الممثلين فأتى كل المرشحين من البيض.

وكتب موقع "ديدلاين هوليوود" الذي
يعنى بأخبار السينما، قائلاً "باختصار،
الأمر يتعلق بـ"أوسكار سو وايت الجزء
الثاني".



سينتيا إريفو هي الممثلة
السمراء الوحيدة التي حصلت
على ترشيحات الأوسكار
عن فيلم «هاريت»

لم يشكل الأمر مفاجأة كبيرة لرين المحامية السابقة في واشنطن التي تركت عملها في العاصمة الأميركية لتعمل على قضايا الدمج والاستيعاب والتمثيل.

وتقول "بتنا في السنة السادسة، وفي كل عام يذكر «أوسكار سو وايت» مجدداً. أتمنى أن ينتهي ذلك، لكن النهاية تحل فقط عندما نتوقف عن التكلم عن هذه القضايا المتعلقة بالاستيعاب والمتمثل".

وتتوافق رسالة رين مع حملة واسعة
لحمل هوليوود على تعزيز التنوع

بافتا البريطانية تمنح سبع جوائز لفيلم «1917»

“جودي”، و تنافست في هذه الفئة مع جيسي باكلي وسكارليت جوهانسن وشوارشل فيرون وسارش رومان. أما فيلم تاراتينو الذي يتغنى بهوليوود الستينات، فنال جائزة واحدة رغم ترشيحه العشرة، وهي لأفضل ممثل في دور ثانوي لبراد بيت. وحاز “تطفل” للكوري الجنوبي يونغ جون-هو جائزتي أفضل فيلم أجنبي وأفضل سيناريو. وهو دراما عائلية واجتماعية مع عناصر تشويق حول أسرة فقيرة تفرض نفسها على أهل غنية.

مرشحا في 11 فئة، لكنه اكتفى بثلاث مكافآت، وكذلك الأمر لـ "البرنسي" من إنتاج نتفليكس الذي خرج خالي الوفاة.

وفاز يواكين فينيكس بطل "جوكر" بجائزة أفضل ممثل عند تأنيته دور عدو باتمان اللود في شكل لافت. وتغلب في هذه الفئة على ليوناردو دي كابريو وأدم درايفر وتارون إيجرتون وجونathan برايس.

وحصدت الاميريكية رينيه زيلويغر الجائزة لشدى النساء بتأنيتهن دور الممثلة الشهيرة غوي غارلاند في فيلم

هاتين الفئتين، تغلب على "الأيرلندي
(دي أيرشمان) لمارتين سكورسيزي
و"جوكر" لقود فيليبس و"ذات مرة
في هوليوود" (وانس أبون أتايم إن
هوليوود) لكوبنتر تارانينو و"تطفل"
(وباراسايت) لبونغ جون-هو.

وقال سام منديس خلال الحفلة إنه يشعر "بسعادة شخصية كون قصة قريبة من عائلتي تطوّرت وحققت هذا الصدى" بعد نجاح فيلمه المستوحى من قصص جده في الحرب العالمية الأولى. في المقابل، شكلت حفلة بافتا خيبة أمل لفيلم "جوكر" الذي كان



أمل يتطور مخبريا

وصفات طبيعية للتخلص من إدمان السكر

● واشنطن - يعتبر المختصون في الصحة الإفراط في تناول السكر نوعا من أنواع الإدمان، لا يختلف عن أنواع الإدمان الأخرى بدءا من التدخين وصولا إلى المخدرات.

وينصح الأطباء بضرورة الإقلاع عن تناول المفرط للسكر، ويطلقون عليه صفة "السم الأبيض"، نظرا للأضرار الناتجة عنه والتي تؤثر على صحة الجسم وسلامته. وأكدت العديد من البحوث العلمية الحديثة على فوائد التخلص من السكر تماما أو بصورة جزئية.

وتنصح جمعية القلب الأميركية، بعدم تناول النساء لكمية تتجاوز 25 غراما (أي 6 ملاعق صغيرة) ما يعادل 100 سرعة حرارية من السكر يوميا، فيما يجب ألا يتناول الرجال أكثر من 36 غراما (أي 9 ملاعق شاي) ما يعادل 150 سرعة حرارية يوميا.

ونشر مركز كليفلاند كلينيك الطبي ما وصفه بالحلول الخمسة السحرية، التي تقدمها أخصائية التغذية، آنا تايلور، للمساعدة على الإقلاع عن إدمان السكر:

- 1 - المشمش واللوز: يمكن اعتماد ثلاث حبات من المشمش المجفف و12 حبة من اللوز في اليوم، كوصفة تسهل على الجسم نسيان حاجته المفرطة إلى السكر، ويمكن بمرور الوقت الإقصاص تدريجيا من مكونات الوصفة حتى يصل الجسم إلى التخلص من السكر.
- 2 - الزبادي والقرفة: يمكن تناول ثلاثة أرباع كوب من الزبادي قليل الدسم تضاف إليها ملعقة من القرقة، التي تساعد على نسيان الحاجة إلى السكر.
- 3 - زبدة الفول السوداني والتفاح: ملعقة صغيرة من زبدة الفول السوداني مع تفاحة صغيرة تمنح الجسم ما يحتاجه من الدهون والسكريات والألياف، وتجعله غير قادر على تقبل طعم السكر العادي.
- 4 - الجبن والتوت: يمكن استخدام نصف كوب من الجبن القريش قليل الدسم وكوب من التوت الطازج أو المجفف، إذ يعملان على تعديل مستشعرات التذوق لدى جسم الإنسان بحيث لا يمكنه استساعة طعم السكر في ما بعد.
- 5 - الحمص والخضار: الوصفة من ربع كوب من الحمص المطحون مع كوب من الخضار الطازج (الجزر مثلا)، وهي تمنح الجسم ما يحتاجه من السكر ولا يشعر برغبة في تناول السكريات.

اختبار دم يستعين بالذكاء الاصطناعي للتكهن بتطور الأمراض التنكسية العصبية

وأظهرت النتائج تشابها لافتا بين التغيرات الجزيئية في الدماغ وتلك التي تحدث في بقية الجسم، "مستقبلا، يمكن للأطباء استخدام هذا الاختبار لتقييم حالة المريض ووصف علاج يناسبه"، أكد ياسر إيتوريا مدينا، مؤلف الدراسة، واستنتج أنه يمكن استخدامه "في التجارب السريرية لتصنيف المرضى وتحديد آثار العقاقير التجريبية بشكل أفضل على تطور المرض". وتشمل الأمراض التنكسية العصبية التصلب الجانبي الضموري والضمور القشري الخلفي.



فهم المرض يسهل علاجه

الفيروس المخلوي التنفسي (التهاب القصبيات) وفيروس حمى الضنك والهربس والتهاب الكبد الفيروسي "سي" وفيروس الورم الحليمي والعديد من الفيروسات الرؤوية.

وأثبت العلاج كذلك فعاليته على السلالات المقاومة لـ "داكلاسايفير" وهو دواء مضاد للفيروسات ويستخدم لعلاج التهاب الكبد الفيروسي سي.

ويعتبر جونز "مزايما السيكلوبيكسترين عديدة حتى أنها أكثر توافقا من الناحية البيولوجية من الذهب وأسهل استخداما وهي لا تؤدي إلى آلية مقاومة وليست سامة".

وتقول فاليريا كانيو المؤلف المشارك في الدراسة "بالنظر لكونها شائعة الاستخدام خاصة في صناعة المواد الغذائية فإن ذلك سيسهل عملية تسويق العلاجات الصيدلانية التي تستخدمها".

ويرى خبراء أنه في ضوء قوة الأدوية الناجحة في مكافحة الفيروسات بالإضافة إلى كونها محددة لفيروسات معينة مثل فيروس نقص المناعة البشرية أو التهاب الكبد الفيروسي، فإن تطوير مضادات فيروسات واسعة الطيف أمر ضروري وبإلزام الأهمية لمنع الفيروسات الجديدة التي لا يوجد لها علاج من التفشي بسرعة.

وخلص الباحثون إلى أنه في صورة الانتقال إلى تطبيقات ملموسة، فقد يكون لعلهم تأثير عالمي كبير، حيث يمكن للمركب الذي تم تطويره أن يكون فعالا أيضا ضد الفيروسات الناشئة الجديدة من قبل فيروس كورونا الذي يسبب أزمة في الصين حاليا.

وتم تقديم براءة الاختراع من قبل الباحثين وستتم دراسة عملية التطوير الدوائي، لكن الإنتاج قد يستغرق وقتا ولن يكون سريعا بما فيه الكفاية للتصدي لفيروس كورونا، الذي يندثر بانتشار واسع النطاق.



علاج جديد مصنوع من السكر يكافح العدوى الفيروسية

جزيئات السكر المعدلة فعالة كمضاد للفيروسات الخطيرة

توصل فريق من الباحثين السويسريين والبريطانيين إلى أن جزيئات السكر المعدلة في المختبر مضادة وبشكل فعال للعديد من الفيروسات الخطيرة، وتم اختبارها بنجاح على مجموعة واسعة من الفيروسات المعدية بما في ذلك تلك التي تسبب التهابات الجهاز المناعي التنفسي، واعتبر علماء هذه النتائج خطوة كبيرة باتجاه علاج الفيروسات الناشئة والتي لم يتوفر لها لقاح إلى اليوم، مثل فيروس كورونا الذي تفشى مؤخرا في الصين.

محمد اليعقوبي

● لندن - ادخل باحثون سويسريون وبريطانيون تعديلا على جزيئات السكر بحيث تكون قادرة على تدمير الفيروسات دون أن يتسبب الإنسان أو تتسبب له في أي ظاهرة مقاومة. وتبشر نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة "ساينس أدفانسيس" بتطور واعد في اتجاه إيجاد علاجات لمرض الهربس، والفيروس المخلوي التنفسي البشري، والتهاب الكبد الوبائي وفيروس نقص المناعة البشرية وفيروس زیکا.

ويقول فريق العلماء من جامعة مانشستر وجامعة جنيف، إن العلاج الجديد مصنوع من السكر -رغم أنه في مرحلة مبكرة من التطور- فإنه يمكن أن يكون فعالا أيضا ضد الأمراض الفيروسية السائدة حديثا مثل فيروس كورونا الجديد.

جزيئات السيكلوبيكسترين

المعدلة تجذب الفيروسات مثل المصيدة وترتبط بغشاء الفيروس وتدمره بشكل نهائي بدلا من عرقلة نموه كما هو الشأن بالنسبة إلى المضادات الفيروسية التقليدية

والعلاجات ضدها محدودة أو غير موثوقة ولا يوجد للمضادات الحيوية أي تأثير عليها. لذا تم تطوير بعض الأدوية المضادة لها، وهي قليلة نسبيا لأن العديد من الفيروسات قادرة على إعادة برمجة خليتها المضيفة لإنتاج فيروسات جديدة وبالتالي تنتقل من سلالة إلى أخرى ولا يمكن التنبؤ بما ستفعله.

وتمنح اللقاحات حصانة ضد الإصابة بفيروس معين، ومع ذلك بعض الفيروسات لا تستجيب مثل فيروس نقص المناعة البشرية وتلك التي تسبب التهاب الكبد الفيروسي.

غذاء صحي

● حذرت مجلة "حديثتي الجميلة" من تناول البطاطس إذا كانت بها مواضع خضراء أو براعم نابذة يزيد طولها عن 3 سم؛ نظرا لأنها تحتوي حينئذ على مادة "سولانين" السامة.

وأوضحت المجلة الألمانية أن أعراض التسمم تتمثل في الغثيان والقيء والإسهال وآلام البطن والصداع والدوار واضطرابات نظم القلب وفقدان الوعي، مشددة على ضرورة استدعاء الإسعاف فور ملاحظة هذه الأعراض.

● حذرت مجلة "بيبي & فاميلية" الألمانية المرأة الحامل من تناول اللحوم النيئة والمخنة ومنتجات الحليب الخام لتجنب الإصابة بداء الليستريات الخطير. وأوضحت المجلة أن داء الليستريات قد يتسبب في حدوث إجهاض أو ولادة مبكرة أو ولادة جنين ميت.

وتتمثل أعراض الإصابة بداء الليستريات في آلام البطن والإسهال والغثيان والقيء والحمى.

● حذر علماء المركز الطبي هيلث لاين في الولايات المتحدة الأميركية من تناول البطاطس إذا كانت بها مواضع خضراء أو براعم نابذة يزيد طولها عن 3 سم؛ نظرا لأنها تحتوي حينئذ على مادة "سولانين" السامة.

وأوضحت المجلة الألمانية أن أعراض التسمم تتمثل في الغثيان والقيء والإسهال وآلام البطن والصداع والدوار واضطرابات نظم القلب وفقدان الوعي، مشددة على ضرورة استدعاء الإسعاف فور ملاحظة هذه الأعراض.

● حذرت مجلة "بيبي & فاميلية" الألمانية المرأة الحامل من تناول اللحوم النيئة والمخنة ومنتجات الحليب الخام لتجنب الإصابة بداء الليستريات الخطير. وأوضحت المجلة أن داء الليستريات قد يتسبب في حدوث إجهاض أو ولادة مبكرة أو ولادة جنين ميت.

وتتمثل أعراض الإصابة بداء الليستريات في آلام البطن والإسهال والغثيان والقيء والحمى.

● حذر علماء المركز الطبي هيلث لاين في الولايات المتحدة الأميركية من تناول البطاطس إذا كانت بها مواضع خضراء أو براعم نابذة يزيد طولها عن 3 سم؛ نظرا لأنها تحتوي حينئذ على مادة "سولانين" السامة.



كشفت الدراسة العلاقة بين التغيرات التي طرأت على الجينات والتغيرات في حالة المريض

وتظهر الأرقام ارتفاعا كبيرا في أعداد الأشخاص الذين يعانون من الأمراض التنكسية العصبية في العقود الأخيرة، والتي من المرجح أن تواصل النمو التصاعدي بشكل مطرد في السنوات القادمة، وتعد هذه الأمراض سببا رئيسيا للتعبية لتأثيرها على

نوعية حياة المصابين بها وكذلك على محيطهم الأسري وعلى مقدمي الرعاية. علاوة على ذلك، فإن العلاجات المتاحة حاليا تستهدف الأعراض فقط وغالبا ما يكون من الصعب تقييم فعاليتها لأن تقدمها يختلف حسب حالة كل مريض.

وأظهرت الدراسة الجديدة التي أجراها باحثون في جامعة ماكجيل الكندية أن تحليل عينات الدم بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتنبأ ويشرح تطور هذه الأمراض، الأمر الذي يمكن أن يساعد الأطباء في اختيار العلاج الأنسب والفعال لكل مريض.

وقام الباحثون خلال الدراسة بتحليل عينات الدم والأنسجة الدماغية بعد الوفاة من 1969 مريضا باستخدام خوارزمية الذكاء الاصطناعي. وتمكن الباحثون من حصر تأثير العقاقير التجريبية، وعملوا على عينة من المرضى الذين أصيبوا بالزهايمر أو بمرض هنتغتون، وهو حالة تنكسية عصبية تسبب ضعفا عميقا وشديدا في القدرة البدنية والعقلية.

ومكنت خوارزمية الذكاء الاصطناعي من اكتشاف التغيرات المختلفة لجينات هؤلاء المرضى على مدار عقود. وحصل العلماء على نظرة أولية طويلة المدى على التغيرات الجزيئية المرتبطة بالتنكس العصبي؛ "هذا إنجاز مهم

الإنسانية الدرس الأهم الذي يجب أن يتعلمه الصحفي

الإعلام كلمة السر لترسيخ مفهوم الأخوة الإنسانية



الريميثي حذر من تحول الموضوعية إلى مبرر لانعدام الإنسانية

ومن جانبها، أوضحت الإعلامية كارولين فرج “نحن كإعلاميين نعلم أن دساتير بلادنا أعطتنا نفس الحق، مسلم ومسيحي، ولكن البعض يتساعل باستخفاف إن كنا جميعا نحصل على نفس الحقوق”. وقال الإعلامي طوني خليفة “الإعلام المرئي والمكتوب إلى زوال وما سيبتقي إعلام السوشال ميديا، فالدولة هي التي فرضت نظاما للتعابش”. وأضاف “الإعلامي يتصرف وفق سياسة الجهة التي يعمل لصالحها، لا نمتلك حرية القرار”. من جانبه ذكر الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، قيس العزاوي، أن نجاح هذه الجهود والمبادرات رهين بمواكبة إعلامية جيدة ومهنية وقادرة على مد الجسور بين صناع القرار.

رسالة في منتهى الأهمية“. من جانبه، قال الإعلامي يوسف الهوتي “نحن السبب في الكثير من المشاكل التي حدثت في العالم بسبب طريقة التناول الإعلامي“. وأضاف “أصبحنا نثأثر بقتل الحيوان، ولا نتأثر بموت إنسان، فنجد القنوات الفضائية لا تهتم بقتلى في فلسطين والعراق وغيرهما، ويجب أن تكون (الوثيقة) جزءا من المناهج في المدارس في الدول العربية والإسلامية، وهذه الوثيقة هامة جدا ولا بد أن تنتشر في كل ربوع العالم مع العمل على تطبيقها“. وأشار الإعلامي عمرو الليثي إلى أن الإعلامي هو الأداة التي يمكن أن تنفذ المراد، “نحن مقصرون ولا نعبر عن مشاكل الفقراء والمهمشين بالشكل الكافي، هناك إشكالية ضمير إعلامي“.

يحمل العصر الرقمي، عصر وسائل الإعلام، وعصر التواصل، ثقافة الاحترام المتبادل، فالوثيقة جسر، ونحن مدعوون جميعا لعبور هذا الجسر“. من جانبها أعربت إيرينا بوكوفا، المديرة العامة السابقة لمنظمة اليونسكو، عن الاحترام والتقدير للجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال التسامح والاحترام المتبادل ونشر رسالة سامية حول العالم. وقالت “إن ما يشهده العالم في الوقت الحالي من أحداث مؤسفة يعتبر بمثابة إنذار، إذ يقلقني خطاب الكراهية والصراعات الدائرة وافتقار روح المحبة والتعاون بين الناس (...)، في النهاية كلنا بشر ننتمي إلى ديانات ومعتقدات وإثنيات مختلفة ولكننا عائلة واحدة نعيش على نفس الكوكب واعتقد أن هذه

الكراهية، نحن هنا اليوم لنختار إلى أي جانب نقف!“. من جانبه، عبر وزير إعلام الفاتيكان باولو روفيني، عن امتنانه لمجلس حكماء المسلمين لتنظيمه هذه الاتفاقية حول رؤية مشتركة للإخاء الإنساني في عالم الإعلام. وتابع “نعرف جميعا مدى أهمية وسائل الإعلام في بناء الأخوة العالمية، وكيف يمكنها أيضا أن تكون الدرب للاستمرار في تغذية سوء التفاهم والاستياء والعداوة، هذه الأمور التي وللاسف قد عقدت حاضرتنا وهذت مستقبلنا“. وقال وزير إعلام الفاتيكان إن “وثيقة الأخوة الإنسانية التي تم توقيعها لسنة 2015، هي التي تطلب منا تحمل هذه المسؤولية المشتركة، تطلب منا أن نعمل معا، كاشخاص ذوي إرادة صالحة، لكي

نظم مجلس حكماء المسلمين التجمع الإعلامي العربي الأول “إعلاميون من أجل الأخوة الإنسانية” في أبوظبي، إحياء للذكرى الأولى لتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية. ويؤكد التجمع على دور الصحفيين في تسويق خطاب التسامح وإغفال خطاب الكراهية والتفرقة.

أبوظبي - طالب سلطان فيصل الرميثي الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين الصحفيين في العالم باحترام المعايير المهنية المعروفة، لكن دون إنكار إنسانياتهم، حتى لا يتحولوا إلى مجرد آلات تنسخ بلا مشاعر. وقال الرميثي الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية لفعاليات التجمع الإعلامي العربي “إعلام من أجل الإنسانية“ الذي بدأ أعماله، الاثنين، بالعاصمة الإماراتية أبوظبي بمناسبة الذكرى الأولى لتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية بين شيخ الأزهر أحمد الطيب والبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية “نريد أن تكون الإنسانية الصادقة في دواخلهم مهمة أكثر من قواعد الكتابة، أو صناعة العناوين.. نريد أن يكون خير الإنسان بالنسبة إليهم أثمن من سبق صحفي أو انفراد بمقابلة“.

وانطلقت الاثنين، فعاليات “التجمع الإعلامي العربي من أجل الأخوة الإنسانية“ الذي تستضيفه العاصمة الإماراتية أبوظبي تحت رعاية مجلس حكماء المسلمين، يومي 3 و4 فبراير الجاري بمشاركة الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح الإماراتي و سلطان

الرميثي الأمين العام للمجلس والمستشار محمد عبد السلام أمين عام لجنة الأخوة الإنسانية ووزير إعلام الفاتيكان باولو روفيني و قيس العزاوي أمين عام مساعد جامعة الدول العربية و 200 من قيادات الإعلام العربي. من جانبه، قال أمين عام مجلس حكماء المسلمين “إنه بالرغم من أن مهنة الصحافة والإعلام غالبا ما تحكمها قواعد مثل اكتب ولا تكتب، وافعل ولا تفعل، وكن حياديا أو مستقلا، إلا أن الأمر ليس بهذه السهولة، بالنظر إلى أن الصحفي هو إنسان له مشاعر، وفي الوقت الذي ينبغي فيه أن تظل الصحافة مستقلة وموضوعية، فعلينا أيضا أن نحذر من أن نتحول تلك القيم إلى وهم ومبرر لانعدام الإنسانية. وتابع قائلا “الإعلام يلعب دورا رئيسا في الترويج لخطاب أخوي قائم على التسامح والعيش المشترك، واحترام الآخر وتنوعه الثقافي والحضاري، وشهدنا نماذج إعلامية، تنشر خطابا لا إنسانيا يُشعل نار الفرقة ويؤجج



إيرينا بوكوفا الأحداث المؤسفة التي يشهدها العالم تعتبر بمثابة إنذار

وأشطن - قال مارتن سوريل، الذي بنى وكالة الاعلانات دابليو.بي.بي.WPP في الثمانينات من القرن الماضي بناء على “فكرة التلفزيون الكبيرة“ إن الاعلانات أصبحت أكثر تحديا بكثير مع ظهور “فريق المربعين الخمسة“ فيسبوك وغوغل وأمازون وعلي بابا وتينسنت. وأكد سوريل أننا دخلنا عصر “تخصيص الاعلانات الشخصية على نطاق واسع الآن بالفعل“.

ويعرف سوريل “ال إعلان المخصص“ بأنه “محتوى إعلاني، ليس مثاليا ولا عشوائيا، مصمم حسب احتياجات المتلقي ويتم إرساله في الوقت الذي يريده، عبر متابعة الاختيارات التي يستجيب لها“. وأنشأ سوريل شركة إعلانية رقمية بحثة تحمل اسم أس فور كابيتال S4 Capital، من أجل تطبيق الاستراتيجية الجديدة للإعلانات المخصصة، عبر متابعة طريقة ونمط استخدام الأفراد المختلفة.

وعلى سبيل المثال، اكتشف موقع فيسبوك أن الشخص العادي يقضي 1.7 ثانية تقريبا في مشاهدة منشورات آخر الأخبار “نيوزفید“ على الأجهزة المحمولة عن المنتجات المختلفة، لذلك استخدمت شركة أس فور كابيتال تلك المعلومات في إنشاء إعلانات مستحضرات تجميل للعلامة التجارية الشهيرة لوريال L’Oréal مدتها ثانية واحدة فقط، استجابة لنمط استخدام الجمهور.

وفي نفس الإطار، ساعدت شركة فور. أس أيضا منصة الإقام والمسلسلات الإلكترونية نتفليكس في الترويج لمسلسلها “ناركوس“ عن طريق تقطيعه إلى مليون مقطع قصير مختلف.

وعادة ما تقوم الاعلانات المخصصة على مجموعة مترابطة من الملاحظات، التي تدور في حلقة واحدة، وتتسبب

بومبيو يحمل «رسالة مثالية» لحرية الصحافة

نور سلطان (كازاخستان) - أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في كازاخستان، الأحد، أنه يحمل “رسالة مثالية“ حول حرية الصحافة في العالم بعد جدل حاد مع وسائل الإعلام الأميركية و جرمسان صحافية من الصعود إلى طاقته.

وبيما أثار الجدل على الإذاعة العامة الأميركية أن.بي.أر اهتماما في واشنطن، لاحقت القضية بومبيو إلى مدينة نور سلطان، المحطة قبل الأخيرة من جولة يقوم بها في أوروبا وآسيا الوسطى. وردا على صحافية من القسم الكازخي لإذاعة أوروبا الحرة، حول ما تفعله الولايات المتحدة من أجل الحقوق الإنسانية في كازاخستان التي تواجه انتقادات المنظمة الدولية على أدائها في هذا المجال، تحدث بومبيو عن “العمل الجيد الذي تقوم به وزارة الخارجية لناهيل الصحافيين على الحريات الصحافية“.

وسائلته الصحافية بعد ذلك عن الرسالة التي يوجهها موقفه إلى بلد مثل كازاخستان “يعرقل باستمرار حرية الصحافة“. وذكرته بأنه هاجم الصحافية التي أجرت المقابلة الإذاعية معه قبل سفره وبأن صحافية أخرى من المحطة استبعدت من جولته هذه. وقال بومبيو “إنها رسالة مثالية حول حرية الصحافة“. وأضاف “إنهم أحرار في طرح أسئلة“. مع أنه انتقد بوضوح صحافية محطة أن.بي.أر لأنها سألته عن القضية الأوكرانية التي تشكل لب محاكمة دونالد ترامب لعزله، بينما كان يتوقع مقابلة تتعلق بإيران حصرا.

إعلانات المستقبل الرقمية تسبق تفكير البشر بخطوة

البيانات عبر منصاتهم الرقمية الخاصة، وفي محاولة للتواصل مع العملاء مباشرة وجمع بياناتهم، قامت شركة نستلّة نسبريسوبيناء منصة تجارية ضخمة تتعامل مع المستهلك مباشرة عبر توصيله بالمُتاجر والتطبيقات التابعة لها، ودفعت لمقاهي ستاربكس ما يصل إلى 7 مليارات دولار، لتولي عمليات بيع القهوة والكبسولات مباشرة لآلات نسبريسو.



مارتن سوريل أنشأ شركة إعلانية رقمية تحمل اسم أس فور كابيتال، من أجل تطبيق استراتيجية الإعلانات المخصصة

أيضا، أصبحت خدمة البث المباشر من ديزني بلس تصل مباشرة إلى المستهلك دون وسيط، وذلك حتى تتمكن الشركة من امتلاك جميع بيانات عملائها. وفي خطوة أكثر جنونا، قامت شركة بروكتر أند جامبل، وهي الجهة التي تقدم كل منتجات العناية بداية من بامبرز إلى بانتن، ببناء قاعدة بيانات لأكثر من مليار مستهلك، أو ما يقرب من نصف جميع البالغين عبر الإنترنت، لتضع كل شيء تحت سيطرة العلامة التجارية.

ويعتقد سوريل أن عامل الخصوصية، خاصة في ضوء قوانين اللائحة العامة لحماية البيانات في أوروبا، والإصلاحات التي تم إجراؤها على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الاختراق والتدخل في الانتخابات، يعني أن “جدران الحداقق المسورة قد ارتفعت إلى أعلى“. ويقصد سوريل بذلك أن معايير الخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أكثر تشددا، كما لا يشارك اللاعبون الكبار في الفضاء الإلكتروني الآن بياناتهم بنفس القدر كما كان الحال قديما.

ومن هذا المنطلق، فافضل حل هو منح المستخدمين ملكية بيانات الاستخدام الخاصة بهم، مما يساعد على تحسين إشارات الأسعار للخدمات الرقمية. و يبلغ سوق الاعلانات الرقمية ما يقرب من 500 مليار، ويعتقد سوريل أن غوغل تستحوذ على ما يصل إلى 150 مليار دولار منها، وفيسبوك 65 مليار دولار، وعلي بابا وتينسنت 60 مليار دولار وأمازون تقترب من نحو 16 مليار دولار، ومايكروسوفت تستحوذ على 7 مليارات دولار، والباقي موزع على عدة مواقع أخرى.

ومن بين الشركات، التي يتوقع لها المنافسة بضراوة أيضا على سوق الإعلانات الرقمية، ستكون شركة بايت دانس ByteDance، وهي الشركة الصينية، التي تملك تطبيق الفيديوهات تيك توك، ومع دخولها الساحة ستتحول حرب البيانات بالتأكيد إلى معركة ملحمية. واعتبارا من شهر نوفمبر الماضي، لم تعد شركة نايكى للملابس الرياضية تبيع مباشرة على أمازون، حيث انضمت إلى العلامات التجارية: بريكينستوك ولوي فيتون ونورث فاكس وباتاجونيا ورالف أند لورين و روليكس وفانيس ممن يرغبون في امتلاك

ورغم هذا، ينصح سوريل بعدم القلق، فهذه التكنولوجيا لا يزال أمامها طريق طويل لنصل إلى المثالية. فمعظم إعلانات فيسبوك لا تزال “تعرج بشدة“ في البدايات، كما يكره المستخدمون هذه الإعلانات، خاصة الإعلانات عن الأشياء التي يحثوا عنها مؤخرا، كما أن كثيرا منها يستمر في العرض، حتى بعد شراء المنتج المعلن عنه.



نتفليكس سوقت أعمالها بتقسيمها إلى ملايين القطع

#مقتدى_كورونا_العراق ترند على تويتر

مغردون: الزعيم الشيعي كومبارس فاشل في فيلم إيراني



مغردون عراقيون يصفون مقتدى الصدر بالذليل الإيراني بعد تخمينات تقول إنه يسعى إلى أن يكون "خميني العراق"، مؤكدين أنه ساذج وفاشل.

بغداد - شبه عراقيون الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بفيروس كورونا. وأطلق مغردون، الإثنين، هاشتاغاً جديداً بعنوان #مقتدى_كورونا_العراق، سرعان ما تصدر الترند على تويتر.

واعتبر عراقيون أن الزعيم الشيعي خان العراق. وعبر مغرد في هذا السياق:

@savda23

ياكسون من خيرات بلدهم وينتمون إلى دولة أخرى! هؤلاء هم عديمو الشرف... نقطة إلى السطر. #مقتدى_كورونا_العراق.

وتداول مغردون بكثافة خبراً من شريط الأخبار في قناة العالم الإيرانية الناطقة باللغة العربية جاء فيه أن "المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي يثني على الدور الأساسي الذي يقوم به مقتدى الصدر قائد المقاومة بقطع زراع أميركا في العراق بالقضاء على المظاهرات". وقال معلقون: هل من شك بعد الآن أن مقتدى مجرد أداة أخرى تعمل لصالح إيران؟

وأطلقوا هاشتاغ #مقتدى_الغدر، أكدوا ضمنه أن الصدر يريد أن يصبح "خميني العراق".

ويقول معلقون إن الصدر يمثل دورين في الفيلم الذي يخرجته المخرج العالمي علي خامنئي والفه الحرس الثوري الإيراني، الدور الأول شرير والآخر مصلح ويشاركه في البطولة كل من هادي العامري وقيس الخزعلي ونوري المالكي وشلة من الذبول، ويعرض في سينما التحرير، وطالب مغردون بعدم تفويت فرصة مشاهدة "فيلم الموسم".

من جانبه كشف الكاتب الصحافي محمد مجيد الأحوازي عن أوجه الشبه بين زعيم التيار الصدري بالعراق مقتدى الصدر، والخميني.

وقال في تغريدته:

@MohamadAhwaze

الخميني رفع شعار "لا شرقية لا غربية جمهورية إسلامية"، ونصب محاكم الثورة يفتش فيها عن عقائد ومواقف الناس، وأعدم الآلاف من الإيرانيين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم لم يؤيدوا ولاية الفقيه، الآن بمجرد أن تنتقد مقتدى، يظهر أنصار مقتدى (فرعون العراق) يهاجمونك لأنك تنتقد دور مقتدى التخريبي!

وأضاف:

@MohamadAhwaze

مقتدى يتابع التطورات الميدانية في العراق بدقة ويقارن ذلك بما حدث عام 1979 في إيران وكيف استطاع الخميني سرقة ثورة الشعوب في إيران وفرض نظام شمولي دموي

لا تخبروا أهدا بالخطة

العراق، تظهر استهداف المحتجين للمعمرين، منذ انطلاق الاحتجاجات في أكتوبر 2019.

ويقول العراقيون إن المعمرين سقطوا بالضربة القاضية. من جانب آخر، انتشرت بكثافة هاشتاغات مناهضة للصدر، بينها "مقتدى خاين اللوطن" و"مقتدى يسرق الثورة".

وكان أصحاب القبعات الزرقاء التابعون للتيار الصدري قد حاولوا الاعتداء، الأحد، على المتظاهرين في العاصمة بغداد، وقال ناشطون إن "أبودرع" وهو شخصية معروفة بدورها في النزاع الطائفي في العراق، تهجم على متظاهري ساحة التحرير في العاصمة.

وطرد متظاهرو ساحة الحبوب في مدينة الناصرية جنوبي العراق، الأحد، أصحاب القبعات الزرقاء التابعين للتيار الصدري، بعدما مزقوا لافتة تندد بتكليف محمد توفيق علاوي برئاسة الحكومة.

الفكرة القائمة منذ عقود على خلق عدو دائم لإشغال المواطنين عن القضايا الأساسية، تقنع العراقيين.

وباتت استراتيجيات "الجيش الإلكتروني"، التي تدير العشرات من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عبر خبراء يعرفون كيفية التلاعب بالراي العام لحرف الانتفاضة عن مسارها، مكتشفة للجميع في المدة الأخيرة.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، يعبر العراقيون صراحة عن مللهم من رجال الدين ويحملونهم مسؤولية التدهور الأمني والسياسي في العراق، كما يحملونهم مسؤولية نشر الطائفية بين أبناء المجتمع العراقي، فيما انشغلوا بالسرقة ونهب أموال العراق.

ويحتل العراق المرتبة 12 في لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم بحسب منظمة الشفافية الدولية.

وانتشرت الكثير من الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي في

بليغ" يصلح أن يكون زعيماً. ويؤكد مغردون أنه يستعين بمن يكتب له تغريدات تشد الجمهور العراقي.

وفي المدة الأخيرة باتت تغريداته تثير السخرية خاصة تلك التي عنوانها بـ"شطحة".

ويقول أشخاص على معرفة بالصدر بجملة مفهومة أمام الشاشات. وأهم إنه "نو عقلية بسيطة وفكر محدود، فالرجل لم يكمل تعليمه ولم يجتز المرحلة الابتدائية حتى، لا يستطيع التفوه بذكر أن غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق من فئة الشباب والمراهقين الذين ولدوا بعد عام 2003 أو قبله بسنوات قليلة. ويشكل الشباب 60 في المئة من عدد سكان العراق البالغ عددهم 40 مليون نسمة.

ولم تعد تغريدات "السياسيين وأصحاب العمام، الذين لطالما استغلوا

فاسد عبر الثورة الإيرانية على الشعب الإيراني الذي ثار من أجل بناء دولة ديمقراطية. مقتدى يريد أن يكون خميني العراق".

لكن مغربين استبعدوا ذلك لأن مقتدى وفق تعبيرهم "ذيل فقط"، فهو أداة تنفذ الأوامر لا غير، إضافة إلى أنه لا يمتلك الذكاء ولا الفصاحة ولا الفطنة.

وشرح مغردة في هذا السياق "هناك فرق كبير بين الشخصيتين: الخميني ذكي وسياسي ناجح وذو مواقف ثابتة ومخطط. أما مقتدى فهو قرقوز (مهرج)، إنه غير متكلم أو سياسي أو مخطط. كل ما يقوم به مجرد تادية الدور المنسوب له، مستغلاً اسم عائلته". وأضافت "هو كومبارس لم يرق حتى إلى رتبة ممثل".

وكان الصدر ادعى في تغريدة الأحد، أنه يرفض "التعدي على ثورة العراقيين"، فيما اتهمه ناشطون عراقيون على تويتر بمحاولة "سرقة الانتفاضة".

ويتوجه الصدر إلى العراقيين بتغريدات موزونة ورشيقة يسعى من خلالها لتسويق نفسه على أنه "متفقد

تقنية التعرف إلى الوجوه ساحة رئيسية لمعركة الخصوصية

دون إن. وقد وصف الآن باتلر من "إلكترونيك برايفسي إينفورميشن سنتر" الذي دعم أيضاً المدعين، التسوية بأنها "مهمة للغاية"، مشيراً إلى أن إيلينوي وحدها تسمح بملاحقات قضائية لأفراد مع دفع تعويضات في حال جمع شركات لبيانات من

ولا ينطبق قانون إيلينوي على كيان أو موظف حكوميين. وثمة قوانين مشابهة في ولايتين أميركيتين أخريين على الأقل، غير أن إيلينوي وحدها تسمح بملاحقات قضائية لأفراد مع دفع تعويضات في حال جمع شركات لبيانات من

دون إن. وقد وصف الآن باتلر من "إلكترونيك برايفسي إينفورميشن سنتر" الذي دعم أيضاً المدعين، التسوية بأنها "مهمة للغاية"، مشيراً إلى أن إيلينوي وحدها تسمح بملاحقات قضائية لأفراد مع دفع تعويضات في حال جمع شركات لبيانات من

ولا ينطبق قانون إيلينوي على كيان أو موظف حكوميين. وثمة قوانين مشابهة في ولايتين أميركيتين أخريين على الأقل، غير أن إيلينوي وحدها تسمح بملاحقات قضائية لأفراد مع دفع تعويضات في حال جمع شركات لبيانات من

الاجتماعي أو لفتح الهواتف الذكية أو في السيارات. وأقرت مدن أميركية عدة، بينها سان فرانسيسكو، حظراً على استخدام هذه التقنيات خشية أن تؤدي قاعدة البيانات الضخمة المتصلة بها إلى أخطاء في التعرف على بعض الأشخاص.



كيف سيكون الحق في الخصوصية مستقبلاً

لصالح الأمن البيومتري وحق مستخدمي المنتجات وخدمات التكنولوجيا في التحكم بالقدرة على الوصول إلى خدمات التعرف على الوجوه.

وأكد إيلسون في بيان أن "البيانات البيومترية تمثل مع التوضع الجغرافي ساحتها المعركة الرئيسية بين التتبع مستحذان ما سيكون عليه الحق في الخصوصية في الجيل المقبل".

وقال "نأمل ونتوقع من شركات أخرى أن تحذو حذو فيسبوك وتولي اهتماماً متزايداً بأهمية البيانات البيومترية". وأشار المحامي ناثان ويسلر، من منظمة "يوس.إل.يو" النافذة المدافعة عن الحقوق المدنية والتي دعمت المشتكين، إلى أن التسوية قد تشكل منعطفاً للمستهلكين. وقال "على الشركات أخذ هذا الموضوع على محمل الجد. نأمل في أن تشكل تسوية بهذا الحجم عامل ردع قوي".

وتستخدم تقنيات التعرف على الوجوه بشكل متزايد من جانب قوات الشرطة وعناصر الجمارك حول العالم، لكنها باتت أيضاً وسيلة "تعريف" عن الأشخاص عبر وسائل التواصل

واشنطن - يرى خبراء أن المبلغ الضخم الذي وافقت فيسبوك على دفعه قبل فترة قصيرة لإنهاء خلاف حول تجاوزات في استخدام تقنية التعرف على الوجوه، هو محطة مفصلية في إطار أمن البيانات البيومترية.

وقد وافقت الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً، الأربعاء، على دفع 550 مليون دولار بعد فشلها في الحصول على قرار قضائي يرد دعوى تنهيم فيها بالاستحصال بصورة غير قانونية على بيانات بيومترية "للتعرف على الوجوه" في انتهاك لقانون صادر في ولاية إيلينوي الأميركية سنة 2008 بشأن حماية الخصوصية.

وقد تكون لهذه التسوية تبعات كثيرة على فيسبوك وغيرها من مجموعات التكنولوجيا العملاقة التي تستعين بتقنية التعرف على الوجوه. وهي تضيء أيضاً على القدرة التي تتمتع بها القوانين المحلية في الدفع قدماً باتجاه تغيير بعض الممارسات في مجال احترام الخصوصية. واعتبر محامي الادعاء، جاي إيلسون، أن المسار القضائي سمح بإعطاء حجج

أبرز تغريدات العرب

shahrazad_uae

هناك من يراك عظيماً فلا تقترب منه أكثر فالمساحات حين تقتارب تحرق الرموز.

Qabas

بعد منتصف الليل تبدأ أول معارك القلب، إما بالحنين وإما بالمواجه وكلاهما قاتل.

PSYMSS

"أصحاب السلطة والمال - المحتاجون دائماً إلى الخلاعب بالوعي الاجتماعي - يمتلكون القدرة على استئجار الفنان محبوب، أو الأكاديمي المحترم، أو الشاعر الفاضل، أو القنبلة الجنسية.. لكل فئة مظهرها".

Imanraslani

من الممكن تجديد الخطاب المروري، يعني نقديس تراقنا من أعمال الرصيف، فقه إشارات المشاة مذهب يقط (متفق عليه) من أعمال السلف أيضاً.

Nejer

الخروج من مرحلة الشباب صدمة نفسية، والتقدم في العمر ماهو شيء ممتع أبداً، نصيحتي للشباب اللي توهم دخلوا في العشرين: اغتصم العشر سنوات القادمة، إذا في شيء مهم تسوونه بحياتكم هذا أفضل وقت، لأنها بتمر كأنها خمس سنوات.

SalahAlarbawi

ستتشكل باسم الثورة مكيانات جديدة وستعلق صور الشهداء على أبواب المحلات وستقرأ الفاتحة على روح المهنا وابن ثنوة بداية كل اجتماع؛ ثم تعطي صهوة السلطة فتكون نسخة أخرى للمكيانات القديمة وستكون هناك تشريين ثانية وثالثة تريد وطناً فلا تجد إلا مكيانات!

MidoAlhajji

لو فحصنا النجاحات من حولنا، سنجد غالباً أن ركنها الأساس هو الاجتهاد والعمل والصلة لا ذكاءات خارقة ولا سيناريوهات سحرية.. ولذلك فليعمل العاملون.

AQI6B

مغردو الهاشتاغات والمجموعات هم عبارة عن قطيع أغنام .. ينفذون أوامر بدقة متناهية ويبحثون عن مكانة لهم في عالم افتراضي ولكن في الحقيقة هم مجرد أدوات تنتهي صلاحيتها عند كل رتويت أو هاشتاغ.



تابعوا

RosieDyasUK

روزي دياز المتحدة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



قفزة الموت



لاجنة وراء الحاجز

للمهاجرين وإنه جرى توظيف نحو 400 منهم في القطاع الخاص، وبلغ عدد الأطفال المهاجرين المسجلين في عام 2018 23 ألفا من المهاجرين.

سبّطة ومليلية بوابتا المستحيل للأفارقة الحالمين بأوروبا

رحلة الموت برا غالية الثمن للمهاجرين غير الشرعيين

الغاية بحثنا عنا وإذا عثرت علينا فستقوم بترحيلنا". ويستطرد رفيقه عمر "اليوم أيضا يبحثون عنا، ننتظر اللحظة المناسبة للعبور، لم نجد الفرصة المناسبة بعد". وقال المهاجر السنغالي إسماعيل (27 عاما) "السلطات تشن غارات مفاجئة لتمشيط الغابات بحثا عنا ولذلك علينا أن ننام في مكان نستطيع فيه أن نتوقع وصولها ونهرب قبل أن تمسك بنا وترسلنا إلى الجنوب مرة أخرى".

ويرسم الثلاثي صورة وريدية عن الحياة في أوروبا مثل الكثير من الشباب الحالمين بمستقبل أفضل، دون أن يكونوا واعين بالصعوبات التي تنتظرهم.

وقال إبراهيم من غينيا كوناكري وهو يشير إلى جروح في يده من محاولة فاشلة للقفز فوق السياج العام الماضي "إخوتنا الذين عبروا إلى إسبانيا يعيشون الآن حياة هائلة".

وبينما يحاول الكثيرون العبور عبر الجيبين الإسبانيين سبّطة ومليلية يفضل آخرون ركوب "قوارب الموت"، كما تسمى في المغرب، نحو السواحل المتوسطة جنوب إسبانيا، لكنها تتطلب كلفة باهظة لا املك ثمنها" كما يقول أحمد.

وبسبب وزارة الداخلية الإسبانية، مكنت جهود السلطات المغربية من خفض أعداد المهاجرين، فلم يصل منهم سوى نحو 28 ألفا سنة 2019 إلى إسبانيا عبر البحر ما يمثل انخفاضا بـ50 في المئة مقارنة مع 2018.

حلم الهجرة إلى أوروبا محفوف بالمخاطر لذلك يختار البعض الاستقرار في المغرب والاندماج في المجتمع المغربي حتى أصبح خيارا للبعض مع التسهيلات التي تقدمها المملكة لهم.

وبعد قضاء خمسة أعوام في المغرب، قررت سونيا (35 عاما)، وهي من الكاميرون، التخلي عن فكرة الوصول إلى أوروبا، وهي تعتبر المغرب حاليا وطنا لها ولايتها سلمى التي تتعلم بإحدى المدارس المحلية.

وتتلقى سونيا دورة تدريبية مع إحدى منظمات المجتمع المدني المحلية على أمل تعزيز فرصها في الحصول على عمل، لكن العنصر على وظيفة ليس أمرا يسيرا في بلد يعاني اقتصاده من وفرة العمالة غير الرسمية ومعدل بطالة يبلغ عشرة في المئة مع وجود واحد من بين كل أربعة شبان بلا عمل.

وقال أحمد سكيم المسؤول بوزارة الهجرة المغربية إن الوكالات التابعة للدولة بإمكانها إيجاد فرص عمل

مازال حلم الهجرة إلى "الفردوس" الأوروبي يغوي القادمين من أفريقيا جنوب الصحراء إلى المغرب رغم ما يتعرضون له من أهوال في رحلتهم الطويلة، ورغم القيود الأمنية التي تمنعهم من الوصول إلى عبور الأسلاك الشائكة التي تفصل المغرب عن إسبانيا، علما وأن بعض الأفارقة اختاروا الاستقرار في المغرب بعد أن توفرت لهم ظروف العمل والإقامة القانونية، فتنزلوا عن مغامرة الموت.

● **الفندق (المغرب) -** يتنمى الشاب الغيني مصطفى أن نتوج رحلته الطويلة لعامين بعبور السياج الحدودي الفاصل بين المغرب وجيب سبّطة الإسباني شمال المملكة، في وقت اشتد فيه الخناق على المهاجرين الحالمين بالوصول إلى "الفردوس" الأوروبي.

وببعد المغرب 14 كيلومترا فقط إلى الجنوب من الساحل الإسباني وله حدود برية مع جيب مليلية وسبّطة على ساحله الشمالي ويحيط بهما سياج ارتفاعه ستة أمتار يعلوه سلك شائك.

وبينما كانت مصافقتهم في جنبات الطرق أو في مخيمات داخل غابات قرب المدن أمرا معتادا، صارت أعداد المهاجرين أقل بكثير في الأشهر الأخيرة. ويعود ذلك إلى تضيق الخناق عليهم من طرف السلطات المغربية انسجاما مع الضغوط الأوروبية المترافقة مع تمويلات لتعزيز مراقبة الحدود.

ويختبئ مصطفى (18 عاما) في مكان ما داخل غابة بليونش قرب سبّطة تحسبا للاعتقال في عمليات تمشيط تباشرها السلطات الأمنية بانتظام ضد المهاجرين غير النظاميين، وتثير انتقادات الجمعيات الحقوقية.

ويتوخى الحذر حين يغادر مخبئه، حيث يعيش محروما من كل شيء، ويسير بخطوات مترددة نحو قارعة الطريق ليمد يده أمتا في الحصول على قطع نقود أو بعض الماء



ويختبئ مصطفى (18 عاما) في مكان ما داخل غابة بليونش قرب سبّطة تحسبا للاعتقال في عمليات تمشيط تباشرها السلطات الأمنية بانتظام ضد المهاجرين غير النظاميين، وتثير انتقادات الجمعيات الحقوقية.

الصينيون يطاردون في بكين ضحايا لعنة كورونا

من الخارج من الدخول طالما تم التحقق مسبقا من درجات حرارتهم. لكن ذلك الإجراء لم يخفف من خوف أن ينشر العائدون من العطلة الفيروس في أحيائهم في العاصمة.

وقالت غو هيرونغ العائدة إلى بكين من شنغود في مقاطعة سيتشوان في جنوب غرب الصين الأحد إنها منعت من دخول المجمع السكني الذي تعيش فيه. وأكدت هذه المرأة البالغة 24 عاما من محطة قطار غرب بكين أن المسؤولين عن الحي قالوا لها "إنه من غير المسموح وثائقية تعيش في بكين، مع بدء تصاعد الفيروس، إلى انتشار" الانتقادات بحق يسبحوا لي بالدخول حق، فساشتري بطاقة للعودة إلى المنزل".

وازدادت المخاوف من تعميق الوصمة بحق سكان ووهان وهوبي مع تزايد استهداف الأشخاص القادمين أو المتحدرين من المنطقة.

وكتب أحد المستخدمين على موقع ويبو الصيني للتواصل الاجتماعي "الطريقة التي ننظر بها نحن إلى ووهان، هي الطريقة التي يرى بها العالم الصين". وأشارت لوسى هونغ، مخرجة أفلام وثائقية تعيش في بكين، مع بدء تصاعد الفيروس، إلى انتشار "الانتقادات بحق سكان هوبي وسكان ووهان" على موقع ويبو.

وأوضحت "كوني متحيرة من ووهان، حزنّت كثيرا"، مضيفة "شعرت بخيبة أمل أن الناس لم يظهروا على الأقل تعاطفا". وقالت إنها تفهم الضرورة إلى التزام الحذر، لكنها أكدت أن "عدونا كان الفيروس دائما، ولا يجب أن يتحول إلى سكان هوبي وسكان ووهان".

وأعلنت السلطات الأحد عن اتخاذ إجراءات لعزل مدينة وانجو التي يقطنها 9 ملايين شخص وحيث أفيد عن المئات من الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وتبعد وانجو أكثر من 800 كلم عن ووهان.

ومن شأن إجراءات إغلاق الأحياء أمام الوافدين من الخارج أن تثير ردود فعل سلبية من سكان محيطين. وأعربت الحكومة الصينية عن قلقها من هذه الإجراءات، مذكّرة مسؤولي الأحياء السبت بأن ليست لديهم "سلطة" لمنع الأشخاص الوافدين

لجنة الحي تتحقق كذلك من سجلات سفر السكان. وأكدت "نريد أن يتحول الجميع إلى مصدر للمعلومات"، مضيفة "إذا شكك السكان بجارهم، فعليه أن يتصلوا فوراً بلجنة الحي".

وانتشر الفيروس بشكل كبير في الصين، على الرغم من الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة في عزل هوبي، ما يلقي الضوء على التحدي الكبير المرافق لمكافحة فيروس ماثل.



لا ترحيب بالآتين من ووهان

شراء الطعام فإن لجنة الحي يمكنها القيام بذلك نيابة عنهم". وبحسب شو، يتلقى السكان القادمون من محافظة هوبي اتصالات يومية ويجري التحقق من درجات حرارة أجسامهم خلال فترة الحجر الصحي.

وقالت إن لجنة الحي التي تعمل فيها والتي تدير مجمعا سكنيا يضم أكثر من 2400 منزل، قد زارت كل السكان وتحققت من سجلاتهم. وأوضحت "المعلومات التي نحصل عليها كاملة"، مشيرة إلى أن

شراء الطعام فإن لجنة الحي يمكنها القيام بذلك نيابة عنهم". وبحسب شو، يتلقى السكان القادمون من محافظة هوبي اتصالات يومية ويجري التحقق من درجات حرارة أجسامهم خلال فترة الحجر الصحي. وقالت إن لجنة الحي التي تعمل فيها والتي تدير مجمعا سكنيا يضم أكثر من 2400 منزل، قد زارت كل السكان وتحققت من سجلاتهم. وأوضحت "المعلومات التي نحصل عليها كاملة"، مشيرة إلى أن

وقال حارس أمن يضع قناعا واقيا أزرق اللون، على مدخل أحد أحياء بكين، "حتى إن كنت تسكن هنا لا يمكنك الدخول". وأضاف "إذا كنت من هوبي يتعين عليك أن تبلغ لجنة الحي".

وسارعت الصين لاحذوا الوباء بوقف حركة النقل من ووهان، ومنعت الرحلات السياحية إلى الخارج واختصرت وجهات الحافلات الطويلة وعلقت الآلاف من رحلات القطارات، لكن الفيروس استمر في الانتشار موديا بأكثر من 361 شخصا مع أكثر من 17 ألف إصابة في أنحاء البلاد.

وقبل أسبوع، حضت اللجنة الصينية للصحة القرويين في أنحاء البلاد على عدم ترك أي نقاط فارغة عند التحقيق في الأماكن التي سافر إليها الناس.

لكن مع انتهاء العطلة الاثنتين، تواجه الحكومات المحلية ضغوطا للتعرف على الأشخاص الذين زاروا مقاطعة هوبي الأكثر تضررا بالفيروس. وقالت امرأة تعمل في مجمع في بكين عرّفت عن نفسها باسم ماي "إذا كانت وجوهم غير مالوفة، أو كانوا يجرون حقيبة، اطلب منهم أن يتسجلوا"، مضيفة أنها تشعر بالقلق.

ورغم أن بعض الأحياء اتخذت قرارا متطرفا بمنع دخول الزوار أو القادمين من هوبي، إلا أن العديد منها ستسمح للمسافرين بالعودة لكن مع مراقبة صارمة لفترة أسبوعين من الحجر الصحي. وشرحت المسؤولة في أحد أحياء بكين شو ايمين أن الإهالي وعندما يعودون إلى منازلهم "لا يستطيعون الخروج والدخول مجددا، وإذا أرادوا

● **بكين -** يعرض سكان بعض الأحياء في الصين جوائز مالية ويترقون الأبواب ويستجوبون الناس الساعين لدخول مناطقهم. لكنهم لا يبحثون عن مجرمين بل عن أي شخص قدم من ووهان، المدينة التي ظهر فيها فيروس كورونا المستجد مؤخرا.

وأثار تهديد عطلة السنة القمرية الجديدة نهاية الأسبوع المخاوف من انتشار أكبر للفيروس في وقت يكثر فيه تنقل الناس في كافة أنحاء البلاد. ومنعت بعض الأحياء في بكين الوافدين من الدخول إليها، حيث رفعت بعضها سواتر عشوائية الصنع، لإجبار الزائرين أو أي شخص عائد من العطلة على تسجيل تاريخ سفره.

● **بعض أحياء في بكين تمنع الوافدين من الدخول إليها وترفع سواتر لإجبار العائدين على تسجيل تاريخ سفرهم**

وذهبت إحدى مناطق مدينة شيجيانغ شوانغ (شمال) إلى حد عرض جوائز مالية قيمتها 2000 يوان (288 دولارا) لمن يدلي بمعلومات عن أي شخص سافر إلى ووهان في الأسبوعين الماضيين. وبالنسبة لبعض الأحياء، فإن أي شخص سافر إلى مقاطعة هوبي (وسط) وعاصمتها ووهان لم يعد مرحبا به على الإطلاق.

تنازل الأسرة عن مقاضاة المتحرش يفاقم الانتهاكات الجسدية

قانون الإجراءات الجنائية في مصر يبيح التصالح في قضايا التحرش



ضحايا الإفلات من العقوبة

على هذه الخطوة، وبالتالي لا بديل عن وجود حصة حكومية وقانونية لكل فتاة تريد أخذ حقها من المتحرش. وتبرر بعض الآراء، إقدام الفتاة أو أسرته على وقف إجراء مقاضاة المتحرش، بإمكانية تعرض الابنة للخطر مستقبلاً، إما على يد المتهم بعد انقضاء فترة العقوبة وإما عائلته، في ظل عدم توفير الحماية الكاملة لأفراد أسرة الضحية. ورد الباحث عادل السيد، على تلك المخاوف، بحتمية تغيير الحكومة ثقافة التعامل مع وقائع التحرش الجنسي، بحيث يكون هناك حق للمجتمع والدولة عند المتحرشين حتى لو تنازلت الضحية أو أسرته، وتظهر الفتاة أمام الجاني بأنها تنازلت عن حقها الخاص، ومن ثم تعيش في مامن عن الأذى، أما الدولة فلن يستطيع المتحرش الانتقام منها.

كامر واقع، لأن المجتمع اعتاد تحميل الفتاة الجزء الأكبر من المسؤولية بذريعة ملابسها، كما أن الأسرة نفسها تعتبر مقاضاة المتهم مدعاة للفضيحة أو تقبل التصالح معه. ولا تنس أية، أنها عندما أبلغت والدها برفضها التصالح مع الشاب الذي تحرش بها، هدها بمنعها من الذهاب إلى العمل وحرمانها من الخروج من المنزل، حتى اضطرت إلى التنازل عن الدعوى، خشية أن يعاملها ولي أمرها كمتعمدة، أو أنها خرجت عن طوعه، ما يعرضها مستقبلاً لمشكلات أسرية جسيمة. وأوضح حصول فتاة على حكم قضائي لصالحها بحبس المتهم بالتحرش من الأحداث النادرة، ما يعكس غياب ثقافة الانتقام من المتحرشين بالقانون عند أغلب الأسر، كما أن العائلات نفسها لا تشجع النساء على

أصبح تنازل كثيرين من أفراد الأسر في مصر عن حق ابنتهم، ضحية التحرش، انتكاسة للخطوات الشجاعة التي سلكتها فتيات لكسر ثقافة الصمت على الانتهاكات الجسدية، لاسيما وأنه غالباً ما يكون قرار العائلة بالتصالح مع المتهم لا يتوافق مع رغبة الضحية، بل يأتي التنازل رغماً عنها، ولا تملك سوى الاستجابة لإرضاء أسرتها.

أميرة فكري كاتبة مصرية



”تنازل الضحية عن حقها، لا يلغي وجود حق للمجتمع عند المتحرش”، وهو نفس التحذير الذي أطلقه مفكرون وكتاب وشخصيات عامة، عقب انتهاء بعض قضايا التحرش بالتصالح مع المتهمين. وتذكر أية (م)، وهي فتاة تعمل بهيئة التمريض في أحد المستشفيات الحكومية بمحافظة البحيرة (شمال القاهرة)، حينما تعرضت للتحرش الجنسي على يد سائق، وتمسكت بحقها في مقاضاته، لكن أجبرتها أسرته على التنازل، بعدما تدخل بعض المعارف بشكل ودي للتصالح، وانتهى الأمر بسحب الدعوى القضائية.

وقالت لـ”العرب”، إنها لن تنسى يوم دخل المتحرش وأسرته إلى منزلها لتقديم اعتذار إلى والدها، وبعد دقائق من اللقاء تحولت الجلسة إلى ”تبادل نكات“ وكان شيناً لم يحدث، في حين كانت الضحية تجلس في غرفة مجاورة تسمع الضحكات وقلوبها يتحسر، بعدما انكسرت وأجبرت على مصافحة المتحرش.

وتنتهي أية، إلى عائلة يغلب عليها الطابع الريفي، غير أن شخصيتها تختلف عن كل أفراد أسرتها، فقد خرجت من بلدتها للالتحاق بكلية التمريض في إحدى جامعات دلتا مصر، وخلعت عن عقلها فكرة الارتكان للغرف في أي قرية، وعندما قررت مقاضاة المتحرش لم تبلغ عائلتها بتحرير محضر في قسم الشرطة، وعلم والدها بالامر بعد تدخل وسطاء للصالح.

واعتادت الفتاة صاحبة الـ24 عاماً، أن تتابع قضايا النساء من ضحايا التحرش، وتراهن أكثر الشخصيات شجاعة في المجتمع، ومنذ وقت طويل قررت أن تواجه المتحرشين بالقانون وتحبسهم ليكونوا عبرة لغيرهم، لكنها ترى في تدخل الأسر لإرغام بناتها على التصالح مع المتحرش انعكاساً واضحاً لخوف المجتمع من مواجهة عنف المتحرشين. وتؤكد الأزمة في أن قانون الإجراءات الجنائية بمصر، يبيح التصالح في قضايا التحرش، وهي ثغرة يلجأ إليها الكثير من المتهمين للإفلات من العقوبة،

وبحكم أن العادات والتقاليد والأعراف تلعب دوراً مهماً في حياة العديد من الأسر المصرية، فإن النزاع العائلي ينتهي أحياناً بعد تدخل وسطاء بعيداً عن سلطة القانون، وفي كل مرة تجد الفتاة نفسها أسيرة لقرارات أسرتها، وإن كانت هي الضحية، وتضطر إلى تنفيذ رغبات ولي الأمر، وتتنازل عن حقها ولو تعرضت لانتهاك جسدي فاحش. وحذر حزب المحافظين في مصر، السبت، من انتشار ثقافة التصالح في قضايا التحرش الجنسي، لأن ذلك يقود إلى ارتفاع معدلات الظاهرة، وقال إن

تدخل الأسر لإرغام بناتها على التصالح مع المتحرش انعكاس واضح لخوف المجتمع من مواجهة عنف المتحرشين

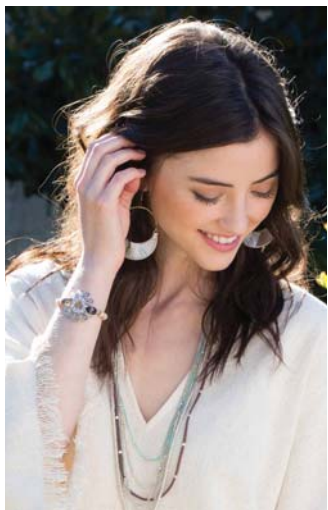
موضة

الأقراط الملال لإطلالة جذابة



أوردت مجلة “أل” أنّ الأقراط الملال تترتع على عرش موضة الإكسسوارات لتمنح المرأة إطلالة تنطق بالجاذبية، على غرار النجمات العالميات مثل ساندرا بولوك ونيكول شيرزيفر واليشيا كيز.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأقراط على شكل هلال تاتي بحجم ضخم لإطلالة جريئة تخطف الأنظار، مشيرة إلى أنها تتناغم مع قصة ذيل الحصان أو الكعكة بصفة خاصة، وذلك لتسليط الضوء عليها، كما أنها تتناغم مع الشعر المنسدل أيضاً.



الزواج عبر مواقع الإنترنت هل ينجح

ويرى البعض أنّ الأشخاص الذين يلجؤون للزواج عبر مواقع التعارف هم أشخاص يائسون، ولا يمكنهم التعرف إلى شركاء حياتهم بالصورة التقليدية وفي الحياة الواقعية. وفي المقابل يرى البعض الآخر أن مواقع التعارف تمنح الناس الثقة والأمل في إيجاد شريك الحياة المناسب، لأنها تتيح لهم العديد من الخيارات، وحتى في حالة الفشل في تطوير العلاقة مع أحد الأشخاص يمكنهم البحث بصورة أفضل في المرات القادمة والتعلم من أخطائهم. ويتفق الكثيرون من مستخدمي مواقع التعارف على أن هذه التجربة جيدة للغاية للقاء شريك الحياة المناسب، وذلك لأن هذه المواقع

فيينا - توصلت دراسة أنجزها باحثون من جامعة فيينا في النمسا، إلى أنّ الأشخاص الذين يتواصلون عبر مواقع الإنترنت المختصة في التعارف الزواج، يتزوجون في وقت أسرع، مؤكدة أن هذا النوع من الارتباط ناجح ويوم لفترة طويلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الزواج من خلال الإنترنت، يقلل فرص الانفصال والطلاق، موضحة أن أكثر من 17 في المئة من الزيجات تبدأ عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو التعارف على الإنترنت، وأن 1 من بين كل 6 زيجات تتم عبر الإنترنت، ومن غير المرجح أن تنتهي الزيجات عبر الإنترنت بالطلاق خلال السنة الأولى. كما بيّنت أن نحو 50 مليون شخص يتعارفون عبر الإنترنت بسبب الفضاء الواسع الذي يفتحه الإنترنت للمستخدمين.

وقال خبراء العلاقات الزوجية إن المجتمع العربي أضحي في الوقت الحالي أكثر تقبلاً للزواج عبر الإنترنت، حيث شهدت مواقع الزواج الإلكتروني انتشاراً في الآونة الأخيرة، وبذل هذا الانتشار على نجاح تجارب الزواج عبر الإنترنت. وأشاروا إلى أن نجاح زواج الإنترنت في الدول الغربية لا يعني نجاحه في العالم العربي لأن هناك بعض المحاذير، إلا أنهم أقرّوا بوجود الكثير من الزيجات الناجحة، ولفتوا إلى أنّ البعض في المجتمعات العربية يعتقدون أنّ الزواج عبر الإنترنت هروب من القيود المجتمعية التي كانت تحيط وتخاصر البعض خاصة المرأة التي كانت نسب اختيارها لشريك حياتها محدودة جداً.



نصائح



كيف ترتبين خزانة ملابسك

نصحت مصممة الأزياء سوزي هاسلر من خلال دليل شامل أصدرته لإعادة تنظيم خزانة الملابس ربة المنزل بإخراج كل محفويات الخزانة، حتى تعرف ما هي بحاجة إلى الاحتفاظ به وما يجب التخلص منه. وقالت إنه في الكثير من الأحيان تصبح بعض الملابس والأزياء قديمة، ولا تصلح للموسم القادم، حيث تتوفر دائماً أزياء وموديلات حديثة كل عام، لذلك من الأفضل التخلص من الموديلات القديمة لأنه على الأرجح لن يتم ارتداؤها. كما نصحت بالتخلص دائماً من الملابس التي لا تناسب المقاس في الوقت الحالي، قائلة: “لا تفكري كثيراً بزيادة أو نقصان وزنك في المستقبل، فالملابس التي لا تناسب سبقي في الخزانة لوقت طويل دون أن تستخدمها”. وأضافت أن المجوهرات الوحيدة التي يجب حفظها في صندوق المجوهرات هي الخواتم والأساور والأقراط، أما باقي الحلي يفضل تعليقها بسهولة الوصول إليها واستخدامها بما يتناسب مع قطع الملابس. ونصحت هاسلر بوضع الأحذية وخاصة القديمة منها في صناديق مناسبة، لأنها عادة ما تكون متسخة أو تحمل الغبار والأتربة.

قمة ساخنة بين النجم الساحلي والصفافسي في الدوري التونسي

الترجي ينهي مبارياته المؤجلة باستضافة الاتحاد المنستيري



البحث عن التألق محليا

النسختين الأخيرتين والنجم الساحلي من حجز تأشيرة عبورها إلى الدور ربع النهائي في الصدارة ليتواصل بذلك تحدي الفريقين نحو الإبقاء على اللقب بتونس للمرة الثالثة على التوالي وتحقق سابقة في تاريخ هذه البطولة منذ اعتمادها في شكلها الحديث سنة 1997.

وسبق لثلاثة بلدان أن أحرزت اللقب القاري مرتين متتاليتين في النظام الجديد وهي مصر في ثلاث مناسبات 2001 و2002 عن طريق الأهلي والزمالك ثم 2005 و2006 و2012 و2013 بفضل الأهلي إلى جانب الكونغو الديمقراطية التي حققت الإنجاز ذاته بواسطة مازيمبي 2009 و2010 قبل أن تتسج تونس على نفس المنوال عبر الترجي الرياضي الذي احتكر التتويج عامي 2018 و2019.

الاتحاد المنستيري، على ملعب رادس، الترجي يتصدر الترتيب برصيد 34 نقطة، ويحرص على إنهاء مرحلة الذهاب دون أي هزيمة بما أنه حقق 11 انتصارا والتعادل مرة واحدة. أما الاتحاد المنستيري فيحتل الوصافة برصيد 28 نقطة، ولم يتذوق طعم الهزيمة حتى الآن، حيث حقق 8 انتصارات و4 تعادلات.

وتبدو حظوظ الترجي، ووفرة لمواصلة التحليق في أعلى الترتيب وتوسيع الفارق مع أقرب ملاحقيه، لكن حقيقة الميدان قد تقدم نتيجة مغايرة للتوقعات، خاصة وأن الاتحاد المنستيري بقيادة المدرب الأسعد الشابي كان مفاجأة مرحلة الذهاب.

وأكدت كرة القدم التونسية مجددا علو كعبها في رابطة أبطال أفريقيا بعد أن تمكن الترجي الرياضي حامل لقب

2018، قبل الرحيل معاراً 6 أشهر إلى نادي الباطن السعودي، ثم عاد لتونس عبر بوابة الإفريقي، الذي لعب له 7 مباريات، ليغادره لاحقاً بسبب أزمة مستحقته المتأخرة لدى نادي باب الجديد.

ويسعى النجم الساحلي الذي يحتل المركز السادس برصيد 18 نقطة إلى الاستفادة من استمرار نشاطه وتراجع الصفافسي من أجل التغلب عليه وحصد النقاط كاملة. ولا يختلف الوضع بالنسبة للصفافسي الذي يواجه انتقادات واسعة من جماهيره بسبب اهتزاز نتائجه وإهدار النقاط والتراجع للمركز الرابع في جدول الترتيب برصيد 24 نقطة متأخراً بفارق 10 نقاط عن الترجي المتصدر.

ينتهي الترجي، غدا الأربعاء، سلسلة مقابلاته المؤجلة، حيث يستضيف

مواقي واستعادة حارس مرماه المخضرم أيمن المثلوثي. وقد لقي المثلوثي ترحيباً كبيراً من اللاعبين وإدارة النادي.

وكان أيمن المثلوثي قد فسخ عقده الأسبوع الماضي، مع فريق العدالة السعودي، ليعود إلى فريق جوهرة الساحل. وتجدر الإشارة إلى أن المثلوثي (35 سنة) كان قد تضرر عند عودته إلى تونس من المعاملة التي وجدها من المدرب التونسي ناصيف البياوي. وعن ذلك قال في تصريح صحافي "منذ تولي البياوي الإشراف على فريق العدالة السعودي أعلم إدارة النادي بأنه أخرجني من حساباته دون أن يبادلني، ودون أن يبادلني أو حتى دون أن أتدرب تحت إشرافه وهذا ما ألني حقا".

وسيق للحواس التونسية أن حمل قميص النجم الساحلي بين عامي 2003

تونس - يتطلع النجم الساحلي إلى الاستفادة من الروح المعنوية العالية للفريق بعد التأهل في دوري أبطال أفريقيا، لتحقيق الانتصار على ضيفه النادي الصفافسي ووضع حد لنتائج المتواضعة في الدوري المحلي بعد غيابها عن الفوز في 4 مباريات متتالية. وعانى النجم الساحلي من تراجع نتائجه محلياً وتلقى 3 هزائم وتعادل في مباراة واحدة، ليبتع عن القمة بفارق كبير عن غريمه الترجي المتصدر.

واعترف مدرب النجم الساحلي، خوان كارلوس غاريدو، بأن فريقه عانى من مشاكل بسبب عدة عوامل أبرزها افتقاره للمعز بسبب إشغال صباينة بملعب سوسة الأولمبي، وأزمة مالية وغياب الاستقرار الإداري والانتقادات المستمرة من الجماهير للاعبين والجهاز الفني.

**النجم الساحلي عانى من
تراجعه محلياً وتلقى 3 هزائم
وتعادل في مباراة واحدة،
ليبتعد عن القمة بفارق
كبير عن الترجي المتصدر**

عبر المدرب الإسباني عن استيائه العميق من "تجاهل" إدارة النادي له. وقال غاريدو في تصريح صحافي "للأسف هناك ظروف صعبة في الفريق، وعدم تواصل مع إدارة النادي". وتابع "لا أعلم شيئاً عن وضعية اللاعب وجدي كشريرة، هل سيرحل أم سيبقى، لا أعرف شيئاً عن المنتخبين الجدد وليست لدي أي فكرة عنهم".

وتابع "ليس هناك أي تواصل مع رئيس النادي، إذا كان لا يعجبه عملي فليأتني وتحدث في الموضوع، لا يمكن أن نتواصل الوضعية على هذه الشاكلة". وحول ما إذا كانت هذه التصريحات

نادي الشارقة يضم محمد المربعوي

شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن شركة نادي اتحاد كلباء لكرة القدم تعلن انضمام المهاجم ريكاردو غوميز لصفوف "النور" بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم.

وكان غوميز، الذي يحمل جنسيتي كيب فيردي (الرأس الأخضر) والبرتغال، قد انضم إلى الشارقة الإماراتي في يوليو الماضي قادماً من بارتيزان بلغراد الصربي، قبل أن يعلن عن انتقاله لاتحاد كلباء على سبيل الإعارة. ويحتل اتحاد كلباء المركز 11 حالياً في دوري الخليج العربي الإماراتي برصيد 13 نقطة حصدها خلال 14 مباراة.

كذلك أبرمت الصفقة بعد أيام من إعلان نادي الشارقة التعاقد مع المهاجم البرازيلي كابو لوكاس على سبيل الإعارة من بنفيكا البرتغالي لمدة 18 شهراً.

ويحتل الشارقة المركز الثالث في دوري المحترفين الإماراتي برصيد 27 نقطة حصدها خلال 15 مباراة خاضها حتى الآن.

وفي سياق متصل أعلن نادي اتحاد كلباء الإماراتي ضم المهاجم ريكاردو غوميز إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم، على سبيل الإعارة، من الشارقة. وذكر النادي عبر حسابه بموقع

أبوظبيي - تعاقد نادي الشارقة الإماراتي رسمياً مع اللاعب العماني محمد المربعوي لضمه إلى الفريق الأول لكرة القدم المنافس في دوري الخليج العربي للمحترفين (دوري المحترفين الإماراتي).

وينضم المربعوي إلى الشارقة قادماً من الذيد المنافس في دوري الدرجة الأولى (بعد دوري المحترفين)، وذلك بعقد يستمر لموسم واحد ونصف الموسم.

وذكر الشارقة عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر"، "الشارقة يتعاقد مع اللاعب العماني محمد المربعوي لمدة موسم ونصف قادماً من نادي الذيد". وجاء ذلك قبل ساعات قليلة من غلق سوق الانتقالات الشتوية في الدوري الإماراتي.

كافنديش متحمس لسباق السعودية

فرصة رائعة لمشاهد العالم من خلاله النهضة والتطور الذين تعيشهما المملكة على الصعيد الرياضي خصوصاً والأصعدة كافة.

خبرات كبيرة

بين رئيس الاتحاد السعودي للدراجات أن استضافة هذا السباق سيسهم في الرفع من مستوى محترفي الدراجات في المملكة كما يفتح المجال أمام الهواة للاستفادة من الخبرات المتقولة، وسيستمتع العالم بالكنوز الثقافية والجغرافية للمملكة. وردد الاتحاد السعودي للدراجات جوائز مالية للفائزين بجانب أن الفعالية نفسها يصاحبها برنامج ترفيهي يحتوي على عدد من الفقرات الفنية المتنوعة، ما يعكس تنوع وثراء الحدث الرياضي الدولي.

الأمير فيصل بن فهد الأولمبي إلى مركز السباني التابع لمحافظة ضرماء، بمسافة 173 كم، فيما تنطلق المرحلة الثانية من القرية التراثية "حصن سدوس" إلى محافظة الدرعية "البجيري"، بمسافة 182 كم. أما ثالث المراحل فستنطلق من جامعة الملك سعود إلى محافظة الدرعية "البجيري" بمسافة 119 كم، والرابعة من منتزه وادي نمار إلى جامعة الملك سعود بمحافظة المرحامية بمسافة 137 كم.

والمرحلة الأخيرة التي تبلغ مسافتها 144 كم، ستنتقل من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، على أن يكون قصر المصمك التاريخي في قلب العاصمة الرياض نقطة النهاية.

ويشكل سباق السعودية خطوة أخرى في مسعى المملكة لزيادة النشاطات الرياضية في إطار "رؤية 2030" التي تسعى من خلالها الرياض إلى تنويع مصادر الدخل

الرياض - يستعد البريطاني سارك كافنديش للمشاركة في سباق السعودية، حيث سيمثل فريق البحرين للدراجات الهوائية. ويعتبر كافنديش أحد أبرز نجوم رياضة الدراجات على الطريق والمضمار. وسبق لكافنديش تحقيق عدة بطولات عالمية، والميدالية الذهبية في دورة ألعاب الكومنولث سنة 2006.

وقال كافنديش "إنني متحمس للمشاركة في أول سباق يقام في السعودية مع فريقتي الجديد، وأتمنى أن نحقق نتيجة إيجابية". وأضاف "شاركت في عدة منافسات بدول الخليج، مثل سباق الإمارات وسباق قطر للدراجات على المضمار، وأرغب أن أترك بصمتي في السعودية، أنا متحمس للغاية وقمت بالاستعداد بشكل جيد".

يذكر أن الفرق المشاركة توافدت وعلى مدى يومين إلى مدينة الرياض، متطلعة إلى تحقيق نتائج إيجابية، وتسجيل أسبقية في هذه الجولة بالمملكة، التي تأتي ضمن العديد من الجولات التي تحتضنها جملة من العواصم العالمية.

مسار جديد

سيكتشف الدراجون مساراً جديداً من الثلاثاء حتى السبت، وذلك حين يخوضون النسخة الأولى من سباق السعودية في الرياض بمشاركة 130 دراجاً عالمياً يمثلون 18 فريقاً، بينها أربعة تنافس في المستوى العالمي وهي أسكتانا، البحرين، أن.تي.تي والإمارات العربية المتحدة.

وتتألف النسخة الأولى من السباق السعودي الذي يعتبر البريطاني مارك كافنديش، صاحب ثاني أكبر عدد انتصارات بمراحل سباق فرنسا الشهير (30 بفارق أربع مراحل خلف البلجيكي إيدي ميركس)، أبرز المشاركين فيه، من خمس مراحل، تبلغ مسافتها الإجمالية 755 كم. ستكون الانطلاقة من مجمع



اليابان تتعهد حماية الأولمبياد من كورونا

تتأثر بالفيروس الذي انتشر إلى أكثر من 15 دولة، مع حوالي 60 حالة في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، ومؤخراً في الشرق الأوسط.

كما ألغيت سباقات كأس العالم للتزلج في منتجج يانكينغ الصيني، أول اختبار للبطولات في أفق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في بكين 2022.

وفي أستراليا، خضع المنتخب النسوي الصيني لكرة القدم إلى الحجر الصحي في أحد فنادق بريزبين في أستراليا بعد وصوله للمشاركة في مسابقة التصفيات الأولمبية.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن مباريات الأندية الصينية المقرر إقامتها على أرضها في شهري فبراير ومارس المقبلين ضمن منافسات دور المجموعات من دوري أبطال آسيا، سيتم نقلها إلى خارج البلاد وتلعب كمباريات خارج الديار.

الاتحاد الدولي لألعاب القوى قرر تأجيل بطولة العالم داخل القاعة التي كانت مقررة في مارس المقبل في مدينة نانجينغ

كما قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى تأجيل بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة التي كانت مقررة في مارس المقبل في مدينة نانجينغ الصينية، إلى مارس 2021. وأصبحت بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة أحدث بطولة رياضية

طوكيو - تعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الاثنين بأن وباء فيروس كورونا المستجد، لن يكون له أي تأثير على مجريات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة الصيف المقبل في طوكيو أو الألعاب البارالمبية.

والتزم آبي بالعمل مع الهيئات الدولية، على رأسها منظمة الصحة العالمية، للحرص على ألا تتأثر الألعاب بهذا الوباء الذي أصاب أكثر من 17 ألف شخص في الصين وحصد حتى الآن حياة أكثر من 360 ضحية.

وقال رئيس الوزراء الياباني أسماء البرلمان "بالتنسسيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الأخرى المعنية، سننخذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرار الاستعدادات بوتيرة متواصلة". وكشف وزير الألعاب الأولمبية الياباني ساكي هاشيموتو أن المسؤولين اليابانيين المعنيين بالرياضة والألعاب

الأمير فيصل بن فهد الأولمبي إلى مركز السباني التابع لمحافظة ضرماء، بمسافة 173 كم، فيما تنطلق المرحلة الثانية من القرية التراثية "حصن سدوس" إلى محافظة الدرعية "البجيري"، بمسافة 182 كم. أما ثالث المراحل فستنطلق من جامعة الملك سعود إلى محافظة الدرعية "البجيري" بمسافة 119 كم، والرابعة من منتزه وادي نمار إلى جامعة الملك سعود بمحافظة المرحامية بمسافة 137 كم.

والمرحلة الأخيرة التي تبلغ مسافتها 144 كم، ستنتقل من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، على أن يكون قصر المصمك التاريخي في قلب العاصمة الرياض نقطة النهاية.

ويشكل سباق السعودية خطوة أخرى في مسعى المملكة لزيادة النشاطات الرياضية في إطار "رؤية 2030" التي تسعى من خلالها الرياض إلى تنويع مصادر الدخل

ديوكوفيتش يبسط هيمنة الثلاثة الكبار

أستراليا بسبب إصابة في الركبة، كما خرجت حاملة اللقب اليابانية ناومي أوساكا والتشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الثانية على العالم وكذلك النجمة الأميركية سيرينا وليامز، خلال الأسبوع الأول من منافسات أستراليا المفتوحة.

بينما شهدت البطولة انطلاقة مذهلة للأميركية الشابة صوفيا كين (21 عاما) التيواصلت المشوار حتى اعتلت منصة التتويج ليكون اللقب الأول لها في سجل مشاركتها بطولات غراند سلام. وبذلك توجت أربع لاعبات مختلفات باللقب في آخر أربع بطولات غراند سلام، كما أن 8 من آخر 12 بطولة غراند سلام، شهدت التتويجات الأولى للاعبات في تلك البطولات.

ونجحت كين، التي دخلت المراكز المئة الأولى في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في عام 2018 ولم تتوج بأي لقب حتى أوائل عام 2019، في الإطاحة بالأسترالية أشلي بارتي المصنفة الأولى على العالم، وكذلك النجمة الإسبانية غاربين موجوروا المتوجة بلقبين في غراند سلام، لتصبح أصغر لاعبة تحزن لقب أستراليا المفتوحة منذ 12 عاما. وخاضت سيرينا البطولة الأسترالية بأمل معادلة رقم مارغريت كورت الممثل في إحراز 24 لقباً في بطولات غراند سلام، لكن مشوارها في بطولة أستراليا انتهى بشكل أسرع مما كان متوقعا وخرجت من الدور الثالث.

تصنيف رابطة	2
اللاعبين المحترفين	2
الألقاب البطولات الكبرى	17
انتصارات الفردي	906
الهزائم	187
الألقاب	78
ألقاب بطولة أستراليا المفتوحة	8
الجوائز المالية	143
ملايين الدولارات	

* قبل بطولة أستراليا المفتوحة AFP ©

سولسكاير يجدد ثقته بمارسيال

المهاجم النيجيري أوديون إيغالو (30 عاما) من شنغهاي شينخوا الصيني على سبيل الإغارة في آخر أيام فترة الانتقالات الشتوية في نهاية الشهر الماضي.

19 هدفا سجلها النجم راشفورد في كل المنافسات مع يونايتد قبل تعرضه للإصابة

ويحتل يونايتد المركز السابع بين فرق الدوري الإنجليزي العشرين برصيد 35 نقطة من 25 مباراة وسجل ضيفا على تشيلسي اللندني في 17 فبراير الجاري.

رونالدو يلفت الأنظار في الملاعب الإيطالية

شهر ديسمبر الماضي، حتى خطف الأضواء رغم البداية المتذبذبة قليلا. فبعد تسجيله لـ5 أهداف في أول 10 مباريات لعبها بالدوري، عاد بداية من شهر ديسمبر واستطاع تسجيل 14 هدفا في آخر 9 مباريات.

وتمكن كريستيانو من التسجيل في 9 مباريات على التوالي، ليعادل رقم دافيد تريزيغيه، مهاجم يوفنتوس السابق، الذي يعد الوحيد في تاريخ يوفنتوس الذي حقق هذا الرقم، ليصبح الدون على بُعد مباراة واحدة فقط من تخطي هذا الرقم وكتابة إنجاز جديد باسمه. وبعد خسارته للقب هدف الكلاشيو في الموسم الماضي لصالح الحوزف فابيو كوالياريا، وتواجد الدون بالمركز الرابع في ترتيب الهافين، دخل رونالدو السباق وبقوة هذا الموسم.

ووصل رونالدو إلى الهدف رقم 19 له في الدوري، ليقرب أكثر من ششرو إيموبيلي، مهاجم لاتسيو، صاحب الـ25 هدفا، بل ونجح الدون في التسجيل في جميع المباريات التي شارك فيها في عام 2020، حيث خاض 6 مباريات بمختلف المسابقات، سجل فيها 10 أهداف.

البطولات من أحد الثلاثة الكبار، سوى في خمس مرات فقط. وقال ديوكوفيتش "بطولات غراند سلام تشكل واحدة من الأسباب الرئيسية لاستمراره في التنافس والمشاركة في منافسات الموسم بأكمله، وأحاول بالطبع أن أكون الأبرز في التاريخ، هذا هو الهدف المهم الآخر".

رغم هيمنة الكبار، نجح عدد من النجوم الصاعدين في فرض أنفسهم على الساحة، ومنهم ميدفيدف ودومينيك ثيم

وأضاف "إنني سعيد بشكل كبير إزاء البداية التي قدمتها في الموسم، فهذا يشكل دفعة لي خلال العام". ورغم استمرار هيمنة الثلاثة الكبار، نجح عدد من النجوم الصاعدين في فرض أنفسهم على الساحة بقوة، ومنهم دانييل ميدفيدف ودومينيك ثيم الذي أطاح بنadal، وكذلك الألماني الكسندر زفيرف الذي وصل إلى الدور قبل النهائي.

أما منافسات السيدات، فلا تزال الصورة مختلفة بها، حيث تتواصل المفاجآت، ولا يزال من الصعب التكهّن بشأن التتويج بالألقاب. وغابت بيانكا أندريسكو، المتوجة بلقب أميركا المفتوحة (فلاشينج ميدوز)، عن بطولة

● **مليونر** – أسدلت الستارة على منافسات بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى في الموسم، وقد كانت شاهدا جديدا على استمرار هيمنة الثلاثة الكبار على منافسات فئة الرجال، وكذلك استمرار سلسلة المفاجآت التي تشهدها منافسات فئة السيدات.

وتوَّج النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش باللقب، لتتواصل سيطرته مع السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافائيل نادال، على بطولات غراند لام، ويثبت ديوكوفيتش من جديد أنه جدير بوصف "ملك بطولة أستراليا المفتوحة".

وحقق ديوكوفيتش (32 عاما) المصنف الخامس للبطولة، في مباراة نهائية استمرت خمس مجموعات، ليكون الانتصار الثامن له في ثماني مباريات نهائية خاضها في البطولة الأسترالية. وضمن ديوكوفيتش انتزاع صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين من نادال، في النسخة الصادرة الاثنين، وذلك بعد أن توَّج باللقب للمرة الـ13 على التوالي لـ"الثلاثة الكبار" في بطولات غراند سلام.

قال ثيم الذي خسر في الدور النهائي ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) أمام نادال في كل من عامي 2018 و2019، "ما فعلته طوال هذه السنوات هو شيء خيالي". وأضاف "أنت واللاعبان الآخران (فيدرر ونادال)، أعتقد أنكم ارتقيتم بتنس الرجال إلى مستوى جديد تماما، وأنا فخور حقا وسعيد بانني أتنافس في هذه الحقبة".

ورفع ديوكوفيتش رصيده من الألقاب في بطولات غراند سلام، بذلك إلى 17 لقبا، ليقلص الفارق من فيدرر الحائز على 20 لقبا ونادال الحائز على 19 لقبا. ويعد نادال مرشحا بشكل كبير لمعادلة رقم فيدرر (38 عاما) عبر بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) التي توج نادال بلقبها 12 مرة.

وحصد الثلاثة الكبار 56 لقبا من إجمالي 68 نسخة من بطولات غراند سلام، اعتبارا من تتويج فيدرر بلقب ويمبلدون في عام 2003، وطوال هذه الفترة لم تخل المباراة النهائية لكل من

لندن – أكد أولى غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أنه وافق في قدرة لاعبه الفرنسي انطوني مارسيال على استعادة لمسته التهديدية، قائلا إن المهاجم الفرنسي يمنح ناديه كل شيء سواء على أرض الملعب أو خلال التدريبات.

وأحرز مارسيال (24 عاما) 12 هدفا في جميع المنافسات خلال الموسم الحالي الذي عانى فيه من الإصابات وأحرز هدفا وحيدا في آخر ست مباريات، بينما يواجه يونايتد صعوبات من أجل التهديد في ظل غياب مهاجمه ماركوس راشفورد الذي يعاني من متاعب في الظهر.

● **روما** – أكد كريستيانو رونالدو، مهاجم وهداف يوفنتوس، تألقه في الملاعب الإيطالية، بعدما قاد البوني لفوز جديد على فيورنتينا، بثلاثية نظيفة، في الجولة 22 من الدوري الإيطالي. وتمكن الدون من تسجيل هدفين في شبك الفيولا، ساعد بهما يوفنتوس على الوصول للنقطة رقم 54 هذا الموسم. لم يكن عام 2019 عاما مائلا لكريستيانو، رغم فوزه بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة في مسيرته، بل كان صعبا للغاية على الدون بعد خسارته للعديد من الجوائز الفردية والجماعية.

فعلى المستوى الجماعي، فاز الدون بلقب السوبر الإيطالي في بداية عام 2019 على حساب ميلان، وحصد لقب الكلاشيو، إلا أنه فشل في التتويج بكأس إيطاليا بعد خروجه عامين متتالين من المسابقة، كما خسر السوبر أمام لاتسيو في ديسمبر الماضي، وخرج من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

المربع الذهبي لكأس إسبانيا هدف ريال مدريد وبرشلونة

فالنسيا يأمل بمتابعة المشوار من بوابة غرناطة



رقم صعب

الذي هزمه 2 – 1 في نهائي مسابقة الكاس الموسم الماضي.

ويلعب أتلتيك بلباو ربع النهائي بفوز بشق النفس على مضيفه تينيريفي من الدرجة الثانية 4 – 2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3 – 3، علما بأنه لم يحقق الفوز في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري آخرها الخسارة أمام ضيفه خيخا 0 – 2 الأحد. يذكر أن فريقَي برشلونة وأتلتيك بلباو هما الأكثر تتويجا بلقب المسابقة حيث ظفر بها النادي الكتالوني 30 مرة مقابل 23 مرة للفريق الباسكي.

ويملك ريال مدريد ثالث أفضل الفرق المتوجة في المسابقة (19 مرة) أفضلية الأرض والجمهور خلال مواجهته لريال سوسبيداد، علما بأنه تغلب على الأخير 3 – 1 على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة في 23 نوفمبر الماضي، في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري.

ويدخل الملكي المباراة منتشيا بفوزه الثمين على أتلتيكو مدريد 1 – 0 في دربي العاصمة، هو الأول له لرجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بلعب سانتياغو برنابيو في الدوري منذ 2012. ويأمل ريال مدريد استغلال المعنويات المزهوزة للاعب ربال سوسبيداد عقب الخسارة أمام ليغانيس 1 – 2 الأحد، والتراجع إلى المركز الثامن في الدوري. وبعد العروض القوية لريال مدريد وتقاضي الهزائم، ارتفع سقف طموحات جماهيره، التي باتت تتطلع إلى التتويج بثلاثية دوري والكاس ودوري الأبطال هذا الموسم. وقال زيدان "لم تقترب بعد من الثلاثية، الموسم لا يزال طويلا وأماننا طريق طويل علينا أن نقطعه، وحتى الآن توجنا فقط بكاس السوبر".

يفتح فالنسيا ومضيفه غرناطة الدور ربع النهائي الثلاثاء بمواجهة بين فريقين عانيا بللوع ربع النهائي، حيث احتاج الأول لركلات الترجيح للتخلص من عقبة كولتورال ديبورتيفا ليونيسا، والثاني إلى التمديد لتخطي باداخوز من الدرجة الثالثة 3 – 2. ويلتقي الأربعة مفاجأة المسابقة فريق ميرانديس من الدرجة الثانية في مواجهة فياريال. وأطاح ميرانديس بإشبيلية من ثمن النهائي، وهو الفريق الوحيد من الدرجة واحدة كانت بهدفين نظيفين أمام فالنسيا

سان جرمان يسعى إلى تجنب فخ الموسم الماضي

من نوفمبر. لكن فريق المدرب الألماني توماس توخل الذي يقارع على أربع جبهات في الدوري والكاس (يلتقي ديجون بالذات في نصف النهائي) وكأس الرابطة (وصل إلى النهائي حيث يلتقي ليون في 4 أبريل) ودوري أبطال أوروبا (يلتقي بوروسيا دورتموند الألماني في ثمن النهائي)، يحل الثلاثاء ضيفا على نانت وهو يدرك بأن الأمور لن تكون سهلة بعدما عاد الموسم الماضي من ملعب "كاناري" بهزيمة 2 – 3. وبعد المباراة ضد مونبلييه والفوز السادس تواليا لسان جرمان في المسابقات المحلية الثلاث، وجد توخل نفسه أمام وابل من الأسئلة المتعلقة برؤ

الثلاثاء 2020/02/04
السنة 42 العدد 11607

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«كورونا» عطسة عابرة للقارات

العالم صار يتحاور ويتفاوض من خلف الكمامات.. والرومانسية في أدنى مستوياتها، هذه الأيام.. لا بل قال لي أحد البخلاء المتحذلقين، البارحة، بأن الفيروس قد ينتقل عبر مسك النقود التي تسيل لعاب الجميع.. أكد لي ذلك إثر عطسة مدوية منه، حين أردت اقتراض مبلغ نقدي منه.

حدث هذا، وجمهور الفيسبوك يستمر في التندر وإطلاق النكات حول «كورونا» ظنا منه أنه في مأمن لمجرد تمرسه خلف الشاشة الزرقاء، في حين يمضي هذا الفيروس في حصص الأرواح مهددا بإبادات جماعية، يقتحم سور الصين، ويفعل ما لم تقدر على فعله قبائل التتار منذ مئات الأعوام.

السخرية قد تساعد على التحمل، وترفع المعنويات في المحن والحروب، لكنها - بالتاكيد - ليست لقاحا يقوي المناعة ضد الأوبئة والكوارث.. إنها لدى المغفلين، أشبه بتعبان يمزج مع قطار، ويحاول قطع طريقه وقد تمدد فوق السكة.

«كورونا» لا يمزج إطلاقا، ويتسلل إلى هدفه عند كل عطسة أو قيلة أو مصافحة، أو حتى نغفرة إعجاب أو عتاب بعين مجردة كما تؤكد أحدث التقارير الطبية.. وما هو صدقي المحضال البخيل، يؤكد لي البارحة أن «كورونا» ينتقل عبر مسك الأوراق النقدية.

لعن الله الأوراق النقدية.. وسخ الدنيا.. كما كانت تسميها المرجومة أمي، والتي لم تستدن في حياتها مبلغا قط.

مهلا، اظن أن الأمر صحيح، وإلا فما علاقة هذا العشق المزمّن للأموال، من أول لمسة، ومتعة توفرها هذه المادة التي خيطت لأجلها الجيوب وفصلت لها الجزائير، وصنعت لها الخزائن والبطاقات الائتمانية؟

أنا مع أن يمتطي فيروس كورونا، الأوراق النقدية والشيكات البنكية، بدل موجات السعال والعطس، وأفعال العناق والاحتضان.. عندئذ، تخيلوا العالم وقد أدبر عن «وسخ الدنيا»، لا يمسكه إلا بقفازات ولا ينظر إليه أو ينشتمه إلا من خلال نظارات فاحصة وكمامات واقية.

في هذه الحالة، وحين أطلق، شخصا، إشاعة مفادها باني مصاب بفيروس كورونا، هل سيزال يطمع للصوص والدائسون والمؤجرون، والبقالون والتاللون، في «أموالي الملوثة»؟ ما حقيقة قصص وأساطير النقود المسمومة التي تحمي أصحابها من السرقة، عبر التاريخ، أم أن الأمر يتعلق بـ«الترياق الشافي» الذي يصاحب دائما، أي حالة إصابة، ضمن متلازمة تجارية تسويقية مزمنة وملعونة؟.. وليست اظن أن فيروس كورونا، في حل منها.. وبعيدا عن نظرية المؤامرة، التي وجدت كي تزيد الأمر التباسا وتعقيدا.

جماعة النكات الساخرة التي يطلقها أصحابها على الفيسبوك حول «كورونا»، ومن قبله، «انفلونزا الخنازير» و«الجفرة الخبيثة»، وحتى «الأيدز».. استمروا في سخريتكم، ولا تنسوا أن تسموا باسم الله بعد كل مسك بالنقود أو عطسة عابرة للقارات.

القنب حلوى في مدرسة كندية

● مونترال (كندا) – بدأت شرطة نونافا سكوشا تحقيقا حول وجود قنب في قالب حلوى قدم خلال حفلة أقامتها إحدى المدارس في هذه المقاطعة الواقعة في شرق كندا.

وقالت الشرطة الملكية الكندية في بيان إن البالغين والأطفال شعروا بتوَعك بعدما تناولوا «قالب حلوى بالدبس يشبهه في أنه يحتوي على 'تي. إتش.سي.'، وهو العنصر الفاعل في الماريخوانا، قدم في حفلة مدرسية في إسكاسوني في نونافا سكوشا.

وأوضحت الشرطة أنه «تبين وجود عنصر 'تي.إتش.سي.' في أجسام بعض الأشخاص الذين نقلوا إلى المستشفى». وقالت والدة فتاة تبلغ من العمر ثمانين سنوات لمحنة «سي.بي.سي» التلفزيونية إنها صعقت عندما أخبرها المستشفى أن ابنتها التي كانت تشعر بتوَعك تناولت «تي.إتش.سي.».

«المتحف المذهل» يحط رحاله في دبي



إخوة مايكل جاكسون عزفوا على الغيتار المرصع

عود الصليب حاضرة جدًا في الثقافة الصينية، كرمز للنبل والشرف والرخاء. وقال آرون شو رئيس معرض فنون «المتحف المذهل» و كورنيت للمجوهرات بأن المعرض يضم عشرة أرقام قياسية مسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية وسيتمكن الزائرين من التعرف على منتجاتنا من المجوهرات واللايف استايل قبل الانتقال إلى مدينة أخرى في بلد مختلف.

والساعة مؤلفة من زهرتي عود صليب تحمل إحداها ساعة صغيرة، رسمت ماسمة باليد على مينا الساعة بعناية فائقة تطلبت 200 ساعة عمل على ما أوضحت الفنانة رينا أهلواليا التي نفذت الرسمة، والساعة غير مطروحة للبيع راهنا لكن سعرها يقدر بنحو نصف مليون دولار على ما أوضحت الفنانة. وقالت، «إنها ساعة كبيرة نوعا ما، لكن ينبغي أن تعطي الانطباع بانها هشة مثل زهرة عود الصليب»، وزهرة

مشغول يدويا باستخدام مسحوق زجاج ملون محضر يدويا وبناية تامة حيث تم وضعه في الفرن 4 مرات لأفضل النتائج. وهناك أيضا المجوهرات الموضوعة في صولجان وعصا الغولف الأكثر قيمة وأشتمل المعرض على ساعة بها أكبر عدد من الماسات هو 15858 ماسة. والساعة من تصميم آرون شو الذي حصل على تسعة أرقام قياسية منها ساعة اليد المسماة مودان المصنوعة من الذهب.

تتوالى المعارض في إمارة دبي لمتابعة آخر الابتكارات والمنتجات، ومن أغرب هذه المعارض، معرض فنون «المتحف المذهل» الذي يضم منتجات مرصعة بالجواهر والماس والذهب، وقد تحصل على مكان في قائمة غينيس.

● دبي - يضم معرض فنون «المتحف المذهل»، المعرض الزائر لدولة الإمارات والقادم إليها من جولة عالمية، منتجات حصلت على أرقام قياسية مسجلة في موسوعة غينيس، وهو مقام حاليا في دبي في إطار جولة عالمية لمنتجات «كورنيت» الماركة السويسرية لأرون شو. وتجذب المنتجات المرصعة بالألماس والمجوهرات أغلب الزائرين الذين توافدوا لمتابعة ابتكارات مصمم كونغ ففي عام 2015 دخلت هذه التحفة الفنية موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كاتمن غيتار في العالم إذ تحفل الآلة بما يزيد على 400 قيراط من الألماس و1.6 كيلوغرام من الذهب عيار 18 قيراطا.

وقد تم تصميمها من قبل كاتب الأغاني الشهير والمصمم الموهوب مارك لوي وتبلغ قيمة الغيتار الذي أطلق عليها اسم «إيدن أوف كورنيت» 2 مليون دولار أميركي وتطلب إنجازها فريقا مكونا من 68 حرفيا استغرقوا قرابة العامين ليخرج الغيتار إلى النور. وقد عزف إخوة مايكل جاكسون بعض حفلاتهم الموسيقية باستخدام هذا الغيتار.

ومن بين تلك المنتجات الغيتار المرصع بالألماس والذهب والملوك لدار «أرون شو» للمجوهرات في هونغ كونغ ففي عام 2015 دخلت هذه التحفة الفنية موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كاتمن غيتار في العالم إذ تحفل الآلة بما يزيد على 400 قيراط من الألماس و1.6 كيلوغرام من الذهب عيار 18 قيراطا. وقد تم تصميمها من قبل كاتب الأغاني الشهير والمصمم الموهوب مارك لوي وتبلغ قيمة الغيتار الذي أطلق عليها اسم «إيدن أوف كورنيت» 2 مليون دولار أميركي وتطلب إنجازها فريقا مكونا من 68 حرفيا استغرقوا قرابة العامين ليخرج الغيتار إلى النور. وقد عزف إخوة مايكل جاكسون بعض حفلاتهم الموسيقية باستخدام هذا الغيتار.

سراويل الفيلة موضة في عين من يرتديها

بشار إلى أن الفيلة هي الحيوان الوطني الرسمي في تايلاند وهي متجذرة في ثقافتها وأدبها. وكان العلم الوطني يحمل يوما شكل الفيل. ويقول منتانا كيرتانبجو وهو تاجر سراويل الفيلة في مركز «أم.بي.كيه» للتسوق في بانكوك، وهو وجهة سياحية رئيسية أخرى للمنتجات الرخيصة، «الأجانب يحبون السراويل لأنهم عندما يرون الفيلة يفكرون في تايلاند». وأضاف أنه رغم أن السراويل قد تبدو تايلاندية «فإنني لن ارتديها بنفسي. أنا كبير في السن عليها». ويقول العالم الثقافي آدم جيزي من جامعة سيدني إن سراويل الفيلة تشبه سراويل الحريم التي ترجع لأوائل القرن العشرين.

وقال سوات دانجوراي صاحب أحد المتاجر، إنه يبيع الملابس في طريق كاوسان منذ نحو عقد كامل. ولم تبدأ المبيعات في الارتفاع سوى عندما بدأ في بيع سراويل الفيلة قبل نحو ثلاثة أعوام. وقالت ماريسا أراشت (50 عاما) من إسبانيا إنها زارت تايلاند ثلاث مرات وفي كل مرة كانت تشتري سروال الفيل، مضيفة، «إنها مريحة حقاً». وتشبه الأشكال البرية المرسومة على السراويل التصميمات المخيطة التي يمكن العثور عليها على الأبواب التي يصنعها قرويو القبائل الجبلية، لكن الفيلة المتناثرة على السراويل تميز السراويل بهوية تايلاندية.

● بانكوك - نادرا ما يرتدي التايلانديون المحليون ما يطلق عليها سراويل الأقبال، لكن توجد هذه السراويل الخفيفة والمبهجة على نحو واسع النطاق في المناطق السياحية مثل الحانات والفنادق الممتدة على طريق كاوسان ببانكوك التي اشتهرت إفر عرض فيلم «الشاطئ» الذي تم إنتاجه عام 2000 ومن بطولة ليوناردو ديكابريو. هناك تعتبر هذا السراويل ظاهرة حيث يرتديها عدد من السياح خلال النهار عندما يباع السروال على جانبي الطريق بمبلغ زهيد يصل 1500 باهت (5 دولارات).

عروس تشتترط رسوما لحضور حفلة زفافها

وأضافت المدعوة أنه كونها طالبة فهي لا تستطيع تحمل مثل هذا البند من النفقات، وهو ما يمكن أن يمنعها من حضور هذا الزفاف. وتابعت، «بمجرد أن قرأت هذا، صدمت، لكن العروس بررت موقفها بأنها تريد الحصول على المال الذي أنفقته في يوم عرسها». وأضافت المدعوة، «أخبرتني أنني لن أقدر على المجيء لأن طلب رسوم المدعوين أمر شائن وأتمنى لها التوفيق في زفافها».

ابتكرت فكرة الرسوم لحضور الحفل في دعوة حفل الزفاف، وقامت بتخصيص حساب على إحدى الخدمات البنكية كي يتمكن الضيوف من إرسال المال إليها قبل الزفاف وتدون أسماء الأشخاص الذين قاموا بالدفع ومن ثم ترسل إليهم الدعوة كي يتمكنوا من الدخول إلى حفل الزفاف، وخصصت هذه الطريقة بدلا من أن يقفوا في طابور أمام مكان الحفل لدفع المال وتسجيل الدخول، فكل ما على المدعوة هو إظهار بطاقة الحضور لشخص مختص أمام القاعة.

● لندن - قررت عروس استعادة كل الأموال التي أنفقتها على حفل الزفاف وتكاليف الزواج، لذلك لجأت إلى طريقة غريبة، وهي فرض رسوم على المدعوين لحضور حفل الزفاف. وورد في صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية، أن إحدى المدعوات إلى حفل الزفاف نشرت الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إن ابنة عمها تفرض على الأشخاص رسوم دخول بقيمة 50 دولارا للحضور. وقالت المدعوة إن العروس هي من



تختتم الفنانة اللبنانية، ماجدة الرومي، في 7 فبراير الجاري فعاليات الدورة التاسعة من موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية 2020 التي تضمنت برنامجا موسيقيا يحتفي بمختارات كلاسيكية وتقليدية، مع أداء لألحان النجوم وفرق الأوركسترا العالمية.

موناليزا من مكعبات روبيك في مزاد باريس

● باريس - قبيل انتهاء المعرض الضخم المخصص لليوناردو دا فينشي في متحف اللوفر الفرنسي، تطرح لوحة الموناليزا بحلة حديثة للبيع في مزاد في باريس نهاية الشهر الحالي وهي بعنوان «روبيك موناليزا» (2005) لفنان الشارع إيتفايدر وهي مؤلفة من حوالي 330 مكعب روبيك ثلاثي الأبعاد.

ويطرح العمل للبيع في 23 فبراير، وتقدر قيمته بمبلغ يراوح بين 120 ألف يورو و150 ألفا بحسب دار «أركوربال» للمزادات في باريس. والعمل مصنوع بالكامل من مكعبات روبيك التي لاقت نجاحا كبيرا في الثمانينات.

وتخصص «أركوربال» مزادا كاملا للفن المعاصر تطرح فيه أعمالا لكبار فناني الشارع المعاصرين. وقد اشتهر إيتفايدر، واسمه الحقيقي فرانك سلاما، بـ«غزوات» الشوارع التي أجراها في أكثر من 65 مدينة في 33 بلدا، حتى أنه استحدث تيارا فنيا يلخص أعماله باسم «الروبيكوبية».

وكانت لوحة «روبيك موناليزا» أول قطعة من سلسلة من الأعمال تعيد تقديم أبرز اللوحات في تاريخ الفن، وهي بعنوان «روبيك ماستر بيسز». وأعاد إيتفايدر تقديم مجموعة من أشهر اللوحات في العالم كما خصصت له معارض كثيرة منذ 2005.

